



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

الشعبة: دراسات لغوية

تخصص: لسانيات عامة

عنوان المذكرة:

فاعلية المهارات اللغوية في تعزيز مهارة الكتابة وتنمية التفكير
لدى تلاميذ السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

إشراف الأستاذ:

- رحمانى زهر الدين

إعداد:

- بلمهدي أمينة

- بن نني سارة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد الله بن صفية	أستاذ	رئيسا
عادل رماش	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا
رحمانى زهر الدين	أستاذ	مشرفا

السنة الجامعية

1447-1446هـ/2024-2025م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه

السيد(ة):
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم:
الصادرة بتاريخ: عن بلدية: ولاية:
المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي
التخصص:

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر. عنوانها:

فأعلم على المهارات اللغوية في تنمية مهارة الكتابة وتغريب
التركيب لدى الأجيال الشابة والكتابة كإبداعي

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

بطاقة التعريف رقم: 02 - جوان 2025

برج بوعريش في: 107. 105. 2025
إمضاء المعني

[Handwritten signature]



أجرت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في: 28-07-2016، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



تصريح شرقي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه

السيدة(ة): السيد(ة)
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم:
الصادرة بتاريخ:
المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي
التخصص:
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر. عنوانها:

فاسلطة الصحاراء اللغوية في تقاليد معارة الكسناية
و تخصص: التفكير لدي تكايد الستة الرابعة الخامسة
المدة التي

أصح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

برج بوعريريج في:

إمضاء المعني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿ فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ سورة النمل الآية 19.

نشكر المولى عز وجل ونحمده على تيسيره وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف، الذي لم يبخل علينا بعلمه وتوجيهاته السديدة، فكان نعم الداعم والموجه في كل مراحل البحث، فجزاه الله خيراً.

كما لا يفوتنا أن نخص بالشكر والامتنان الأهل الذين قدموا لنا يد المساعدة وساندونا في كل خطوة، فتحدينا الصعاب. والشكر موصول لكل من ساهم في مساعدتنا ولو بالكلمة الطيبة

إهداء

في لحظة أكثر فخراً، أهدي جهدي هذا إلى
من ربّاني وكافح من أجلي، إلى المصباح الذي أنار دربي، ولمن أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز،
طاب بك العمر وطبت لي عمراً، أرجو من الله أن يمدّ في عمرك... والدي العزيز
إلى ملاكي في الحياة، ومعنى الحب، وقرّة عيني، وأعز ما أملك، إلى بسمّة الحياة وسرّ الوجود، إلى
من كان دعاؤها سرّ نجاحي، وحنانها بلسم جراحي، إلى غاليتي وجنّة قلبي... أمي الغالية، حفظها
الله.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي، إلى العقد المتين، إلى من كانوا ولا زالوا سنداً في
الحياة... إخوتي، أخواتي، أدامكم الله ضلعاً ثابتاً لي

إلى البراعم الصغار... "مهدي"، "آدم"، "مُجدّ طه"، "صهيب"، "عمران" حفظهم الله

إلى كل من لم يدوّنهم حبري، ولكنهم في قلبي

والحمد لله على حسن التمام والختام

أمينة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

أعزّ وأغلى ما عندي، والديّ، اللذين أنارا دربي بنصائحهما، إلى من زينا حياتي بضياء
البر وشموع الفرح، وكانا سببًا في مواصلة دراستي، إلى من علّمني الصبر والاجتهاد،

إلى الغاليين على قلبي... أمي وأبي.

إلى إخوتي... "بسمّة"، "ياسر"، "مصعب"، "سراج" حفظهم الله عزّ وجل.

إلى صديقاتي... "أمينة"، "شيماء"، "هاجر"

سارة

مقدمة

مقدمة:

تبرز المهارات اللغوية بوصفها مكونات أساسية لبناء الكفاءة اللغوية لدى المتعلم، وتشمل مهارات (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)؛ فهي أساس لكل تعلم فعّال، فالتفاعل بينها يمثل آلية تربوية تسمح بتعزيز الفهم والتنمية والتعبير، وتطوير القدرات العقلية لدى المتعلم. وضمن هذا المنظور، تغدو الكتابة حصيلة متقدمة لهذا التفاعل، فهي لا تُبنى بمعزل عن باقي المهارات، بل تتطلب مستوى من التداخل الذي يعبر عن مدى نضج المتعلم لغويًا وفكريًا.

وتبرز أهمية هذا البحث من كونه يتناول موضوعًا أساسيًا في تعليم اللغة العربية، وهو "فاعلية المهارات اللغوية في تعزيز مهارة الكتابة وتنمية التفكير لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة بالطور الابتدائي"، وهي فئة عمرية تُعدّ مرحلة تأسيس مهمة في بناء قدرات المتعلم.

من الجانب النظري، يسهم البحث في توضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمهارات اللغوية، والكتابة، والتفكير، وتبيان العلاقة المتداخلة بينها. أما الجانب التطبيقي، فتبرز أهميته في كونه يترجم الأسس النظرية إلى ممارسات واقعية داخل القسم، حيث يتم قياس الأثر الفعلي لتوظيف المهارات اللغوية في تحسين الإنتاج الكتابي والتفكير لدى المتعلمين.

يسعى موضوعنا إلى دراسة أثر المهارات اللغوية في تعزيز مهارة الكتابة وتنمية التفكير لدى المتعلم، من خلال تحليل العلاقة بين مكونات اللغة ووظائفها الفكرية، واستعراض الممارسات التعليمية التي تسهم في بناء متعلم قادر على التعبير، والتحليل، والإبداع.

وقد وقع اختيارنا لهذا العنوان رغبة في دراسة هذا الموضوع.

ومن خلال السعي للولوج والإحاطة بالموضوع، جاء موضوعنا منطلقًا من إشكالية مفادها:

ما مدى فاعلية توظيف المهارات اللغوية في تعزيز القدرة الكتابية وتنمية التفكير لدى

المتعلم؟

وقد تبعت هذه الإشكالية جملة من التساؤلات:

- هل تساعد المهارات اللغوية التلميذ على كتابة أفكاره بشكل أفضل؟
- هل يؤدي غياب التكامل بين المهارات إلى تفكك هذا البناء في البناء اللغوي لدى المتعلم؟

- ما أثر تنمية المهارات اللغوية على تطوير قدرات التلميذ العقلية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات، ارتأينا لهذا البحث خطة تمثلت في الآتي:

مدخل وفصلان.

تضمن المدخل مفهوم المهارات اللغوية، والتعزيز، والتنمية، والتفكير.

أما الفصل الأول فخصّصناه للجانب النظري بعنوان "أثر المهارات اللغوية في تحسين الإنتاج الكتابي والتفكير الإبداعي"، فُقسم إلى خمسة مباحث:

المبحث الأول عنون بـ "ماهية مهارة الكتابة": خُصص لمفهوم الكتابة، وذكُرت فيه أنواعها وأهدافها.

المبحث الثاني جاء بعنوان "أثر مهارة الاستماع على الكتابة": وقد خُصص للحديث عن مفهوم الاستماع، وكيفية تأثيره على الكتابة، ونظريات وأمثلة عن ذلك.

المبحث الثالث بعنوان "أثر مهارة التحدث على الكتابة": تناولنا فيه مفهوم التحدث وكيفية تأثيره على الكتابة، وتطبيقات علمية عن ذلك.

المبحث الرابع جاء بعنوان "تأثير مهارة القراءة على الكتابة": تضمّن مفهوم القراءة وكيفية تأثيرها على الكتابة، والنظريات، وأمثلة عن ذلك.

أما المبحث الخامس فعُنون بـ "التكامل بين المهارات الأربع وأثره على تنمية التفكير."

والفصل الثاني تطبيقي: تناولنا فيه دراسة ميدانية لموضوع بحثنا، اخترنا فيه عينة من المعلمين والتلاميذ، فقد قمنا بتوزيع استمارات على الأساتذة، وأخذنا نماذج إملاء من التلاميذ، فقمنا بإحصائها وتحليلها.

ويُختتم هذا البحث بخاتمة متضمّنة لأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة. وتطلّب إنجازنا لهذا البحث أن نعتمد على مناهج تتناسب مع طبيعة هذا الموضوع، وتمثّلت في المنهج الوصفي مع آلية التحليل، والمنهج الإحصائي؛ فالمنهج الوصفي استعنا به في كل البحث من أجل نقل الوقائع الخاصة بهذا الموضوع، أما المنهج الإحصائي فاستُخدم في الدراسة الميدانية، وذلك من أجل تقديم النتائج الخاصة بالاستبيان، إضافة إلى تحليل مختلف الآراء المتحصّل عليها من طرف العينات.

حظيت المهارات اللغوية، وخاصة مهارة الكتابة، باهتمام واسع في مجال تعليمية اللغة العربية، نظرًا لما تمثّله من دور محوري في تنمية قدرات المتعلمين التعبيرية والفكرية، وقد أُنجزت عدة دراسات سعت إلى الكشف عن سُبل تعزيز هذه المهارات وتفعيلها في الوسط المدرسي، منها:

- أثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي للسنة الثالثة ابتدائي - أنموذجًا للبُشرى نبيلي، 2019.

- تعليمية مهارة الكتابة في الطور الابتدائي - السنة الأولى أنموذجًا لقرين زبيدة، 2019.

- التواصل اللغوي وأثره في تعليم مهارة التعبير لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي اللرانية دموش وحنان بونري، 2022.

ورغم أهمية هذه الدراسات، فإنها في مجملها تناولت كل مهارة على حدة، أو ركزت على مهارة الكتابة، دون الربط الصريح بينها وبين التفكير، وهنا تبرز دراستنا التي تسعى إلى البحث في فاعلية المهارات اللغوية بمختلف أنواعها في تعزيز مهارة الكتابة وتنمية التفكير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد واجهتنا صعوبات في إنجاز هذا البحث، من بينها صعوبة ارتبطت بالدراسة الميدانية من خلال تأخر بعض المؤسسات التربوية في إعادة استبيانات البحث بعد توزيعها، وهو ما أثر على سير عملية جمع البيانات في الوقت المحدد. وقد تطلب ذلك مزيداً من التواصل والمتابعة مع المعنيين داخل المدارس المعنية لضمان استرجاع أكبر عدد ممكن من الاستبيانات واستكمال العينة المطلوبة، إلا أن هذه الصعوبات لم تثني من عزمنا، فالتعطش إلى البحث والاستقصاء جعلنا نتغاضى عنها جميعاً.

أما عن مادة البحث العلمية، فقد استقيناها من جملة من المصادر والمراجع، نذكر أهمها:

- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها .
- علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية.
- إياد عبد المجيد، مهارة الاتصال في اللغة.

وفي الأخير، نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذه الدراسة المتواضعة، ونسأله تعالى أن ينفعنا بها، وينفع كل من اطلع عليها، ولا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور زهر الدين رحمانى.

مدخل:

تحديد المصطلحات والمفاهيم

مدخل: تحديد المصطلحات والمفاهيم

أولاً: مفهوم المهارات اللغوية

1- مفهوم المهارة

أ- لغة: جاء في كتاب الصحاح، المهارة: الحذق في الشيء، وقد مهرت الشيء مهارة¹.

ورد في لسان العرب: «الماهر: السابح، ويقال: مَهَرْتُ بهذا الأمر أَمْهَرُ به مَهَارَةً، أي صرت به حاذقًا. وقال ابن سيده: وقد مَهَرْتُ الشيء وفيه وبه، تَمَهَّرُ مَهَرًا وَمَهَرًا وَمَهَارَةً وَمَهَارَةً، وقالوا: لم تفعل به المَهَرَةَ، ولم تُعْطِهِ المَهَرَةَ، وذلك إذا عَالَجْتَ شيئًا فلم تُزْفِقْ به ولم تُحَسِّنْ عمله.

ويقال أيضًا: لم تَأْتِ إلى هذا البناءِ المَهَرَةَ، أي لم تَأْتِ من قِبَلِ وجهه، ولم تبته على ما كان ينبغي².

يتضح مما سبق، أن المهارة هي الحذق أي قدرة الشخص على أداء عمل ببراعة وبدون خطأ.

ب- اصطلاحاً:

للمهارة تعريفات عدة نذكر منها:

المهارة «هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة اتقان مقبولة، وتتحدد درجة الاتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم، والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارة بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى، وهي تحتاج إلى أمرين:

أ- معرفة نظرية: لاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء.

¹- أبو الفضل اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، دار الحديث القاهرة، مصر، د ط، 2009م، ص1102.

²- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، مج13، ط1، 2000م، ص4287، 4286.

ب-تدريب علمي: لا يمكن أن تكتسب إذا لم يتدرب المتعلم عليها، ويجب أن يمتد التدريب حتى تكسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية.¹»

يعرفها مان : بأنها الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي ويضيف بأن المهارات الحركية هي: إلى حد ما لفظية و أن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية.²

ويعرفها غود في قاموسه للتربية: بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا، و أنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين.³

ونجد لها تعريفا آخر هو:» أن المهارة تعني الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد معا». ⁴

من خلال التعريفات السالفة الذكر، يتضح لنا أن المهارة هي التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ.

2- مفهوم اللغة

أ- لغة:

تحمل لفظة -لغة- في المعاجم العربية معاني مختلفة، ففي لسان العرب وردت كالاتي: «لغا يلغو لغوا: تكلم، واللغة اللسان وحدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي لغًا

¹- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 200، ص43.

²-رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م، ص29.

³-المرجع نفسه، ص30.

⁴-ايباد عبد المجيد، مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م، ص13.

يَلْعُو لَعْوًا: تَكَلَّمَ، وَاللُّغَةُ: اللِّسَانُ، وَهِيَ وَحْدَهَا أَصْوَاتٌ يُعَبَّرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنِ أَغْرَاضِهِمْ، وَهِيَ فِعْلَةٌ، وَلَعَوْتُ: أَي تَكَلَّمْتُ.

وَأَصْلُهَا لَعْوَةٌ كَكُرَّةٍ وَقُلَّةٍ وَوَثْبَةٍ، وَقِيلَ: أَصْلُهَا لَعْيٌ أَوْ لَعْوًا، وَالْهَاءُ عِوَضٌ، وَجَمَعَهَا لَعْيٌ مِثْلَ بَرَّةٍ وَبَرَى.

وَفِي الْمُحْكَمِ: الْجَمْعُ لَعَاتٌ وَلُعُونَ.

وَلَعَوَى الطَّيْرُ: أَصْوَاتُهَا، وَالطَّيْرُ تَلْعُو بِأَصْوَاتِهَا، أَي تُنْعَمُ¹

ووردت في مقاييس اللغة لابن فارس: «اللغة من (لعو): اللام والغين والحرف المعتل أصلاً صحيحان أحدهما يدل على الشيء لا يعتد به والآخر على اللهج بالشيء». ²

تجمع التعريفين السابقين للغة في مفهومها اللغوي، على أنها النطق والكلام.

ب- اصطلاحاً:

وردت عدة تعريفات للغة واختلفت باختلاف نظرة كل باحث لها، وذلك لارتباطها بكثير من العلوم، ومن بين التعريفات ما يلي:

عرف العلم اللغوي العربي أبو الفتح عثمان ابن جني (392هـ) اللغة بقوله "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". ³ وهنا يؤكد ابن جني على أن طبيعة اللغة أصوات يستخدمها المتكلم للتعبير عما يريد، فهو يبين في هذا التعريف مفهوم اللغة من جهة ووظيفتها من جهة أخرى.

كما عرفها ابن خلدون (808هـ) بقوله: "اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، تلك العبارة فعل لساني ناشئة عن القصد لإفادة الكلام، فلا بد أن

¹-ابن منظور، لسان العرب، ص214.

²-ابن فارس، مقاييس اللغة، تح:عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، لبنان، د ط، 1979م، ج1، ص255.

³-أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح:محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، د ط، دت، ج1، ص33.

تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة حسب اصطلاحاتهم.¹

فاللغة عند ابن خلدون:

- وسيلة للتعبير عن المقاصد.

- فعل لساني وسيلته اللسان.

- ملكة لسانية.

ومن الذين اهتموا بهذا الموضوع أيضا نجد ابراهيم أنيس، الذي عرف اللغة بأنها " نظام عرفي لرموز صوتية يستغلها الناس في الاتصال ببعض البعض".²

أما فرديناند دي سوسير الذي درس اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها، عرفها بأنها "نتاج اجتماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما ليساعد أفرادها على ممارسة هذه الملكة".³ وهذا التعريف يبرز الطبيعة الاجتماعية للغة.

نستنتج مما سبق، أن اللغة وسيلة نظامية لإيصال الأفكار والمشاعر باستعمال الأصوات و الإشارات التي تؤدي معاني مفهومة.

3-المهارة اللغوية: «أنشطة الاستقبال اللغوي المتمثلة في القراءة والاستماع، وأنشطة التعبير اللغوي المتمثلة في الحديث والكتابة، وهناك عنصر مشترك في كلا الجانبين وهو التفكير.»⁴

¹-عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر، بيروت، ط1، 2003م، ص565.

²-ابراهيم أنيس، اللغة بين القومية والعامية، دار المعارف، مصر، ط1ن، 1970م، ص11.

³-فرديناند دي سوسير، علم اللغة العام، تر: يوثيل يوسف عزيز، مراجعة النص العربي، مالك يوسف المطليبي، دار الأفاق العربية، بغداد، ط3، ص73.

⁴-أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، مكتبة الملك فهد الوطنية، جامعة أم القرى، ط1، 2000م، ص41.

ثانياً: مفهوم التعزيز

أ-لغة: جاء ف العزيز: من صفات الله عز وجل وأسمائه الحسنی؛ قال الزجاج :هو الممتنع فلا يغلبه شيء .وتعزز الرجل: صار عزيزاً، وهو يعتز بفلان واعتز به. وتعزز: تعني تشرف. وعز علي يعز وعزة وعزازة: تعني كرمًا، وأعزته: أكرمه وأحبيته. وعزز فلاناً أو غيره: قواه، دعمه، شدده، جعله عزيزاً¹

. وجاء التنزيل العزيز في قوله تعالى: ﴿ ذُرُّوا إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴾ (سورة يس، الآية 14)

ب-اصطلاحاً: ورد في معجم المصطلحات التربوية بأنه: «ما يعقب الاستجابة أو السلوك من آثار، منها ما هو مرض، مريح، مقنع، مشبع، إيجابي، فيقال أثر طيب أو مكافأة أو تعزيز موجه، ومنها ما هو غير مرض، مؤلم، منفر أو سالب فيقال له أثر غير طيب أو عقاب أو تعزيز سالب. المكافأة ميسرة للتعليم بينما يكفي العقاب في بعض الأحيان لما يراد ابطاله تعديله من سلوك.»²

يعرف دولارد ميلر التعزيز أو المعزز: "هو أي حدث يزيد من احتمالية حدوث استجابة معينة."³

فالتعزيز هو عملية تثبيت السلوك المناسب، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل، وذلك بإضافة مثيرات إيجابية، أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه، ولا تتوقف وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل. فهو يؤدي إلى تجويد مفهوم الذات وتحسينها، وهو أيضا يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة بناءة.⁴

¹-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج10، د ط، 1414هـ، ص274، (مادة عزز).

²- ملحقة سعيدة" المعجم التربوي "المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر 2009م، ص119.

³-عناية حسن القبلي، التعزيز في الفكر التربوي الحديث، شركة أمان للنشر والتوزيع، ط1، 2014م، ص11.

⁴-المرجع نفسه، ص12.

ثالثاً: مفهوم التنمية

أ- لغة: جاء في لسان العرب « النَّمَى: النَّمَاءُ، وهو الزَّيَادَةُ، قالوا: نَمَا نُمُوًا وَنَمَاءً، أي زاد وكثر¹. والتنمية في اللغة تعني الزيادة والنمو والارتقاء.

ب- اصطلاحاً:

تعني التنمية «رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة، وتتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسطة الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد»².

رابعاً: مفهوم التفكير

يعرف مجدي حبيب التفكير بأنه: "عملية عقلية معرفية عليا تبنى وتؤسس على محطة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والاحساس والتخيل، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال، وكلما اتجهنا من المحسوس الى المجرد كلما كان التفكير أكثر تعقيداً.³

ويعرفه دي بونو (De Bono) في برنامج ال (CORT) "تعليم التفكير" على أنه " العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة".⁴

فالتفكير نشاط فكري يتميز بخصائص متعددة منها القدرة على إدراك العلاقات الأساسية في الموقف المشكل، والقدرة على اختيار بديل متعدد كبير من البدائل المتاحة والقدرة على الاستبصار واعادة تنظيم الخبرات السابقة والقدرة على اعادة تنظيم الأفكار المتاحة بهدف الوصول الى أفكار جديدة.⁵

¹-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، مج6، د ط، ص585، مادة (ن م ي).

²-حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003م، ص157.

³-ثائر حسين، الشامل في مهارات التفكير، دار دبيونو للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2009م، ص14.

⁴-سهيل رزق دياب، تعليم مهارات التفكير وتعلمها في مناهج الرياضيات، دط، 2000م، ص26.

⁵-المرجع نفسه، ص27-28.

الفصل الأول:

أثر المهارات اللغوية في تحسين الأداء
الكتابي وتنمية التفكير الابداعي

المبحث الأول: ماهية مهارة الكتابة.

أولاً: مفهوم الكتابة

أ- لغة:

لفظ الكتابة مشتق من الفعل كَتَبَ: كَتَبَ، الْكِتَابَ، كَتَبًا، وَكِتَابُهُ: حَطُّهُ، فَهُوَ كَاتِبٌ (ج) كُتَّابٌ، كُتِّبَهُ، يُقَالُ: كَتَبَ الْكِتَابَ (عقد القرآن)..¹

عرف (القلشندي) الكتابة في اللغة فقال: "مصدر كَتَبَ، يُقَالُ كَتَبَ، يَكْتُبُ، كُتِّبَ وَكِتَابًا وَكِتَابَةً وَمَكْتُبَةً وَكُتِّبَةً، فَهُوَ كَاتِبٌ، وَمَعْنَاهَا الْجَمْعُ، يُقَالُ تَكْتَبَتِ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا، وَمِنْهُ قِيلَ لَجَمَاعَةِ الْخَيْلِ كُتِّبَةٌ"²

من خلال ما تقدم يتضح لنا أن لمفهوم الكتابة معاني كثيرة من بينها الاجتماع أي الجماعة.

ب- اصطلاحاً:

تأتي مهارة الكتابة متأخرة عن باقي المهارات، فهي رابع مهارة تأتي بعد مهارة القراءة لارتباطهما ببعضهما، فقد وردت لها تعريفات كثيرة منها:

¹-مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، وزارة التعليم والتربية، مصر، د ط، د ت، ص526.

²-أبو العباس أحمد بن علي فلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الانشاء، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ج1، د ط، 1922م، ص51.

"عملية معقدة ومتعددة الجوانب، تتمثل في إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق، من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض، وفق نظام معروف، اصطلح عليه أهل اللغة".¹

كذلك عرفه (أحمد مذكور) في كتابه «تدريس فنون اللغة العربية» بأنها "الفن اللغوي الرابع، فيقصد بها التعبير الكتابي الذي نسميه نحن عادة بالتعبير التحريري، وهذا الفن يجب أن يتخذ من الفنون اللغوية السابقة مادة للتدريب والتعليم، فالمفروض ألا يكتب التلميذ إلا ما استمع إليه، أو قرأ عنه، أو تحدث به"²؛ فمن خلال هذا التعريف يتبين لنا أن الكتابة فن يقصد بها التعبير الكتابي.

وأيضاً هي "رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح، بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولاتها ومضامينها"؛³ فالكتابة تكون بواسطة الحروف ليتعرف عليها القارئ.

وعرفها الدكتور (منير عريوة) بأنها "هي التعبير عن تجربة نشعر بها؛ ومنه نقول: عبر فلان عن رأيه، أي شرحه بالكتابة أو القول".⁴

يتبين لنا من خلال هذه التعريفات أن مهارة الكتابة هي آخر المهارات، تتخذ من المهارات السابقة و نقصد بها التعبير الكتابي.

¹ -حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، مكتبة الأسد، دمشق-سوريا، ط1، 2011م، ص76، نقلا عن: محمود كامل الناقة ووحيد السيد الحافظ، تعليم اللغة العربية في التعليم العام، القاهرة-مصر، ج1، د ط، 2002م، ص11.

² -أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة -مصر، د ط، 1991م، ص9.

³ -محمد رجب النجار، الكتابة العربية مهاراتها وفنونها، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2001م، ص14-15، نقلا عن: محمد الظفيري، فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته، مكتبة الفلاح، الكويت، د ط، 1999م، ص140.

⁴ -عريوة منير، فن الكتابة والتعبير لتعلم فنيات التحرير، تعليم جديد، الجزائر، د ط، 28 يناير 2021م، ص8، نقلا عن: محمد عيد، فن الكتابة والتعبير، اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، د ط، 2009م، ص19.

ثانياً: أنواع الكتابة

يمكن أن نقسم مهارة الكتابة الى ثلاثة أقسام وهي :

أ_ الكتابة الوظيفية:

«وهي الكتابة التي تخدم صاحبها في إيصال طلب أو فكرة أو منفعة، عامة كانت أو خاصة، عرضه اتصال الناس ببعضهم لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم ، وكثيرا ما تستخدم في الأمور الادارية والمكاتبات الرسمية و التقارير، لذلك لا يخضع لأساليب التجميل اللفظي والخيال بل للدقة والتوثيق والموضوعية».¹

وقد اعتبر (محمد رجب النجار) أن الكتابة الوظيفية هي " الكتابة التواصلية حيث عرفها بأنها « تقوم على لغة التواصل «المباشرة»، وتهدف أساسا إلى نقل الأفكار في وضوح وشفافية، ومن ثم توصف أحيانا هذه الكتابة التواصلية بأنها كتابة نفعية، واستهلاكية".²

إذن فالكتابة الوظيفية غايتها التواصل، وتعرف بأنها الكتابة التواصلية.

ب- الكتابة الابداعية:

« وهي الكتابة التي تهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع، بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئین تأثيرا يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذه الأعمال».³

¹-محمد السامعي، اللغة العربية (مهارات- نحو-املاء-أدب -بلاغة)، مراجعة فاطمة المصباحي، كلية الجزيرة للعلوم الصحية، قسم تعليم اللغة العربية، 2017م، ص13.

²-محمد رجب النجار، الكتابة العربية مهاراتها وفنونها، ص20.

³-ابراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليميها، شبكة الألوكة ، د ط، 2015م، ص6، نقلا عن: عبد الفتاح حسن ، البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق (المرحلة الأساسية العليا)، دار الفكر ، عمان، 1999م.

وأيضاً «هي الكتابة التي تعبر عن شخصية الكاتب و آرائه، وميوله واهتماماته، وما يصاحبها من انفعالات وتجارب إنسانية تنصهر من وجدانه وعقله».¹

فيتبين هنا أن الكتابة الإبداعية تهتم بترجمة مشاعرنا الداخلية ونقلها إلى الآخرين.

ج-الكتابة الوظيفية الابداعية:

وهي «التي تجمع بين الوظيفة والإبداع ، وتتبع مجالات عدة كالمقالة، والإدارة، والندوة، واعداد البحث العلمي».²

فهذه الكتابة تجمع بين النوعين السابقين من الكتابة(الوظيفية و الإبداعية).

ثالثاً: أهمية الكتابة ومهاراتها

3-1-أهمية الكتابة

للكتابة أهمية كبيرة في حياة الانسان ومن بينها:

-«الكتابة من أهم وسائل اتصال الانسان بغيره، وبها يتجاوز الإنسان حدود الزمان والمكان.

-كما أنها وسيلة من وسائل بقاء الجماعة البشرية وحفظ تراثها الثقافي والاجتماعي و تطويره».³

-«وتتضح أيضاً أهميتها في كونها جماع فنون اللغة»⁴ ؛ أي المهارات التي تسبقها(الاستماع ، التحدث ، القراءة).

¹-محمد السامعي، اللغة العربية، ص13.

²إياد عبد المجيد ابراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص34.

³-ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والابداعية، دار الميسرة، عمان، ط1، 2010م، ص35.

⁴-المرجع نفسه، ص36.

-«فالكاتب أداة الإبداع، ووسيلته فهي التي بواسطتها ينقل إلينا الأدباء والشعراء ما تفيض به قرائهم من عذب القول وجميل القصيد، وهي التي حفظت لنا أروع النماذج الأدبية وأرفعها»¹؛ فلولا الكتابة لما استطعنا أن نتعرف على تراثنا العربي القديم.

وأيضاً «هي أداة من أدوات الإعلام و الدعوة خصوصا في عصرنا الحاضر حيث انتشرت المطبوعات و الجرائد و المجلات و الكتب و أصبح أمر الاستغناء عنها غير ممكن على الإطلاق، فهي تلعب دورا هاما في مختلف المجالات»²

3-2-مهارات الكتابة

يستهدف تعليم الكتابة تكوين المهارات الآتية:

-رسم الحروف رسما صحيحا ييسر قراءتها.

-كتابة الكلمات موافقة للقواعد الإملائية.

-صياغة العبارات، والجمل، والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار.

-اختيار الأفكار التي يجب أن يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة.

-تنظيم الأفكار تنظيما تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة.³

¹-محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية(مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط6، 1433هـ، ص2007.

²-المرجع نفسه، ص208.

³-سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية(رؤية تربوية)الدولية للطباعة والنشر، ط2، 2004م، ص112.

المبحث الثاني: تأثير مهارة الاستماع على الكتابة.

أولاً: التعريف بمهارة الاستماع

أ- لغة:

ورد في لسان العرب في مادة (سمع): السمع: حس الأذن. وفي التنزيل، أو ألقى السمع وهو شهيد. وقال ثعلب: معناه خلاه فلم يشتغل بغيره، وقد سمعه سمعا وسماعا وسماعة وسماعية.

وقال بعضهم: السمع: المصدر، والسمع، الإسم، والسمع أيضا الأذن، والجمع أسماع.

ابن السكيت: السمع: سمع الإنسان وغيره ويكون واحدا وجمعا.¹

وجاء في المعجم الوسيط: سمع لفلان أو إليه أو إلى حديثه سمعا وسماعا: أصغى وأنصت.²

يتبين من خلال هذه التعريفات أن المفهوم اللغوي للاستماع يرتبط بحاسة السمع (الأذن) ومعناه الإصغاء و الإنصات.

ب- اصطلاحا:

يعرف (محسن علي عطية) الاستماع بأنه: «عملية إنسانية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع، تشترك فيه الأذن والدماغ، إذ تستقبل الأذن الأصوات، وتنقل الإحساسات الناجمة عنها إلى الدماغ فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها

¹-ابن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط3، 1999م، ص363.

²-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م، ص449.

المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع وسياقات الحديث والموقف الذي تجري فيه.¹

وقد عرف الاستماع أيضا على أنه « مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية تنمي انتباه المتعلمين على شيء مسموع بقصد فهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية و المهارية». ²

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن الاستماع عملية عقلية مقصودة تهدف إلى الانتباه للأصوات المسموعة وفهمها وتحليلها بغرض التفاعل معها واستيعاب مضمونها.

تتداخل مع مصطلح الاستماع عدة مصطلحات وهي: السمع والسماع والإنصات ويتجلى الفرق بينهما على النحو الآتي:

السمع: حاسة السمع وعضوها الأذن.

السماع: تلقي الأصوات بلا قصد أو إرادة وفهم أو تحليل.

الاستماع: هو تلقي الأصوات بقصد وإرادة وفهم وتحليل، وقد ينقطع لعامل ما. ³

الإنصات: استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد مع شدة الانتباه والتركيز على ما يسمع الإنسان من أجل غرض يريد تحقيقه.

يقول الحق تبارك وتعالى: « وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ». الأعراف 204.

¹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2008م، ص217.

² عبد الرحمان الهاشمي، فائزة العزاوي، تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج، عمان، د ط، 2005م، ص22.

³ إيايد عبد المجيد، مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص25.

من الملاحظ أن الاستماع والإنصات متقاربان في المعنى الظاهري، لكن هناك فرق جوهري بينهما فالإنصات استماع ولكن بدرجة تركيز أكبر من الاستماع لأن الاستماع قد يتخلله انقطاع قصير بسبب بعض المشتتات، أما الإنصات فهو استمرار الاستماع دون انصراف عن المتحدث.¹

¹ - اياد عبد المجيد، مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص 25.

ثانياً: أثر مهارة الاستماع على الكتابة.

الكتابة وسيلة هامة من وسائل الاتصال بين البشر فعن طريقها يستطيع الإنسان أن ينقل مشاعره وأن يبرز ما لديه من مفهوما ويسجل ما يود تسجيله من حوادث و وقائع

فعندما يفهم المتعلم ما يستمع إليه و أن يميز مقاطع الأصوات مما يؤدي إلى الربط بين المخارج والمسامع فالمستمع الجيد يزيد من ثروته اللغوية والفكرية فيزداد تعبيره.

فالشخص الذي يتقن الاستماع جيداً يستطيع التمييز بين الحروف والأصوات ومخارج الكلمات مما يكسبه مهارات فن الكتابة الصحيحة ويزيد من ثروته اللغوية فينعكس ذلك على أدائه التعبير سواء كلامي أو كتابي، وينقل إلينا نتاج أعماله الفكرية من إبداع وشعر ورعاية وقصة.

وتظهر أيضاً أهمية الاستماع في تطور فن الكتابة من خلال حصة الإملاء، فالاستماع والإصغاء بدقة ومهارة لمخارج الكلمات من المعلم تساعد في كتابة الكلمة كتابة صحيحة خالية من الخطأ ليتمكن المتعلم من مهارة التمييز السمعي لمخارج الكلمات والحروف والتشابه بينهما¹.

يعد الاستماع من المهارات الأساسية التي تؤثر بشكل كبير في تطوير مهارة الكتابة لدى التلاميذ، من خلال:

- تحسين المفردات: الاستماع المتكرر يعزز المخزون اللغوي للتلميذ، فيبدأ باستخدام كلمات وتراكيب أكثر تنوعاً وعمقاً في الكتابة.
- فهم التراكيب اللغوية: من الاستماع يتعرض التلميذ لتركيب الجمل بشكل طبيعي، مما يساعده على بناء جمل أكثر سلاسة في كتاباته.

¹- ينظر: أحمد فخري هاني، تعلم فن الاستماع، علم النفس والإدمان مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، القاهرة، مصر د-ط، 2009م، ص181.

- تحسين الإملاء والنحو: سماع الكلمات بشكل صحيح يدرّب الأذن على التعرف على الأخطاء الكتابية عند رؤيتها، وينمي الوعي بالقواعد النحوية.
- تعزيز الأفكار والأساليب: الاستماع لمستوى غني مثل القصص، المحاضرات، الحوارات يحفز التفكير ويوسع آفاق التعبير مما ينعكس مباشرة على جودة الكتابة.
- تعزيز القدرة على التلخيص: الاستماع الجيد يدرّب التلميذ على التقاط الأفكار الرئيسية، مما ينمي لديه مهارة التلخيص وهي مهارة مهمة تساعده في التعبير عن الأفكار وكتابتها بأسلوب موجز وواضح.
- زيادة التركيز والانتباه: الاستماع المنتظم يعود التلميذ على الانتباه للتفاصيل، مما ينعكس إيجاباً على كتاباته، إذ يصبح أكثر دقة في اختيار الكلمات وتجنب الأخطاء.
- تحفيز التلميذ على التفكير النقدي: الاستماع إلى مجموعة متنوعة من الآراء والأفكار يعزز قدرة التلميذ على التفكير النقدي مما يساعده على تحليل المعلومات وتنظيم أفكاره عند الكتابة بشكل دقيق وعميق

ثالثاً: دراسات و أمثلة

3_1_ نظرية كراشن

أ- مفهوم نظرية كراشن: نظرية تقوم على تفسير اكتساب اللغة والأداء اللغوي بصفة عامة، حيث ترى أن للغة نظامين، الأول: النظام المكتسب (Acquired system) ويتم تشكيله من قدرات خاصة من خلال المعرفة اللغوية اللاشعورية، والثاني المتعلم (Learned system) هو نظام شعوري مدرك يوجه ويراقب النظام المكتسب، ويتشكل نتيجة لعملية التدريس والتعليم في المؤسسات التعليمية والتربوية.¹

¹ -محمد معوض محفوظ، فاعلية وحدة قائمة على نظرية كراشن في تنمية مهارة القراءة الابداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 17، العدد6، أبريل2023م، ص472.

ب-فروض نظرية كراشن لاكتساب اللغة وتعلمها:

تقوم نظرية كراشن على خمس فرضيات، هي:

1-فرضية الاكتساب والتعلم.

2-فرضية التدرج الطبيعي في اكتساب اللغة.

3-فرضية المراقب اللغوي.

4-فرضية المدخلات اللغوية.

5-فرضية الراشح الانفعالي.

من خلال فروض هذه النظرية، سلطنا الضوء على فرضية المدخلات اللغوية

(Thé Inputhypothesis) يرى كراشن أن المدخلات اللغوية يجب أن تكون ذات معنى

وملائمة لحاجات المتعلمين ولمهاراتهم ليسهل عليهم فهمها وإدراكها، فلا يمكن اكتساب اللغة إذا لم يفهم المعنى المتضمن في المدخلات.

وتجيب فرضية المدخلات على سؤال: كيف تكتسب مهارات اللغة؟

لذلك يجب على المعلم توضيح المهارات اللغوية وشرحها وتفسيرها، ثم التدريب عليها مع ضرورة التأكيد على تفاعل الدارس أثناء الممارسة اللغوية لأنه يؤثر في عملية اكتسابه للمهارات اللغوية.

وترتبط فرضية المدخلات بفرضية التدرج الطبيعي في اكتساب اللغة، فالتطور اللغوي يرتبط بما يتم استقبله من مدخلات مفهومة يتم إدخالها للمتعم بعد تحديد مستوى كفايته اللغوية، فإذا كان مستوى كفاية المتعلم هو (أ) فإن المدخلات المفهومة هي (أ+1) أي الدرجة التالية من اللغة بعد تحديد مستوى المتعلم، أما المدخلات التي تكون شديدة السهولة

(كأن تكون متقنة بشكل مسبق من قبل المتعلم) أو شديدة الصعوبة فلن تكون مفيدة للاكتساب.¹

ج- استنتاجات النظرية: أظهرت الدراسة التي أجراها كراشن في نظرية المدخل اللغوي (Input hypothesis) أن تعريض التلميذ إلى لغة مسموعة ومقروءة غنية مثل (القصص، الحوارات، النصوص...) يزوده بمفردات تراكيب تستخدم لاحقاً في التعبير الكتابي.

يتعلم الأنماط والأساليب الكتابية من خلال ما يستمع اليه ويقراه.

¹-محمد معوض محفوظ، فاعلية وحدة قائمة على نظرية كراشن في تنمية مهارة القراءة الابداعية لدى طلاب الصف الأول ثانوي عام، ص475.

المبحث الثالث: تأثير مهارة التحدث على الكتابة

أولاً: مفهوم التحدث

أ- لغة:

التحدث في اللغة من الجذر اللغوي (ح د ث)، ومن المعاجم التي وردت فيها لفظة "التحدث" معجم لسان العرب: «المحادثة، والتحدث، والتحدث، والتحديث معروفات، وقولهم: لا تأتي فتحدثني، قال: كأنك قلت ليس يكون منك إتيان فحديث، إنما أراد فتحديث، وضع الاسم موضع المصدر، لأن مصدر "حدث" إنما هو التحديث، فأما الحديث فليس بمصدر.» وقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ (سورة الضحى، الآية 11)؛ أي بَلِّغْ ما أرسلت به، وحدث بالنبوة التي آتاك الله، وهي أجلّ النعم.¹

و في معجم الوسيط «حدث: تكلم وأخبر، وتحدث: تكلم ، ويقال تحدث اليه، تحادث القوم : تحادثوا».²

فالتحدث في اللغة بمعنى الكلام أو النطق بالألفاظ للتعبير عن الأفكار.

ب- اصطلاحاً:

يعرف (والي فاضل فتحي) التحدث بأنه : «ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتحدث عما في نفسه وما يجول بخاطره من مشاعر، وما يزخر به عقله من أي رأي أو فكر، وما يريد

¹-ابن منظور، لسان العرب، ج2، مادة(ح د ث)، ص133.

²-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة(ح د ث)، ص133.

أن يزود به غيره من معلومات في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء».¹

ويرى (حمدي الفرماوي) بأن «التحدث مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها ويتصل ذلك بعدة عمليات فيزيولوجية كالتنفس والتذبذب أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة، كما تعتمد على حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان والشفاه وسقف الحلق الصوت في صورته النهائية».²

من خلال التعريفات السالفة الذكر، يمكن أن نحدد مفهوم التحدث بأنه المهارة التي تمكن الشخص من نطق الأصوات وإيصال أفكاره والتواصل مع الآخرين، وهو المهارة الثانية من المهارات اللغوية بعد الاستماع، وأهم الوسائل التي تسهم في اكتساب اللغة.

ثانياً: العلاقة بين التحدث والكتابة

تبرز العلاقة بين التحدث والكتابة، وفي أن كلا منهما مهارة من مهارات الإنتاج اللغوي، غير أن الأول فن عماده الكلمة المنطوقة، والثاني عماده الكلمة المكتوبة، كما تتضح العلاقة بينهما أن الطفل إذا تدرّب على فن التحدث تدريجياً كافياً يؤهله إلى:

- لتحديد الموضوع الذي سيتحدث فيه.
- اختيار موضوع معبر عن موضوع الحديث.
- تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية الواردة في هذا الموضوع. الربط بين الأفكار بأدوات الربط المتعارف عليها.

لو أجاد المتحدث كل العناصر السابقة فإنه من السهل عليه بعد ذلك أن يخطط

¹-والى فاضل فتحي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية طرقه وأساليبه وقضاياها، دار الأندلس للنشر والتوزيع، د ط، 1418هـ، ص158.

²-حمدي الفرماوي، نيوسيكولوجيا، معالجة اللغة و اضطرابات التخاطب، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر-القاهرة، ط1، ص28.

لموضوع كتابي، لأن الأشياء السالفة الذكر هي أيضاً عمليات ومهارات سيمارسها عندما يكتب موضوعاً معاً¹.

فالعلاقة بين التحدث والكتابة علاقة تكاملية تتضح في أن المتعلم يتعلم كيف يتحدث قبل أن يستطيع أن يمارس لونا من النشاط لكتابي الذي تظهر فيه ثروته اللفظية وقدرته على تركيب جملة وتنظيم أفكاره ومهارات في تسلسلها، وهذا كله يعتبر مهماً في قدرته على التحدث التي تعتبر بالتالي الأساس في تعبيره التحريري الكتابي.²

آليات تأثير مهارة التحدث على الكتابة:

-الطلاقة اللغوية: من خلال التحدث المتكرر يكتسب المتعلم مفردات جديدة ، ويتمرن على تركيب الجمل بشكل سريع ومنطقي مما ينعكس على الكتابة من حيث الأنسياب والوضوح وسرعة التعبير، فتصبح أكثر تنوعاً والنص أكثر سلاسة، و يقلل التردد أو التوقف أثناء الكتابة.

-تحسين التراكيب النحوية: التحدث يساعد على ترسيخ القواعد النحوية من خلال الاستخدام الفوري، ما يؤدي الى استخدام أكثر دقة وصحة للقواعد في الكتابة.

-تنمية الأفكار وتنظيمها: التحدث يشجع على التفكير السريع وتنظيم الأفكار قبل التعبير، وهذه المهارة تنتقل للكتابة على شكل تنظيم منطقي للنصوص وترتيب الأفكار.

-تعزيز الثقة اللغوية: كلما تمرن المتعلم على التحدث بثقة زادت قدرته على الكتابة دون قلق أو تردد، ما يحسن الانتاج الكتابي كما ونوعاً.

¹ -ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية و الأداء، دار الميسرة للنشر والتوزيع للطباعة، عمان، ط1، 2011م، ص147.

² -محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، ط1، 2000م، ص91.

-القدرة على المراجعة والتحسين: يعزز التحدث قدرة المتعلم على المراجعة والتحسين، حيث يصبح أكثر قدرة على إعادة صياغة نصوصه المكتوبة وتعديلها لتحسين الجوانب اللغوية والفكرية فيها.

ثالثاً: تطبيقات عملية

يعد نشاط لعب الأدوار من الوسائل الفعالة التي تنمي مهارتي التحدث والكتابة في آن واحد، ففي هذا النشاط يطلب من التلاميذ تمثيل موقف حوارى شفهي (حوار بين صديقين) أثناء الحوار يتدرب التلميذ على استخدام العبارات المناسبة، نبرة الصوت، التسلسل المنطقي للأفكار، بعد ذلك يكلف بكتابة نفس الحوار على شكل نص مكتوب، ملتزماً بعلامات الترقيم وتوزيع الأدوار الكتابية، مما يساعد التلميذ في تطوير أسلوبه في كتابة الحوارات بشكل صحيح ومنظم.

المبحث الرابع: تأثير مهارة القراءة على الكتابة

أولاً: مفهوم القراءة

أ- لغة:

لفظة القراءة مشتقة من الفعل قرأ وقد وردت عدة مفاهيم في المعاجم العربية ومن بينها:

''' قرأ: قرأتُ الكتابَ واقتراأتُهُ، وأقرأتُهُ غيري، وهو من قرأتُ الكتابَ، وفلانٌ قارئٌ وقراءٌ، ناسكٌ عابدٌ، وهو من القراء. ¹

في القرآن الكريم يُذكر الفعل "قرأ" في الآية التالية: «أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ». العلق الآية 1؛ فكلمة اقرأ أول كلمة نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم من الوحي، وهذا ما يبيّن لنا أهمية القراءة في حياتنا..

ب- اصطلاحاً:

للقراءة مفاهيم متعددة الا أن جميعها تصب في مفهوم واحد نذكر منها:

«هي فن يعتمد على النظر والاستبصار ، أي فهم المادة المقروءة وتحليلها وتفسيرها ونقدها وتقويمها، فهي إذن ليست عملية : قم-تكم-اجلس، و إنما هي عملية تهدف الى إكساب المتعلم القدرة على تعليم نفسه، وفهم العالم من حوله، وحل مشكلاته». ²

فهي متنوعة الأهداف، فقد تكون للمعرفة والاستكشاف والتعلم، وقد تكون للمتعة و التذوق.

وقد عرفها (جاسم الجلبوري) بأنها « عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان، إضافة إلى حاسة النظر وأداة النطق والحالة النفسية، وهي تتجاوز حدود

¹-الزمخشري أبو القاسم، أساس البلاغة، المطبعة الوهبية، القاهرة-مصر، ط1، ج2، 1883م، ص158.

²-أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص9.

الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها وفهم معانيها وتقوم على أبعاد متعددة منها التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها مع الفهم الدقيق لها ونقدها والربط بين حيثيات المادة المقرّوة»¹؛ إذن فالقراءة عملية عقلية معقدة ترتبط بالنشاط العقلي للإنسان.

ثانياً: تأثير القراءة على الكتابة

تُعَدّ القراءة من المهارات الأساسية التي تغذي مهارة الكتابة وتدعمها، فالقراءة تمكّن الكاتب من الانطلاق في التعبير والانسحاب فيه، لأنها من أهم مصادر التعبير الكتابي، ويقدر ما يركّز المعلم على القراءة، ويقدر ما يقدم لتلاميذه من مادة للقراءة يحبونها، ويميلون إليها، يكون بذلك قد أسهم إسهامًا كبيرًا، ليس فقط في تنمية المهارات اللغوية في القراءة، ولكنه يساعد أيضًا في تنمية مهارات الكتابة عندهم، سواء في التعبير أو في الهجاء.

فالطالب القارئ بانتظام يكون أكثر قدرة على صياغة نصوص مترابطة ومتناغمة من حيث المعنى والشكل.

إذ إن القارئ الجيد في معظم الأحيان كاتب جيد في التعبير والرسم الهجائي، وأن الكاتب الجيد قارئ جيد في معظم حالاته أيضًا، فالقدرة على القراءة الصحيحة المتقنة تساعد على صحة الكتابة من حيث الهجاء² فالقراءة هي النافذة التي يتعرّف من خلالها الكاتب على أساليب مختلفة من المقالات العلمية إلى النصوص الأدبية.

فالقراءة والكتابة عمليتان مترابطتان ومتفاعلتان، وتدرّس القراءة والكتابة لا بد أن يؤكد هذه العلاقة الوثيقة بين القراءة والكتابة، فكلاهما عملية اتصالية تتضمن التفاعل وفهم الأفكار، وقدرات الكتابة تتحسن مع تطور قدرات القراءة المختلفة مثل معرفة كيف تُبنى القصص، والقدرة على استخدام الخلفية المعرفية لتوليد معايير جديدة، ومهارات فك رموز معاني الكلمة، وما أشبه من قدرات الأطفال القرائية التي تستفيد من نفس المهارات في عملية

¹-عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع،

الأردن، ط1، 2013م، ص281.

²-المرجع نفسه، ص38.

الكتابة، من القدرة على تصحيح التفكير بال حذف والإضافة للمعلومات المهمة، والتنبؤ، والتخطيط للأفكار المكتوبة، وتلخيص المعلومات¹ فالقراءة تتيح للمتعلمين التعرف على أنماط مختلفة من النصوص.

إن القراءة المتقنة تفيد الكاتب، فتمهده فكرياً وثقافياً بالجديد من الفكر، والجديد من الثقافة والرقى من كل منهما، وتوقفه على تراث الماضيين، فيستفيد منها في كتابته أثناء تعبيره، فتعزز قدرته على تنظيم الأفكار والتعبير عنها بأسلوب سليم. إذًا، فلا يمكن أن تتطور مهارة الكتابة عند المتعلمين دون مهارة القراءة.

ثالثاً: نظريات وأمثلة

" مدخل العمليات في تعليم اللغة العربية": إذ فيه نتعلم المهارات في سياق لغوي ذي معنى، ويتدرّب المتعلمون على مهارات في نسق تنظيمي، ليس في صورة مهارات منعزلة، ويشير (وولكر) إلى أهمية توظيف مدخل العمليات في تعليم المهارات، خاصة وإن كانت المهارات متداخلة ومتكاملة كما هو الحال في مهارات القراءة والكتابة، فيجب تقديم القراءة والكتابة في إطار متكامل بغرض مساعدة المتعلم في السيطرة على مهارتهما. وبناءً على ما تقدّم فإن مدخل العمليات هو أنسب مداخل التكامل لتنمية مهارات القراءة والكتابة، لأنه يناسب طبيعة العلاقة بين مهارة القراءة ومهارة الكتابة، ويتيح للمتعلمين فرصاً للتدريب على المهارات²

كما أن الكتاب المشهورين مثل نجيب محفوظ وطه حسين كانوا قراء قبل أن يصبحوا كتاباً متميزين.

1- قاسم عاشور، محمد فخري مقادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005م، ص69.

²- ينظر: سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، ص139-140، ص144.

المبحث الخامس: التكامل بين المهارات وأثره على تنمية مهارة التفكير

مثل المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، التحدّث، القراءة، الكتابة) أساسًا للتعلّم والتعليم في المراحل المختلفة، «فهي أركان الاتصال اللغوي، وهي متّصلة ببعضها البعض تمام الاتصال، وكلٌّ منها يؤثّر ويتأثّر بالفنون الأخرى. فالمستمع الجيّد هو بالضرورة متحدث جيّد، وقارئ جيّد، وكاتب جيّد، والقارئ الجيّد هو بالضرورة متحدث جيّد وكاتب جيّد، والكاتب الجيّد لا بد أن يكون مستمعًا جيّدًا وقارئًا جيّدًا... إلخ»¹ وهذا يعني أنها متصلة ببعضها تماما ولا يمكن الفصل بينها لأن كل مهارة تؤثر على مهارة أخرى.

وإنّ واقع استخدام اللغة في الحياة لا يُسوِّغ فصل مهاراتها، ولكنّ هذا التقسيم نابع عن أغراض الدراسة والبحث، لبيان جوانب الأداء اللغوي، وللتعمّق في توضيح ما يشمل عليه وما يتضمّن من مهارات فرعية ترتبط بهذا الفن أو ذاك.

فرغم أن لكل مهارة مهارات فرعية منها، ولكل مهارة أهمية، إلا أنه لا يمكن استخدام اللغة إذا نقصت مهارة من هذه المهارات الأربعة.

فالمهارات تتكامل لتكون أداءً لغويًا، سواء كان جملة أو نصًا أو مؤلفًا، فهي جميعًا تُترجم إلى نتاج كتابي أخير، مقروء تارة ومسموع تارة أخرى، إذ «لا بد في كل موضوع من تحقيق التكامل اللغوي، لذلك نقرن الاستماع والتعبير والقراءة والتدريب بربط فنون اللغة كلها... ثم إنّ الجمع بين القراءة والكتابة والنشيد والمناقشة والحوار عامل مهم في تعليم الطلبة»² فلأكتساب المهارات اللغوية الأربعة، لا يجب تدريسها وهي منفصلة، وإنما بتعليمها معًا.

ويجب حين تدريب التلميذ على مهارات اللغة وتدريسها إيّاه أن يفهم أنها غير مستقلة عن بعضها، بل يجب أن يُدرك اللغة كلاً متماسكًا لأجزاء متفرّقة، حيث إنّ تدريس فروع اللغة

¹ -أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص7.

² -شريفة برحاييل بودودة، طرق اكتساب مهارات اللغة ودورها في تحقيق الابداع اللغوي لدى المتعلمين-مرحلة التعليم المتوسط أنموذجًا، جامعة منتوري، قسنطينة -الجزائر، مجلة مهد اللغات، المجلد 3، العدد2، جوان2021، ص60، نقلا عن: ابن خلدون، المقدمة، الفصل السابع والأربعون:(في أن اللغة ملكة صناعية)، تح:عبد الله بن محمد الدرويش، ج2، دار يعرب ، دمشق سوريا، د ط، د ت.

بقصد إتقان المهارات المختلفة لا يعني أن أساس تعليم اللغة هو الانفصال العضوي بين تلك الفروع، فاللغة في نشأتها وحدة، وفي استعمالها الصحيح وحدة، وفي أهدافها التي ترمي إليها وحدة، ومن ثم لا يصح أن نُعلّم على أساس من الانفصال الكامل بين فروعها المختلفة¹

إذن فالمهارات الأربعة هي فنون اللغة، ولا يمكن أن نتعلّم اللغة في انفصال فروعها، بل يجب أن تكون متّصلة ببعضها البعض. فقد هدفت العديد من الدراسات إلى تنمية هذه المهارات، لأنها تمثل اللبنة الأساسية للتعليم وللسلوك في مجالات الحياة المختلفة، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الفرد يتعلّم عن طريق الكلام بنسبة (23)، وعن طريق الاستماع بنسبة (25)، وعن طريق القراءة (35)، وعن طريق الكتابة بنسبة (17)، ولكل مهارة دورها المحدّد في تعليم التلاميذ والوصول بهم إلى المستوى المطلوب من التعلّم الهادف، فليكتمل تعليم المتعلّم يجب أن تتوفّر له المهارات الأربعة معًا.

فإجماع المهارات الأربعة يُنمّي مهارة التفكير والإبداع للمتعلم، «فلا يصل التلميذ إلى مرحلة الإبداع إلا بعد اكتساب مهارات اللغة الأساسية، ومن ثم سيكون قادرًا على حلّ المشكلات باستخدام مختلف الأدوات التي يمتلكها نتيجة تلك المعرفة السابقة لديه، فتصبح مهارات اللغة للتلميذ نضجًا فكريًا، ممّا يُسهّل عليه الإبداع بصورة سليمة، فكلما زاد الإبداع اللغوي، زاد الإبداع في مجالات المعرفة والحياة لا محالة»²

الإبداع يتأسس على أمور مهمة: وهي الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية تجاه المشكلات والتفاصيل (الخبرة)، وهذه المهارات متعلقة بمهارات اللغة الأساسية الاستماع،

¹ - شريفة برجايل بودودة، طرق اكتساب مهارات اللغة ودورها في تحقيق الابداع اللغوي لدى المتعلمين -مرحلة التعليم المتوسط أنموذجًا ، ص60.

² -المرجع نفسه، ص63.

التحدث، القراءة، الكتابة، وبهذا تساعد المهارات التلميذ على تحقيق الإبداع بين زملائه ، وإذا استمد في اكتساب هذه المهارات سيتمكن من التأليف الابداعي فيما بعد.¹

فإن تنمية المهارات اللغوية يقود إلى تنمية القدرات المعرفية والعقلية و الاتجاهات الوجدانية والمهارات النفسية والحركية، وهو ما يقتضي تنوع خبرات التعلم على المستوى المعرفي والوجداني، لتحقيق التكامل نمو جوانب شخصية الطالب، وفق مستوى مرحلة نموه المعرفي والنفسي والحركي.² فإن اجتماع المهارات الأربعة ينمي مهارة التفكير والابداع للمتعلمين.

¹ - شريفة برحاييل بودودة، طرق اكتساب مهارات اللغة ودورها في تحقيق الابداع اللغوي لدى المتعلمين -مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا ، ص63، نقلا عن:محمد عبد الرؤوف الشيخ، الابداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا بدولة الامارات العربية المتحدة قياسه وتنميته(دراسة تجريبية)، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد14، 1997م، ص535-536.

² -نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، ص1.

خلاصة الفصل

خَلَصَ هذا الفصل إلى أن مهارة الكتابة لا تنمو بمعزل عن باقي المهارات اللغوية الأخرى، إذ يُسهم الاستماع في ترسيخ التراكيب والأساليب، ويُساعد التحدّث على تنمية الأفكار وتدريب المتعلّم على التعبير، بينما تُغني القراءة الرصيد المعجمي والأسلوبي، ممّا يُمكنه من إنتاج نصوص أكثر دقّة وثراء.

وقد أكّد المبحث الأخير أن تكامل هذه المهارات يُعدّ أساسًا فعّالًا لتنمية التفكير والإبداع، إذ يُنشّط العمليات الذهنية التي تُعزّز من قدرة المتعلّم على التفكير المنظم والواعي.

الفصل الثاني

الدراسة ميدانية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في اجراء البحوث، حيث تساعد الباحث للوصول الى نتائج وحقائق، تفسر وتوضح وتكشف عن تساؤلات البحث ، ويتبين مدى ارتباط الجانب النظري بالجانب الموجود في الواقع.

وبعد أن تعرفنا في الفصل السابق على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وحاولنا ضبطها نظرياً، سوف نحاول في هذا الفصل الى عرض وتحليل نتائج الدراسة وفق اجابات أفراد العينة، وذلك باعتماد على الأساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة.

1- منهج الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، لأنه يقوم على أساس الظاهرة ووصف طبيعتها، ونوعية العلاقة بين المتغيرات وأسبابها واتجاهاتها من كل الجوانب، التي تدور حول مشكلة أو ظاهرة معينة، والتعرف على حقيقتها على أرض الواقع.

2- مجال الدراسة

أ- الإطار الزمني:

تم إجراء هذه الدراسة في السنة الدراسية 2025/2024م، وذلك بعد الحصول على ترخيص من مدير الابتدائية لسمح لنا بالقيام بها، فجعلنا من أساتذة وتلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة الرابعة والخامسة) مجالاً بشرياً خصباً لإجرائها.

ب- المجال المكاني:

أُجريت الدراسة في الابتدائيات (بلحاج الطيب، زاوي موسى، بوقطاية الطيب) ولاية برج بوعرييج، وهذا فيما يخص الاستبيان المقدم للمعلمين السنة الرابعة والخامسة، أما فيما يخص المتعلمين فأخذنا نماذج إملاء من أساتذة السنة الرابعة والخامسة.

3- دراسة العينة

وقسمناها إلى قسمين: قسم خاص بالمعلمين وكانت مجموعة من الأساتذة من مختلف المدارس، أما القسم الثاني فشمّل تلاميذ السنة الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي، وقد بلغ عددهم في السنة الرابعة 28 تلميذاً، وفي السنة الخامسة 30 تلميذاً.

4- أدوات الدراسة

لجمع المعطيات اللغوية اعتمدنا على الوسائل التالية:

أ- الاستبيان

قمنا بتوزيع الاستبيانات على معلمي السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، ويُعد الاستبيان من أكثر الوسائل شيوعاً للحصول على المعلومات، فهو وسيلة لا يستغني عنها الباحث نظراً لمميزاته المتعددة ولمرونته، فهو عبارة عن أسئلة تُقدّم من طرف الباحث للمبحوث بغية استخلاص نتائج يهدف الباحث الوصول إليها، وقد تم تحكيم استبيان الدراسة من طرف الأستاذين: صابري بوبكر الصديق / قديدح عبد المجيد.

ب- الملاحظة

أهم الأسس التي يقوم عليها البحث العلمي، فهي إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته، وتُعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحياناً باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات، والملاحظات عبارة عن تفاعل المعلومات وتبادلها بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث والآخر المبحوث، ومن أبرز خطواتها: تحديد الهدف من الدراسة والخروج منها بنتائج كان الباحث محل البحث عنها.

ج- الإحصاء

تم استعماله من أجل التوصل إلى النسب المئوية لمختلف الإجابات المسجلة في الاستبيان، وهي تقنية معتمدة في طريقة الإحصاء طبقاً لما يُسمى القاعدة الثلاثية كما يلي: التكرار في 100 مع قسمة النتائج على عدد أفراد العينة.

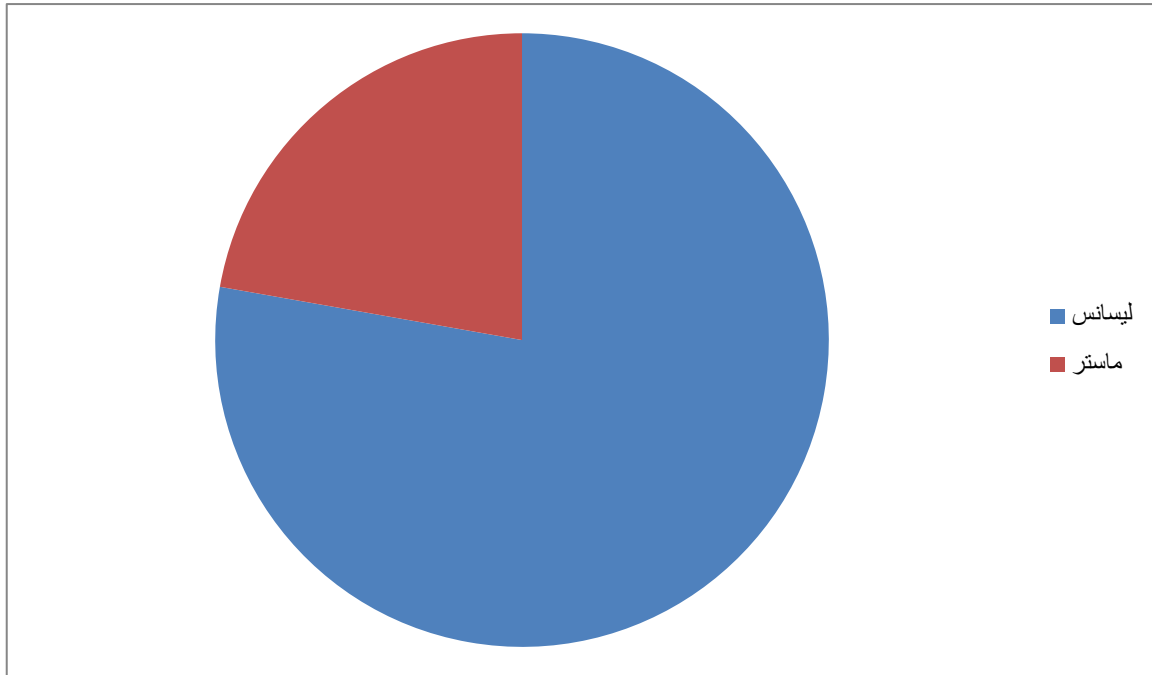
4- تحليل الاستبيان وعرض نتائجه:

أ- السنة الرابعة ابتدائي

1- تصنيف العينة:

الجدول رقم 01: الشهادة المتحصل عليها

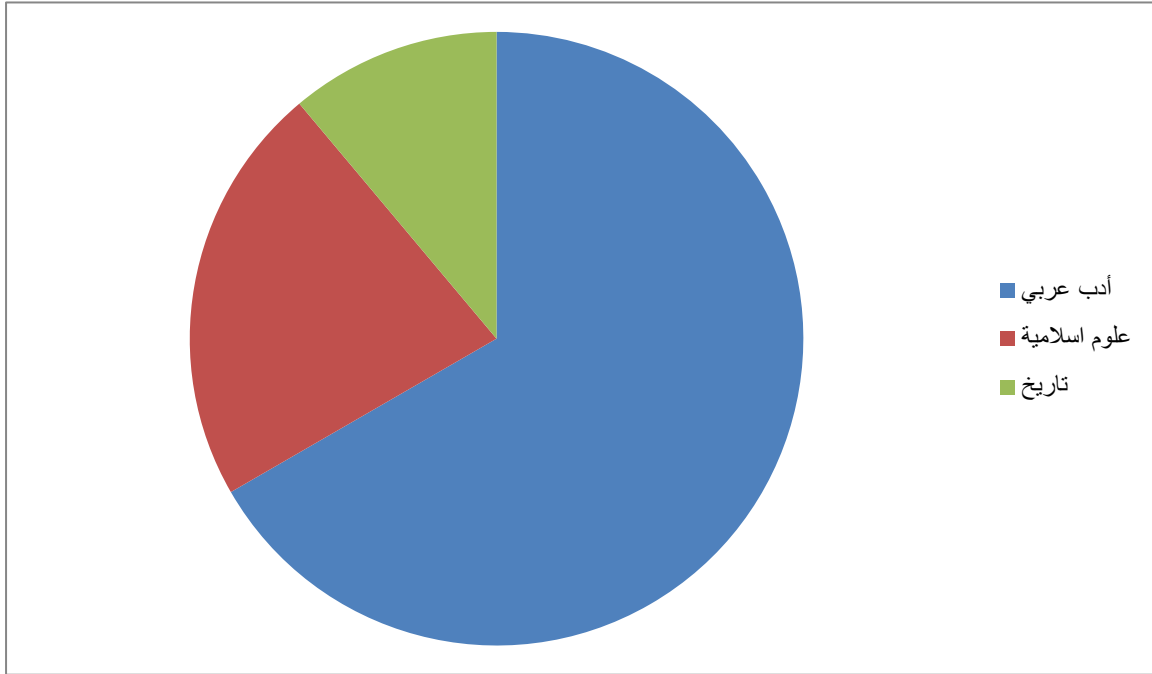
النسبة المئوية	التكرار	نوع الشهادة
78.77 %	7	ليسانس
22.22 %	2	ماستر
100 %	9	المجموع



من خلال ملاحظة هذا الجدول، نجد أن نسبة المعلمين الحاصلين على شهادة الليسانس بلغت (78.77 %) بينما الحاصلين على شهادة الماستر بلغت نسبتهم (22.22 %) وهذا يشير الى أن معظم الذين وجهنا لهم الاستبيان متحصلون على شهادة الليسانس.

الجدول رقم 02: التخصص

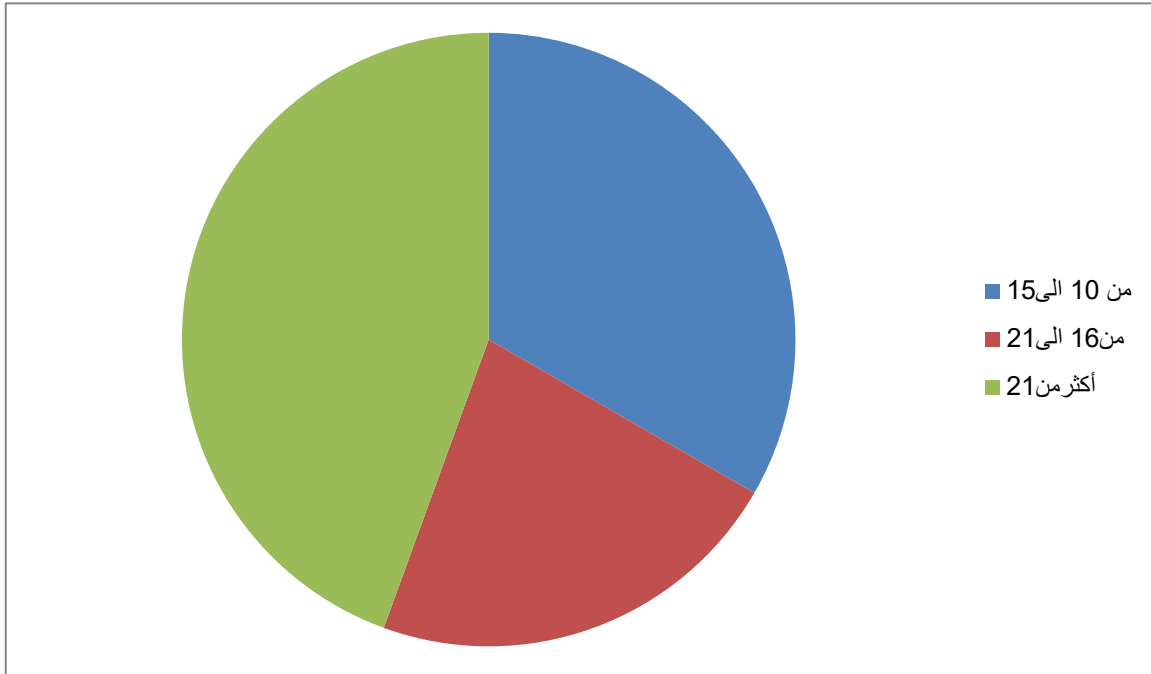
التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدب عربي	6	67.66 %
تاريخ	1	11.11 %
علوم اسلامية	2	22.22 %
المجموع	9	100 %



نلاحظ من خلال الجدول أن تخصص الأدب العربي هو الأكثر تمثيلا بين المعلمين بنسبة (67.66 %) فحين قدرت نسبة تخصص العلوم الاسلامية (22.22 %)، وتخصص التاريخ (11.11 %)، مما يدل على تخصص الأدب العربي ضمن العينة المستجوبة.

الجدول رقم 03: سنوات الخبرة

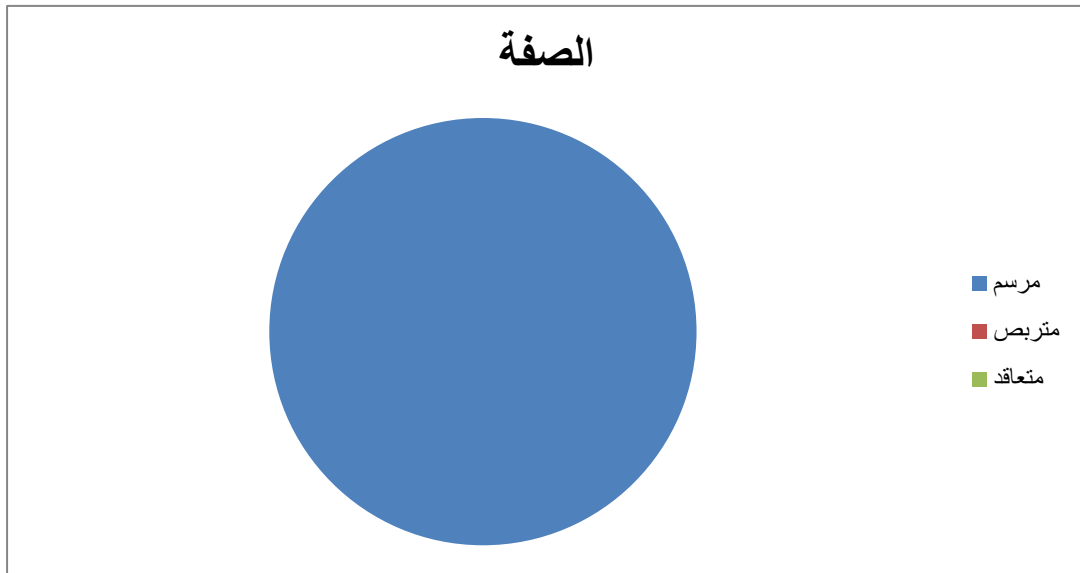
سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 10 إلى 15	3	33.33 %
من 16 إلى 21	2	22.22 %
أكثر من 21	4	45.44 %
المجموع	9	100 %



يتبين من خلال الجدول أن نسبة المعلمين ذو الخبرة الأكثر من 21 سنة، أخذت الحيز الأكبر، حيث قدرت ب (45.44 %) تليها فئة من 10 إلى 15 سنة بنسبة (33.33 %)، ثم فئة من 16 إلى 21 سنة بنسبة (22.22 %)، نستنتج من خلال هذا الجدول أن الأساتذة الذين يمتلكون خبرة متمكنين من تقديم رؤى قيمة استنادا إلى تجاربهم العملية الطويلة والمتنوعة.

الجدول رقم 04: الصفة

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
مرسم	9	% 100
متربص	0	% 0
متعاقد	0	% 0
المجموع	9	% 100

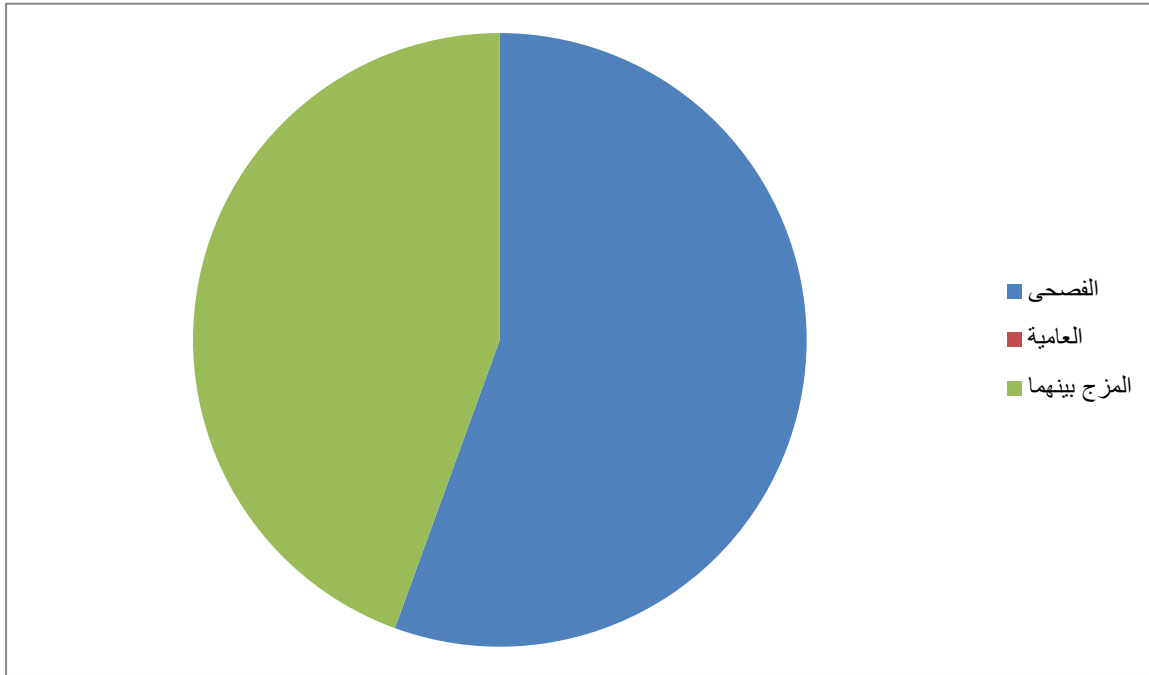


نلاحظ من خلال هذا الجدول، أن نسبة المعلمين المترسمين أكثر نسبة من المعلمين المتعاقدين والمتربصين، حيث تقدر نسبة المرسمين ب(100 %) على خلاف المعلمين المتعاقدين والمتربصين، فقد انعدمت نسبتهم (00) على مستوى هذه الابتدائيات.

2- الأسئلة:

الجدول رقم 05: ما اللغة التي توظفها داخل القسم؟

النسبة المئوية	التكرار	اللغة
56.55 %	5	الفصحى
0 %	0	العامية
44.44 %	4	المزج بينهما
100 %	9	المجموع

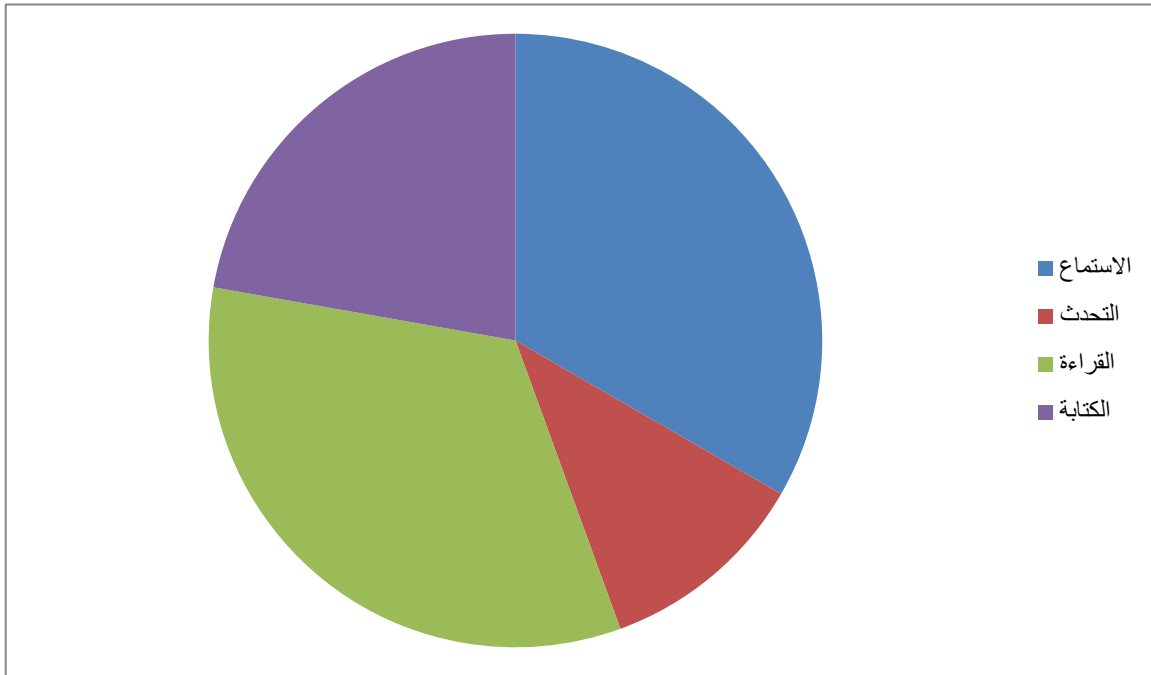


لاحظنا نسبة (55.55 %) من المعلمين الذين يوظفون اللغة الفصحى أثناء تقديم الدرس، و ندرك من خلال هذا أنهم يدركون مدى أهمية استعمال اللغة العربية داخل الصف، وهذا راجع لالى أن تعلم اللغة الفصحى يساعد المتعلم على تنمية مهاراته اللغوية.

أما نسبة (44.44) فتمثل نسبة الذين يميلون إلى المزوجة بين اللغة العربية واللغة العامية، إذ من غير اللائق استخدام العامية من المعلم داخل القسم، لكي يتعلم المعلم لغته بقواعدها.

الجدول رقم 06: أي من المهارات اللغوية أكثر تطورا لدى متعلميك؟

المهارات	التكرار	النسبة المئوية
الاستماع	3	33.33 %
التحدث	1	11.11 %
القراءة	3	33.33 %
الكتابة	2	33.33 %
المجموع	9	100 %

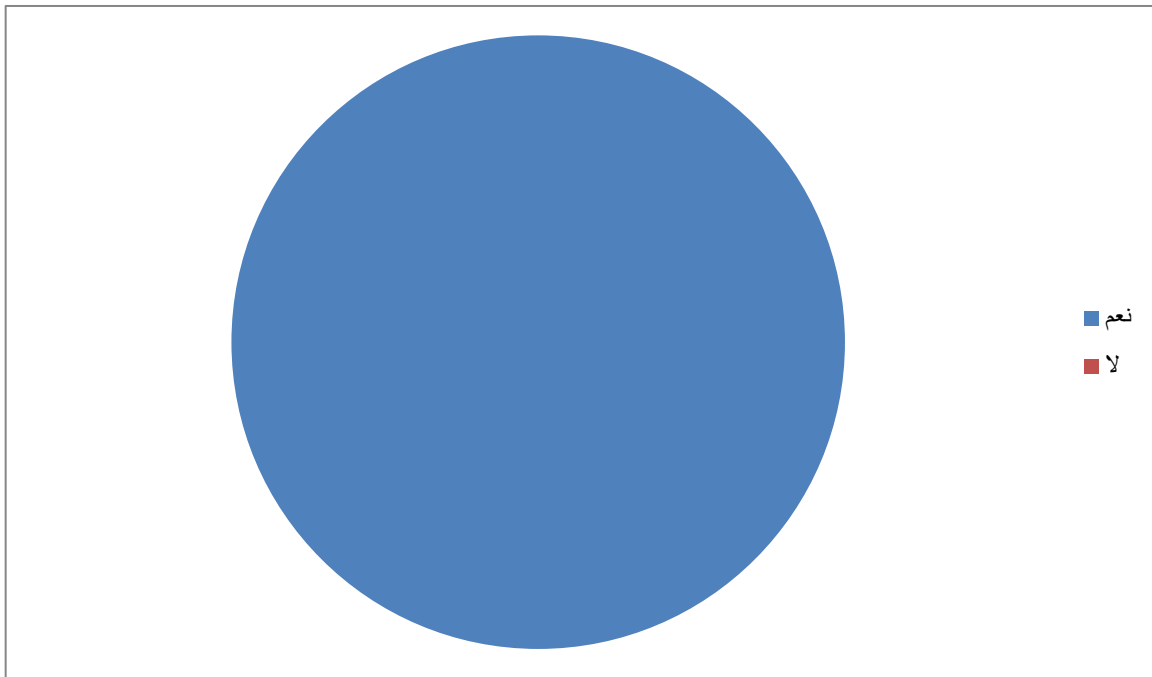


يتضح من خلال هذه البيانات أن مهارتي الاستماع والقراءة تعدان الأكثر تطورا لدى المتعلمين، حيث حصلت كل منهما على نسبة (33.33 %) مما يدل على تعرضهم الجيد للغة عبر الوسائط السمعية والبصرية مثل المحادثات، الفيديوهات، والنصوص المقروءة، أما

مهارة الكتابة فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (22. 22%) مما يشير إلى مستوى متوسط من الاتقان يحتاج إلى مزيد من التدريب، وفي المقابل حصلت مهارة التحدث على أدنى نسبة (11. 11%) مما يعكس ضعف المتعلمين على التعبير الشفوي.

الجدول رقم 07: هل مهارة الاستماع تنمي المعجم الذهني للمتعلم؟

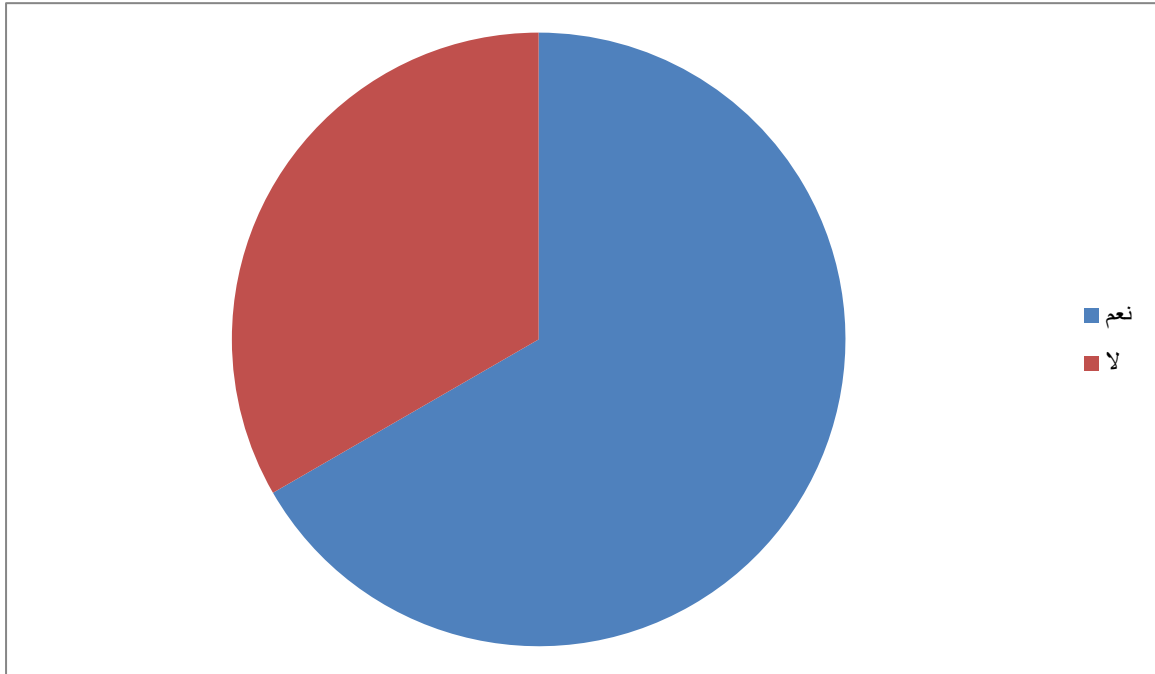
النسبة المئوية	التكرار	
100%	9	نعم
0%	0	لا
100%	9	المجموع



يتبين من خلال هذا الجدول أن جميع المعلمين يرون أن مهارة الاستماع تسهم بشكل كبير في تنمية المعجم الذهني للتلميذ، حيث أكد (100%) من المعلمين أن الاستماع يعزز من قدرة المتعلمين على اكتساب المفردات وتوسيع رصيدهم اللغوي، ولم نسجل أي آراء معارضة (00%).

الجدول رقم 08: هل تدعم المنظومة التربوية المتعلم ببرامج تساعد على التحدث والتعبير؟

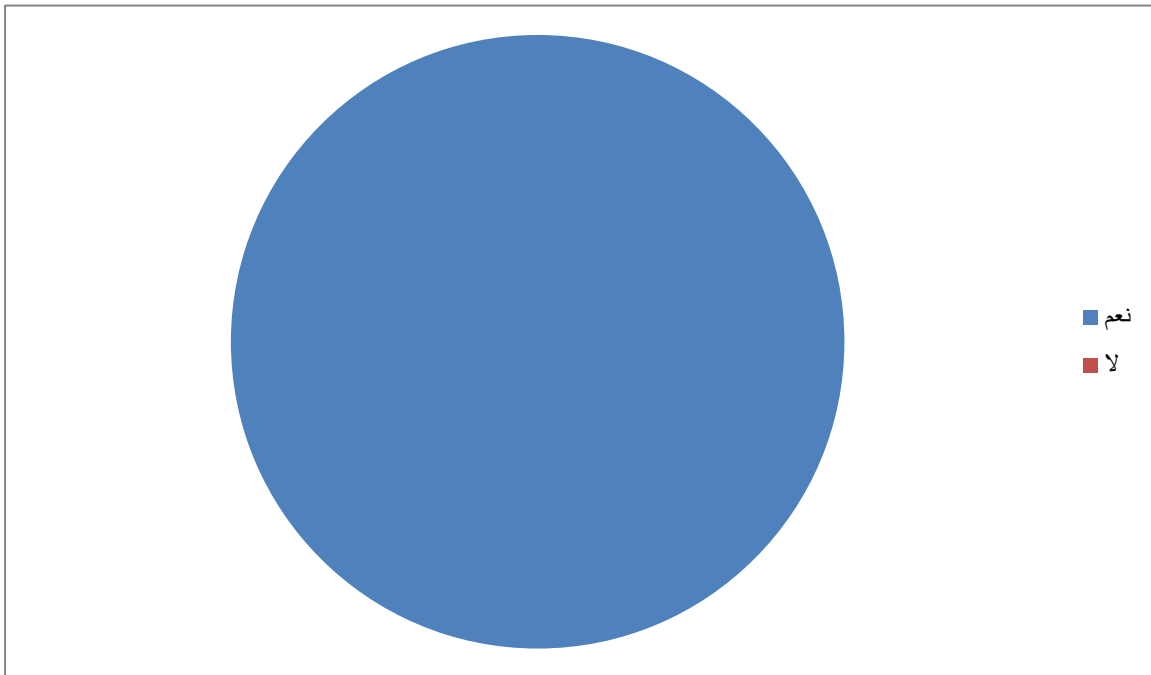
النسبة المئوية	التكرار	
67.66%	6	نعم
33.33%	3	لا
100%	9	المجموع



انطلاقاً من الجدول نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين يرون أن المنظومة التربوية تدعم التلميذ ببرامج تساعد على التحدث والتعبير تشكل الأغلبية بنسبة (67.66%) مما يشير إلى وجود وعي بتعزيز مهارات التعبير الشفهي داخل المنظومة التعليمية، في المقابل يرى (33.33%) من الأساتذة أن هذا الدعم غير متوفر أو غير كاف، مما يشير إلى وجود قصور في تعميم هذه البرامج أو في فعاليتها داخل المؤسسات.

الجدول رقم 09: هل يواجه المتعلمون صعوبة في التعبير عن أفكارهم؟

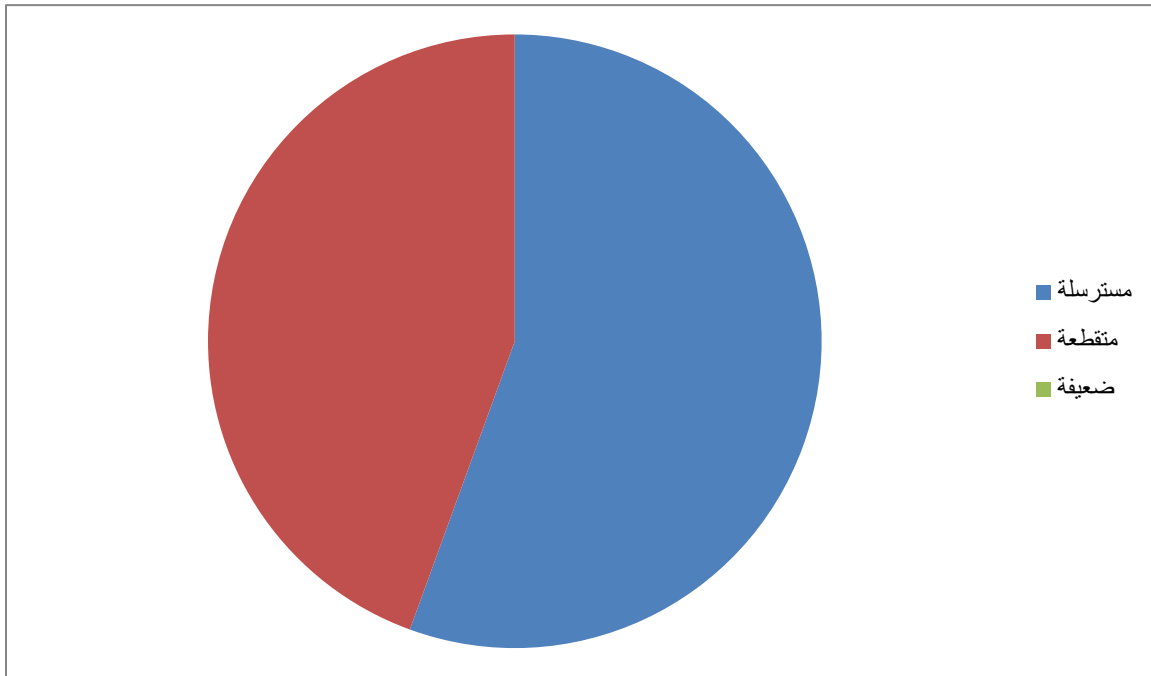
النسبة المئوية	التكرار	
%100	9	نعم
%00	0	لا
%100	0	المجموع



بناء على ما ورد في الجدول نلاحظ أن نسبة (100 %) من الأساتذة أكدوا أن المتعلمين يواجهون صعوبة في التعبير عن أفكارهم، دون تسجيل أي نسبة تشير إلى عدم وجود هذه الصعوبة، وهذا يدل على وجود خلل في مهارة التعبير لدى المتعلمين، فقط تكون هذه الصعوبة ناتجة عن الخجل وقلة الثقة بالنفس عند المتعلمين وعزوفهم عن المطالعة، ومن هنا تبرز الحاجة تحفيز المتعلم على المطالعة.

الجدول رقم 10: ما تقييمك لمستوى المتعلمين في قراءة النصوص؟

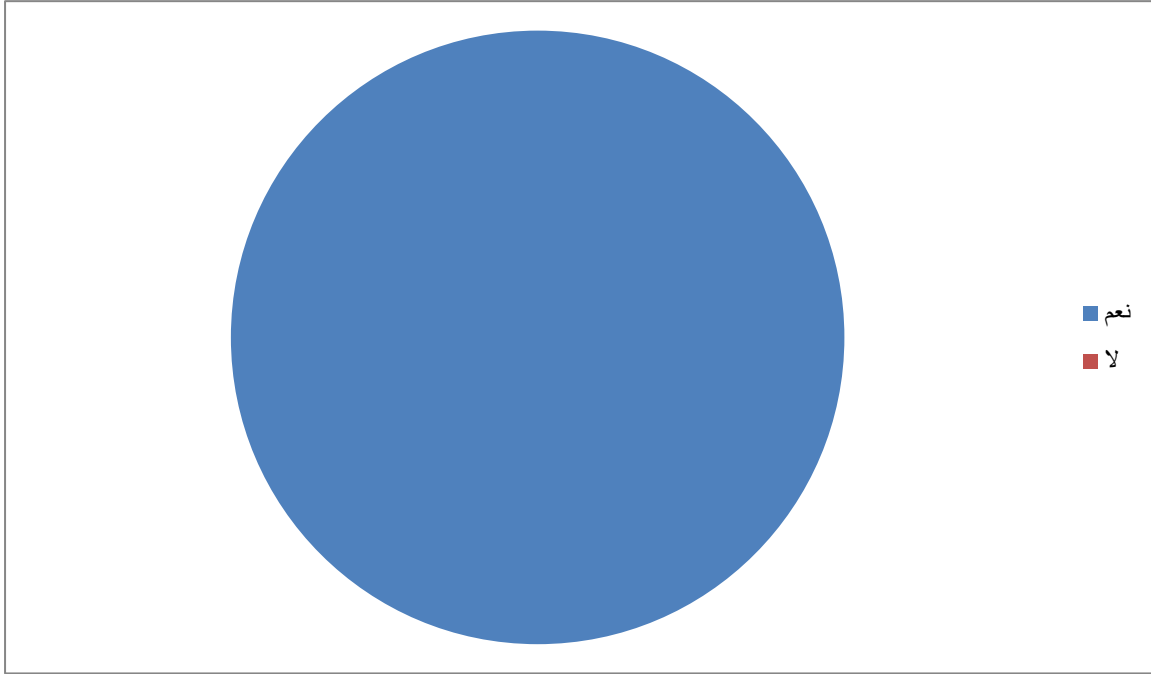
النسبة المئوية	التكرار	
55.55%	5	مسترسلة
44.44%	4	متقطعة
00%	0	ضعيفة
100%	9	المجموع



وفقا لما يوضح هذا الجدول، يتبين أن تقييم مستوى المتعلمين في قراءة النصوص جاء موزعا بين فئتين أساسيتين: قراءة مسترسلة بنسبة (55.55%) وقراءة متقطعة بنسبة (44.44%). 44% بينما لم نسجل أي نسبة ضمن فئة القراءة الضعيفة ، وهذا يشير الى أن أغلب المتعلمين يتمتعون بمستوى مقبول في مهارة القراءة.

الجدول رقم 11: هل تعزيز مهارة القراءة لدى المتعلمين تسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية الأخرى؟

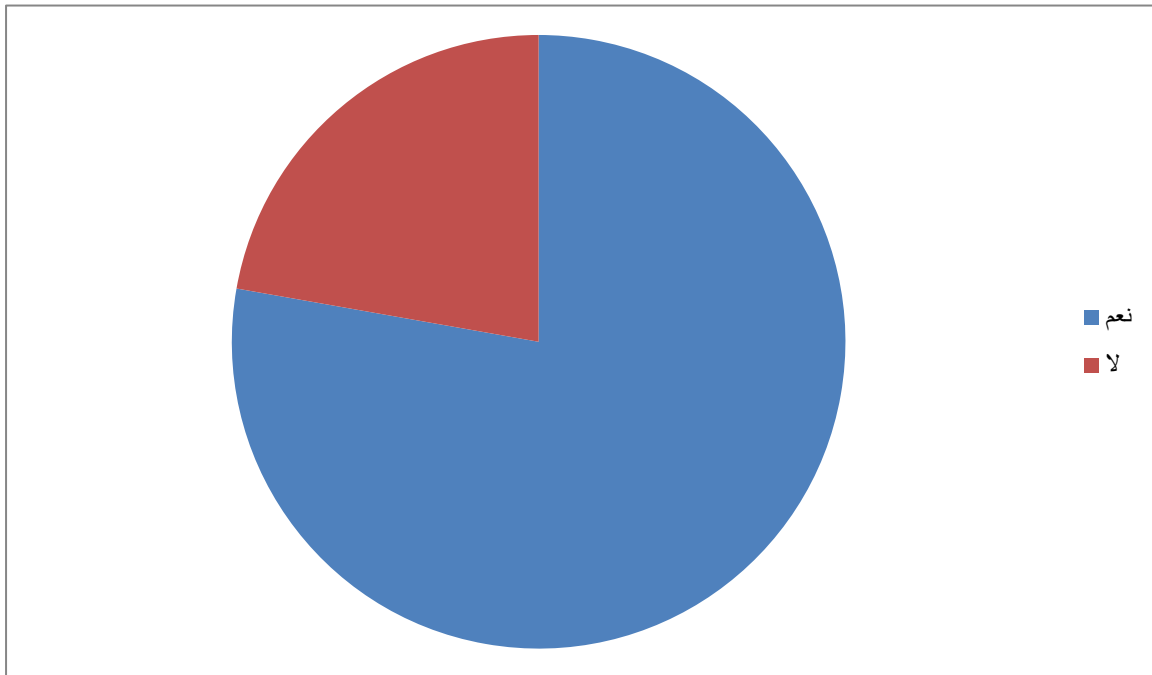
النسبة المئوية	التكرار	
100%	9	نعم
0%	0	لا
100%	9	المجموع



تبين نتائج الجدول ، أن نسبة (100 %) من المستجوبين يؤكدون على أن تعزيز مهارة القراءة لدى المتعلمين يسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية ، دون وجود أي رأي مخالف، وتعكس هذه النتيجة اجماعا تاما حول العلاقة الوثيقة بين تنمية مهارة القراءة والمهارات الأخرى.

الجدول رقم 12: هل يحب المتعلمين أنشطة الكتابة؟

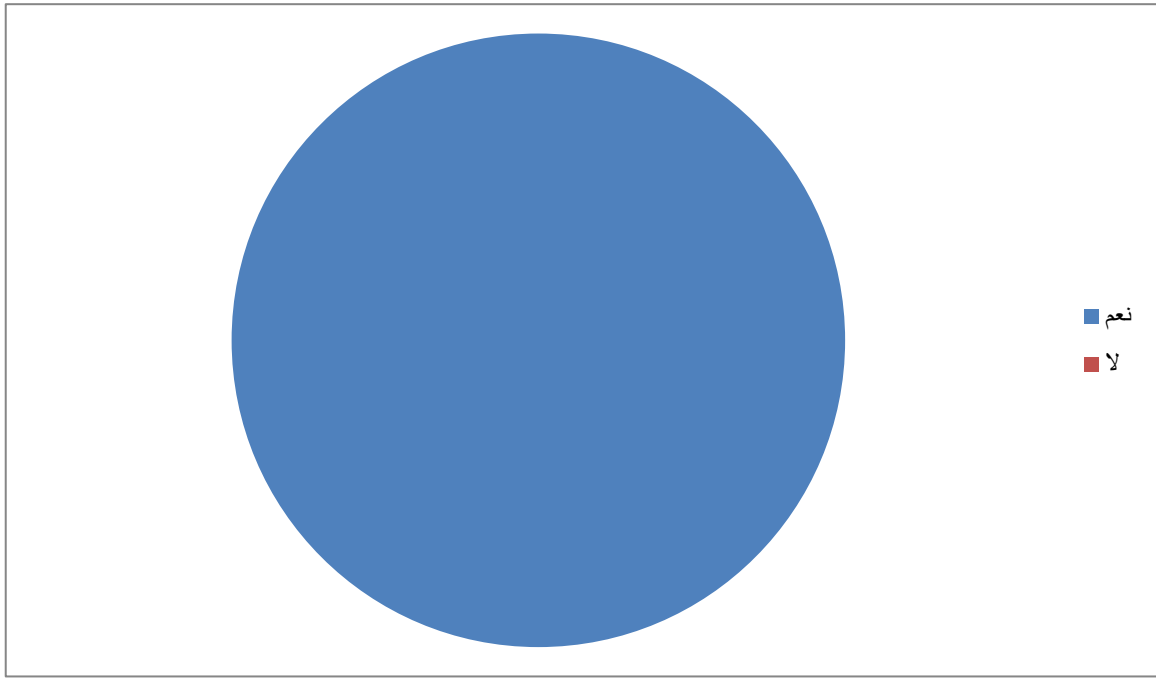
النسبة المئوية	التكرار	
78.77%	7	نعم
22.22%	2	لا
100%	9	المجموع



تظهر نتائج الجدول أن نسبة (78.77%) من المستجوبين يرون أن المتعلمين يقبلون الكتابة، فحين عبر (22.22%) عن عدم ملاحظة هذا الإقبال، وهنا نستنتج أن هناك توجهها إيجابيا لدى غالبية المتعلمين وهو مؤشر مهم على تفاعلهم مع هذه الأنشطة، والتعبير عن أفكارهم بشكل مكتوب، غير أن (22.22%) تبرز وجود فئة من المتعلمين تواجه صعوبات في أنشطة الكتابة.

الجدول رقم 13: هل تعتمد على أنشطة مخصصة لتنمية مهارة الكتابة؟

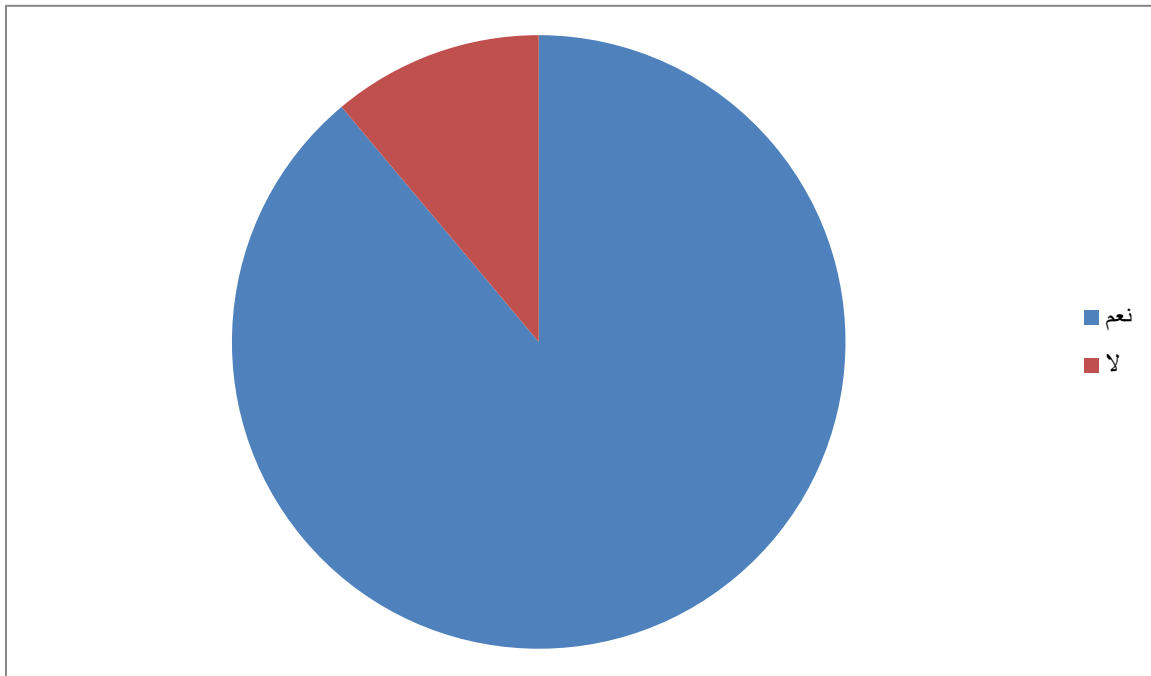
النسبة المئوية	التكرار	
100%	9	نعم
0%	0	لا
100%	9	المجموع



تبين نتائج الجدول أن نسبة (100 %) من المستجوبين أكدوا اعتمادهم على أنشطة مخصصة لتنمية مهارة الكتابة، دون تسجيل أي جابة ب لا (00) وتعكس هذه النتيجة إجماعا تاما على أهمية تضمين أنشطة مخصصة لتنمية مهارة الكتابة ضمن العملية التعليمية.

الجدول رقم 14: هل يستفيد المتعلمين من الوضعيات الإدماجية في تصحيح الأخطاء الكتابية؟

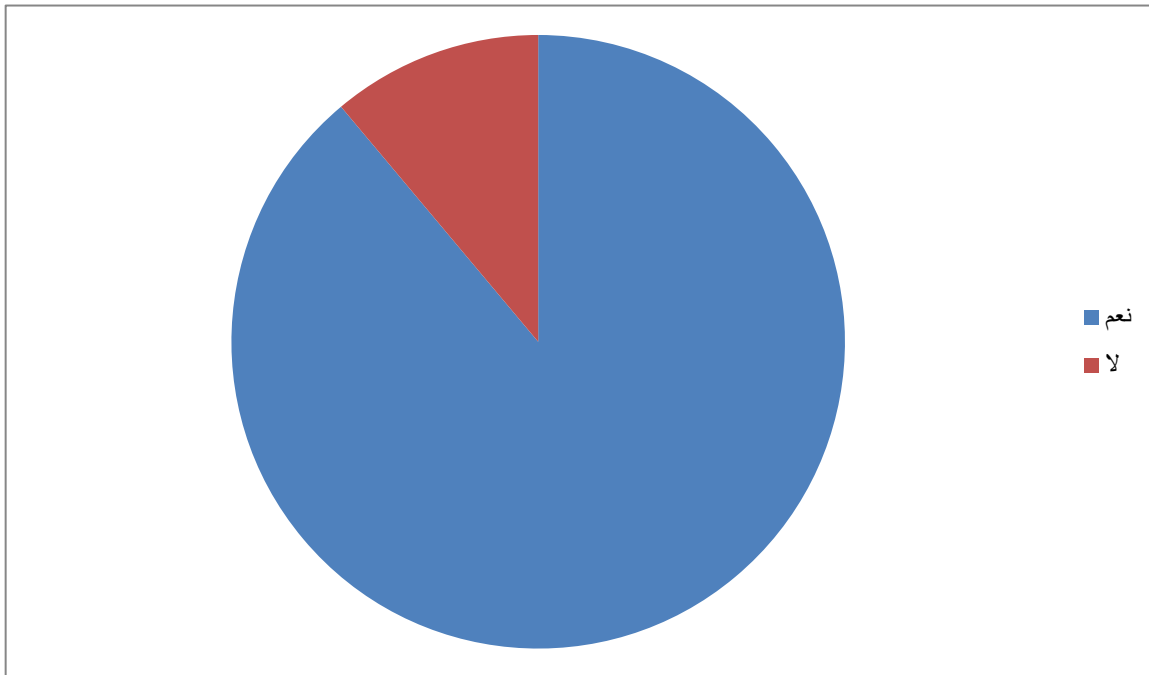
النسبة المئوية	التكرار	
89.88%	8	نعم
11.11%	1	لا
100%	9	المجموع



تشير معطيات الجدول، إلى أن (89.88%) من المستجوبين يرون أن المتعلمين يستفيدون من الوضعيات الإدماجية في تصحيح الأخطاء الكتابية، فحين عبر (11.11%) فقط عن عدم ملاحظتهم لهذه الفائدة، وهذا ما يدل على أهمية الوضعيات الإدماجية كوسيلة فعالة في تنمية مهارة الكتابة، حيث يكتشف المتعلم الخطأ بنفسه ويصوبه تلقائياً.

الجدول 15: هل تلاحظ وجود أخطاء متكررة في كتابات المتعلمين؟

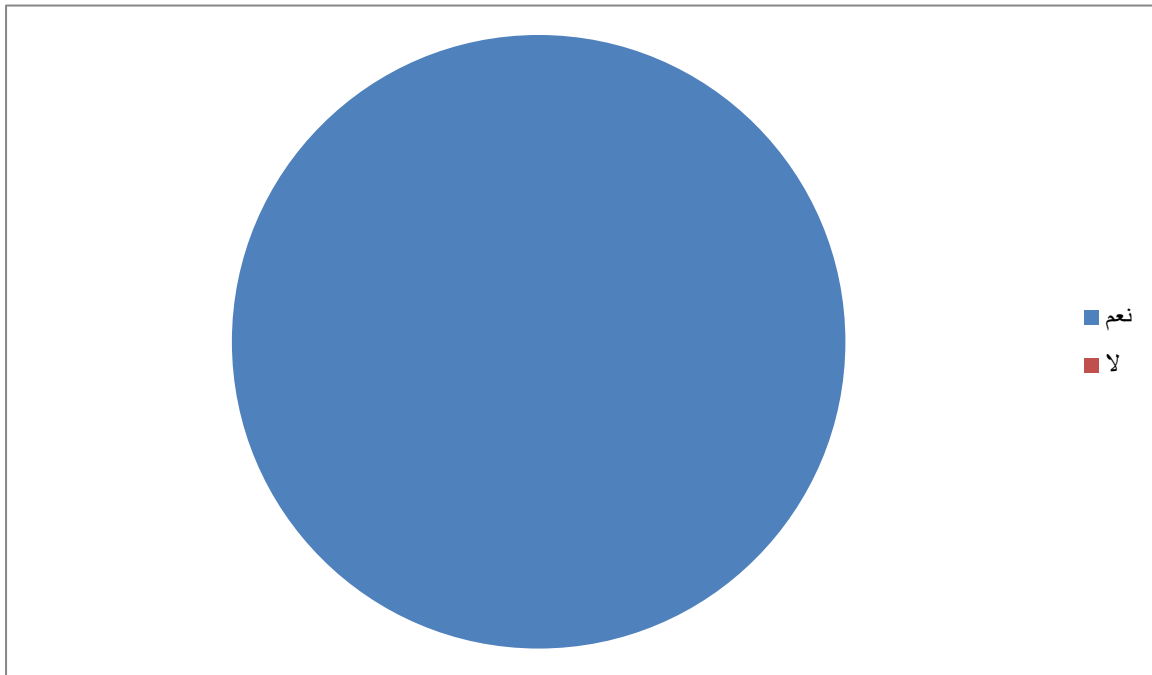
النسبة المئوية	التكرار	
89.88%	8	نعم
11.11%	1	لا
100%	9	المجموع



نلاحظ من خلال هذا الجدول أن (89.88%) من المستجوبين يلاحظون وجود أخطاء متكررة في كتابات التلاميذ، بينما يرى (11.11%) فقط أن هذه الأخطاء ليست متكررة، إذ تعكس النسبة المرتفعة وجود صعوبات مستمرة في الكتابة لدى المتعلمين، وهذا إما يشير إلى خلل في استيعاب القواعد اللغوية أو ضعف في التدقيق الذاتي والتصحيح.

الجدول رقم 16: هل هناك علاقة بين مهارة الكتابة والمهارات اللغوية الأخرى؟

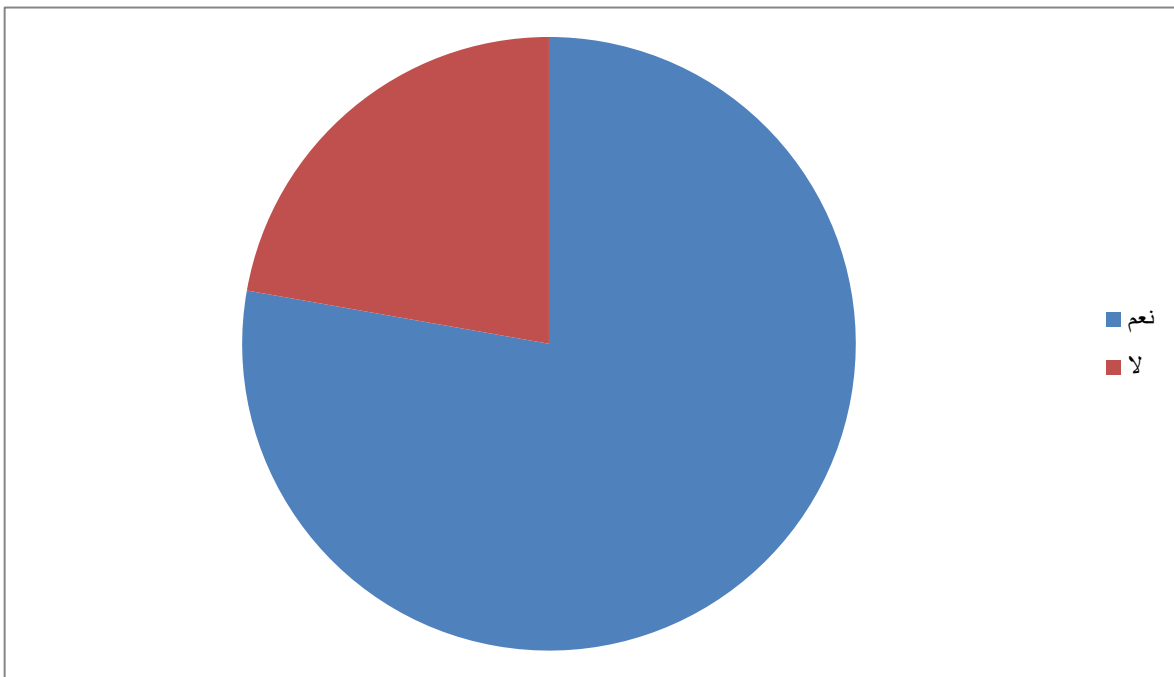
النسبة المئوية	التكرار	
89.88%	9	نعم
00%	0	لا
100%	9	المجموع



تبين نتائج الجدول أن نسبة (100 %) من العينة المستجوبة تؤكد على وجود العلاقة بين مهارة الكتابة والمهارات اللغوية الأخرى، وهذا الإجماع يعكس وعياً تاماً بأهمية التكامل بين المهارات اللغوية الأربعة، حيث تعد الكتابة مهارة مركبة تتطلب توظيف الفهم القرائي، والثروة اللغوية، والدقة النحوية إضافة إلى القدرة على التعبير السليم.

الجدول رقم 17: هل تلاحظ أن المتعلمين الذين يستمعون بانتباه يكتبون بشكل أفضل؟

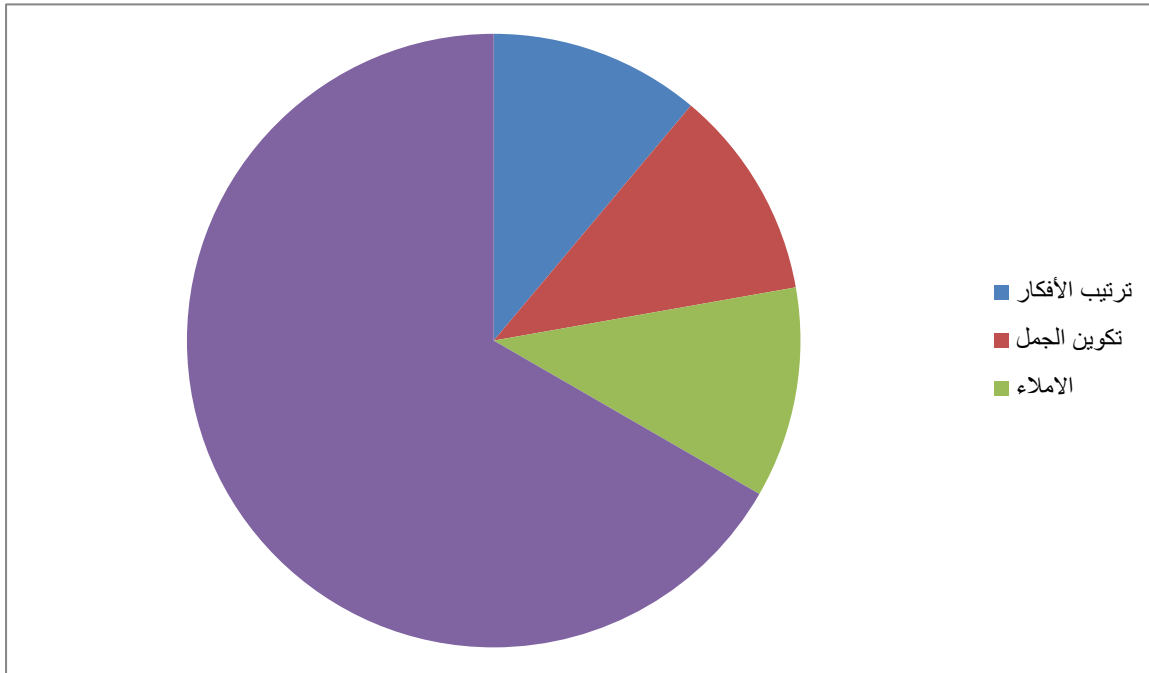
النسبة المئوية	التكرار	
78.77%	7	نعم
22.22%	2	لا
100%	9	المجموع



من خلال هذا الجدول، نرى أن عدد كبير من المعلمين يرون بأن المتعلمين الذين يستمعون بانتباه يكتبون بشكل أفضل وقدرت (78.77%) مما يدل على وجود علاقة بين مهارة الاستماع الجيد وجودة الانتاج الكتابي، حيث يسهم الانتباه أثناء الاستماع في تعزيز الرصيد اللغوي للمتعلم وتمكينه من التعرف على التراكيب الصحيحة. وعدد قليل من المعلمين يرون بأن المتعلمين الذين لا يحسنون الكتابة، راجع إلى ضعف التركيز وغياب المتابعة الفردية وقد قدرت نسبتهم ب(22.22%).

الجدول رقم 18: أي جانب يظهر فيه تحسن أكثر في الكتابة بعد تنمية مهارة الاستماع؟

النسبة المئوية	التكرار	
11.11%	1	ترتيب الأفكار
11.11%	1	تكوين الجمل
11.11%	1	الاملاء
67.66%	6	جميع ما سبق
100%	9	المجموع



انطلاقاً من معطيات الجدول، نلاحظ أن (67.66%) من المستجوبين يرون أن تحسن الكتابة بعد تنمية مهارة الاستماع يشمل الجوانب (ترتيب الأفكار، تكوين الجمل، الاملاء)، في حين اعتبر (11.11%) منهم أن التحسن يقتصر على كل جانب من هذه الجوانب، ويبرز هذا التوجه أن تنمية مهارة الاستماع تعد مدخلاً فعالاً في تحسين الكتابة بشكل شامل.

السؤال 19: كيف ترى تأثير ممارسة التحدث على تنمية أفكار المتعلمين عند الكتابة؟

معظم الأساتذة الذين قدمنا لهم هذا السؤال كانت إجاباتهم كالآتي:

- بمهارة التحدث يستدرك المتعلم المنطوق إلى المكتوب، من خلال النصوص المقدمة.
- للمحادثة الشفوية أثر على فكر المتعلم بحيث، يربط أفكاره ومكتسباته من خلال المحادثة، ويضعها في قالب كتابي.
- يتحقق اكتساب المتعلم للغة بالمشاهدة قبل الكتابة، فيكون متكلماً، متلقياً ثم يكتب ليعبر عما يجول في ذهنه.

السؤال 20: ما مدى تأثير القراءة على جودة التعبير الكتابي للمتعلمين؟

- من خلال ما قدمته العينات من إجابات على السؤال المقدم أعلاه تمثلت هذه الآراء في الآتي:

- القراءة تنمي الرصيد اللغوي للتلميذ.
- من خلال القراءة يكتسب المتعلم أفكاراً.
- كما كانت القراءة مسترسلة ومعبرة أثرت بالإيجاب على جودة المنتج الكتابي.

السؤال 21: برأيك ما مدى إسهام المهارات اللغوية، ولاسيما مهارة الكتابة في تنمية

مكتسبات التلاميذ الفكرية والتعبيرية؟

دلت كل الإجابات على أن المهارات اللغوية تساعد على تطوير المتعلم على الدقة والنظام وقوة الملاحظة.

- تنمية مهارة التركيز.
- أن الرصيد اللغوي المكتسب يساعد على طرح الأفكار والتعبير عنها كتابياً دون أخطاء إملائية وصرفية.

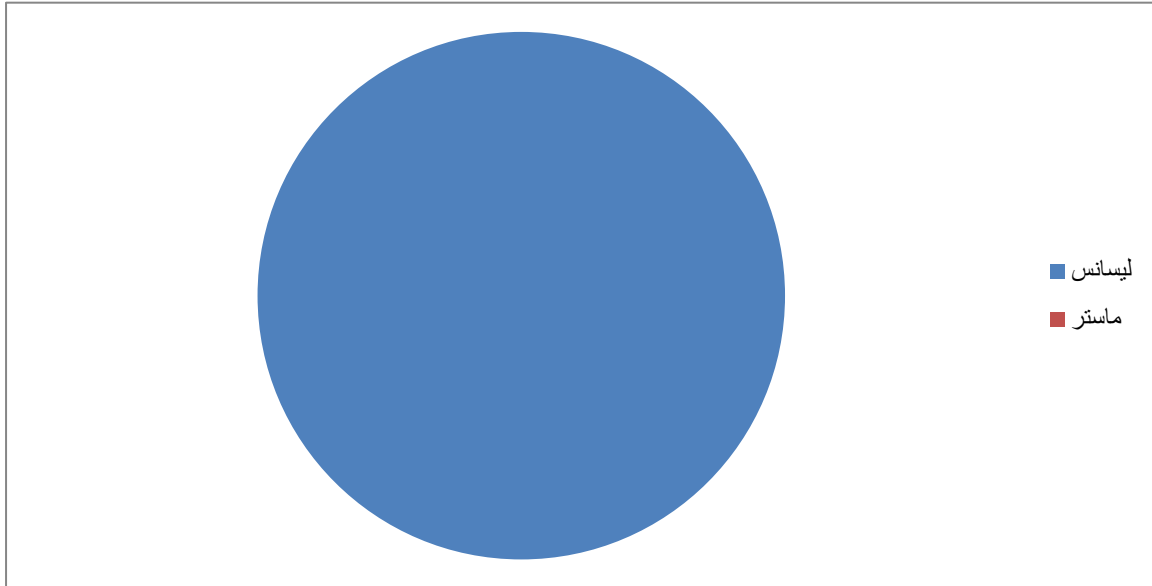
• أن الكتابة تتطلب جميع المهارات فهي مهارة تشترك فيها حواس السمع والبصر واللمس إضافة إلى التتابع الفكري.

- المهارات اللغوية ضرورة ملحة في تنمية مكتسبات التلميذ، ولاسيما مهارة الكتابة التي بها يتمكن المتعلم من توصيل ما لديه من علم.

ب- السنة الخامسة ابتدائي:

الجدول رقم 01: الشهادة المتحصل عليها

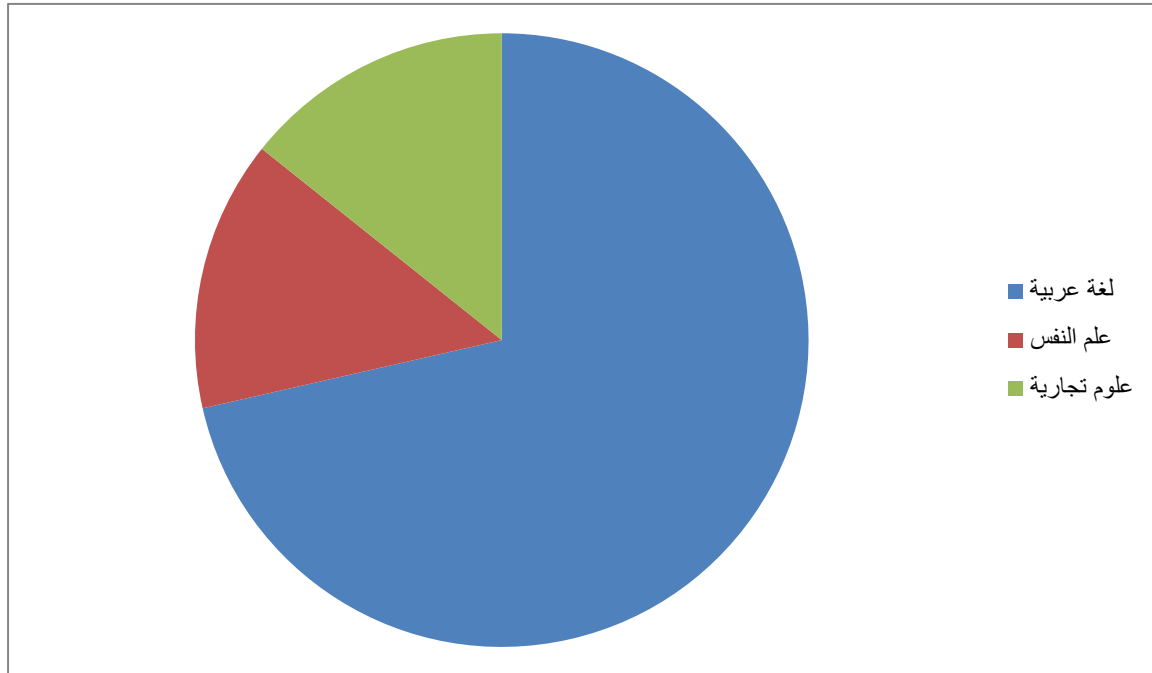
نوع الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	7	%100
ماستر	0	%00
المجموع	7	%100



تظهر نتائج هذا الجدول أن نسبة (100) من المستجوبين حاصلين على شهادة ليسانس، فحين لم نسجل أي وجود لحاملي شهادة الماستر (00)، وهذا يعكس أن العينة المستجوبة تتكون من أساتذة يحملون مستوى جامعي أولي، وهو أمر شائع في سلك التعليم الابتدائي.

الجدول رقم 02: التخصيص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
42.71	5	لغة عربية
29.14	1	علم النفس
29.14	1	علوم تجارية
100	7	المجموع

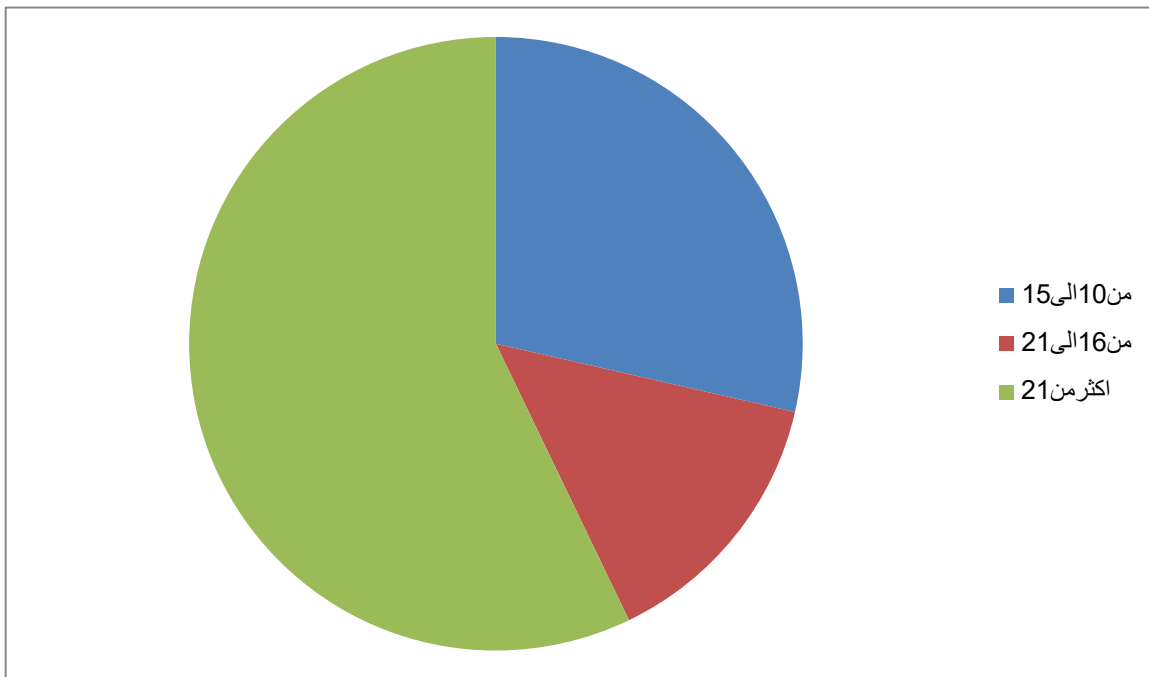


نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المستجوبين بنسبة (42.71 %) متخصصين في اللغة العربية، مقابل (29.14 %) في علم النفس، والعلوم التجارية بنسبة (29.14 %).

مما يتماشى غالبا مع طبيعة المهام التعليمية المرتبطة بمادة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية.

الجدول رقم 03: الخبرة

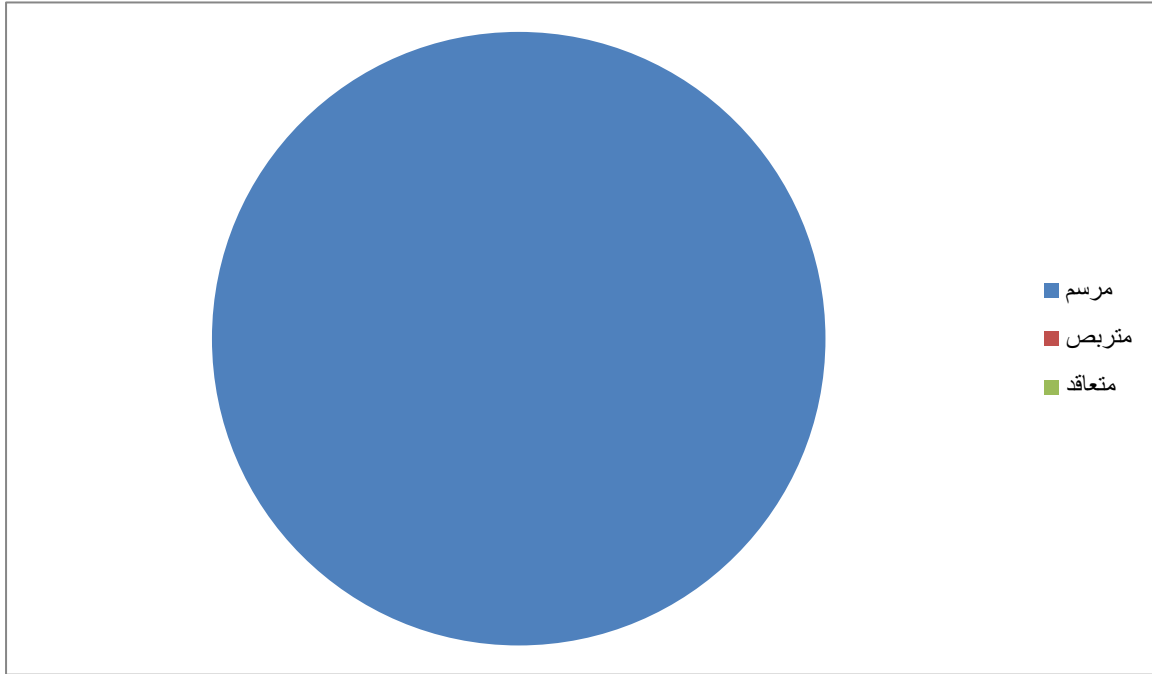
النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
57.28%	2	من 10 إلى 15
29.14%	1	من 16 إلى 20
14.57%	4	أكثر من 21
100%	7	المجموع



تبين نتائج الجدول أن (57.28) من المعلمين يمتلكون خبرة تفوق 21 سنة وهي النسبة الغالبة، تليها فئة من 10 إلى 15 سنة بنسبة (29.14)، ثم فئة من 16 إلى 21 بنسبة (14.57)، تعكس هذه المعطيات سيطرة الخبرة الطويلة على العينة، ما يضيف مصداقية أكبر على آرائهم نظرا لطول احتكاكهم بالواقع التربوي.

الجدول رقم 04: الصفة

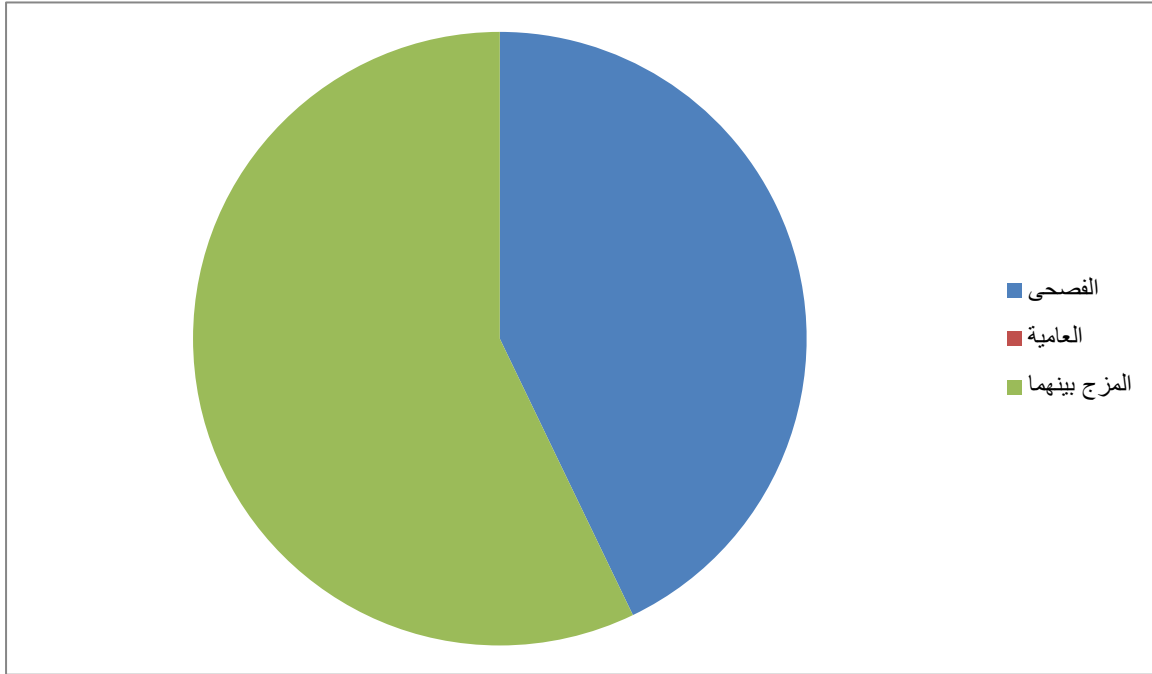
الصفة	التكرار	النسبة المئوية
مرسم	7	%100
متربص	0	%00
متعاقد	0	%00
المجموع	7	%100



تظهر نتائج الجدول أن (100 %) من العينة المستجوبة يحملون صفة مرسم، دون تسجيل أي نسبة للمتربصين والمتعاقدين، تدل هذه النتيجة أن العينة المستجوبة تتكون من معلمين دائمين ذوي استقرار مهني وهو ما يعزز موثوقية اجاباتهم.

الجدول رقم 05: ما اللغة التي توظفها داخل القسم؟

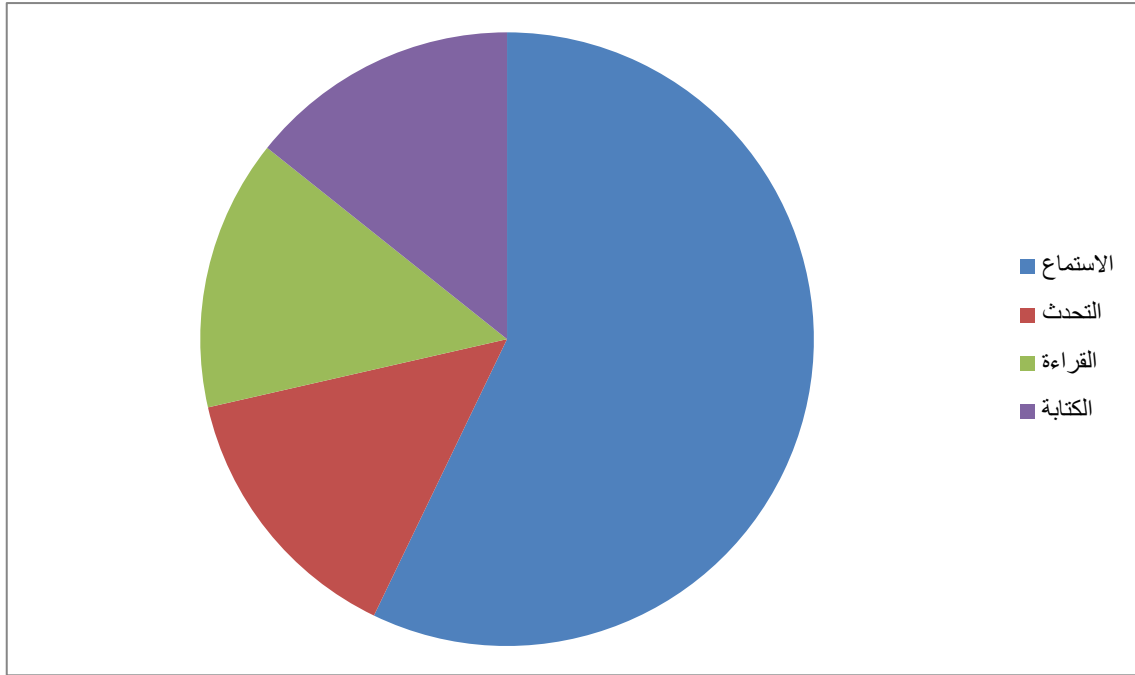
النسبة المئوية	التكرار	اللغة
86.42%	3	الفصحى
00%	0	العامية
14.57%	4	المزج بينهما
100%	7	المجموع



انطلاقاً من نتائج هذا الجدول يتضح أن نسبة (86.42%) من المعلمين يستخدمون اللغة الفصحى بشكل رئيسي داخل القسم، بينما لم يتم استخدام العامية على الإطلاق (00%)، النسبة الأكبر (14.57%) فتفضل المزج بينهما، ويشير ذلك الى تفضيل اللغة الفصحى كوسيلة تعليمية رسمية مع رغبة كبيرة في دمج العامية لتقريب الفهم وتذليل الصعوبات للمتعلمين.

الجدول رقم 06: أي من المهارات اللغوية أكثر تطورا لدى متعلميك؟

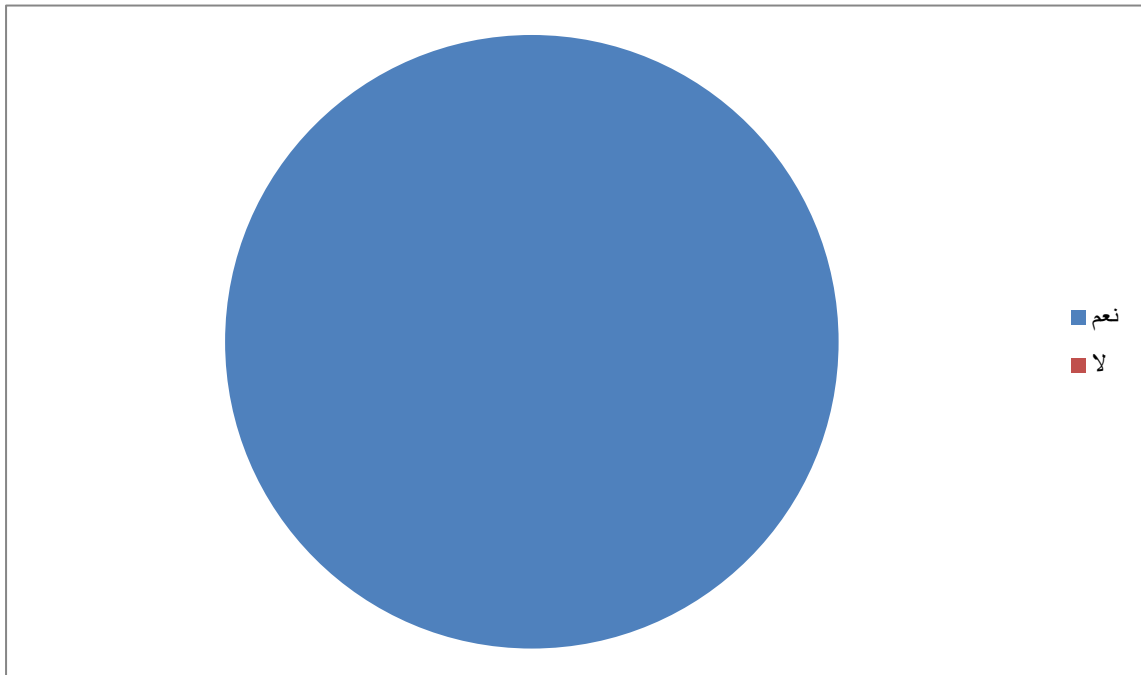
النسبة المئوية	التكرار	المهارات
13.57%	4	الاستماع
29.14%	1	التحدث
29.14%	1	القراءة
29.14%	1	الكتابة
100	7	المجموع



نلاحظ من خلال هذا الجدول، أن المهارة الأكثر تطورا لدى المتعلمين هي الاستماع بنسبة (13.57%)، بينما التحدث والقراءة والكتابة متساوية بنسبة (29.14%) لكل منها، وهذا يشير الى تركيز أكبر على تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين، بينما تحتاج المهارات الأخرى الى مزيد من الاهتمام والتطور لتحقيق التوازن في القدرات اللغوية.

الجدول رقم 0: هل مهارة الاستماع تنمي المعجم الذهني للمتعلم؟

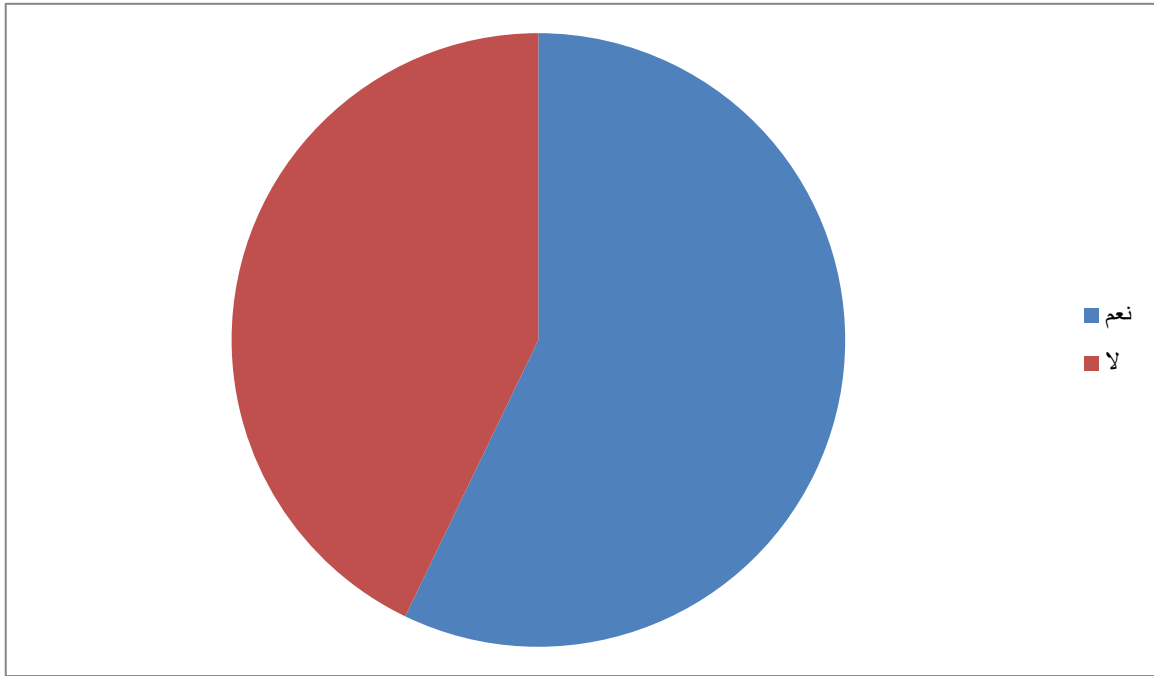
النسبة المئوية	التكرار	
%100	7	نعم
%00	0	لا
%100	7	المجموع



من خلال معطيات الجدول، يتبين لنا أن (100 %) من المستجوبين يرون أن مهارة الاستماع تساهم في تنمية المعجم الذهني للمتعلم ، مما يعكس اتفاقا كاملا على الدور الأساسي لهذه المهارة في اثراء مفردات المتعلمين.

الجدول رقم 08: هل تدعم المنظومة التربوية المتعلم ببرامج تساعد على التحدث والتعبير؟

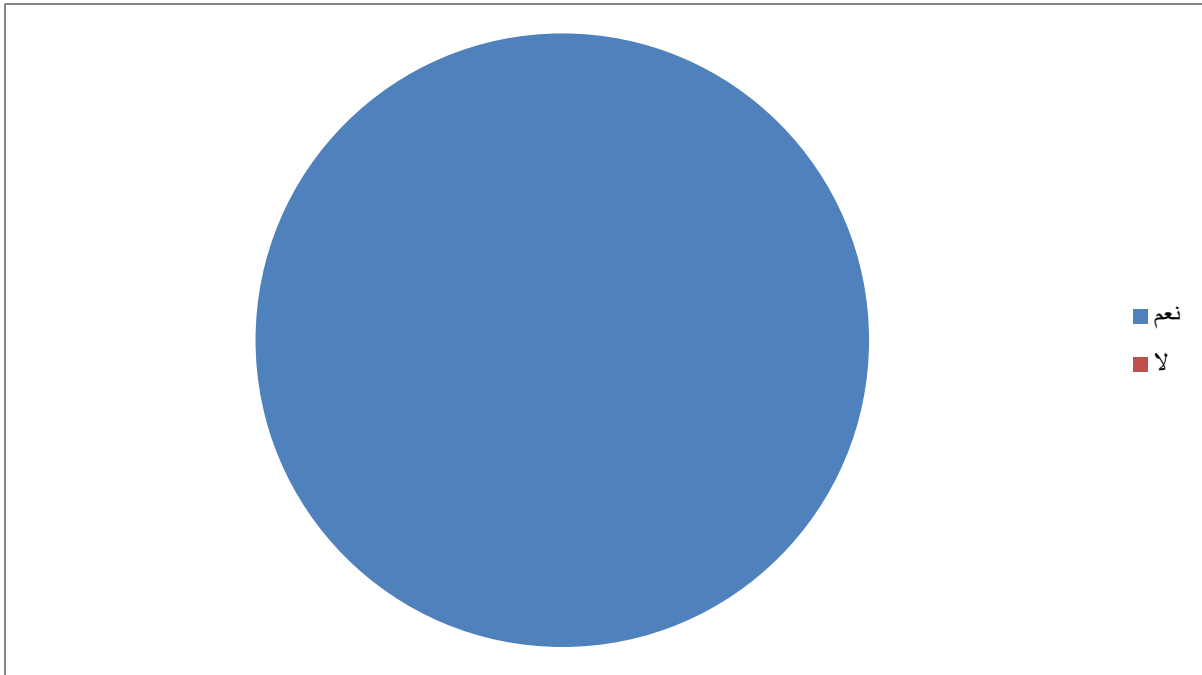
النسبة المئوية	التكرار	
14.57%	4	نعم
86.42%	3	لا
100%	7	المجموع



يتضح من خلال هذا الجدول، (14.57% من العينة المستجوبة يرون أن المنظومة التربوية توفر برامج تدعم التلميذ في تطوير مهارة التحدث والتعبير، بينما يعتقد (86.42% عكس ذلك، وهذا يشير الى أن هناك دعما نسبيا لهذه المهارات داخل النظام التربوي.

الجدول رقم 09: هل يواجه المتعلمون صعوبة في التعبير عن أفكارهم؟

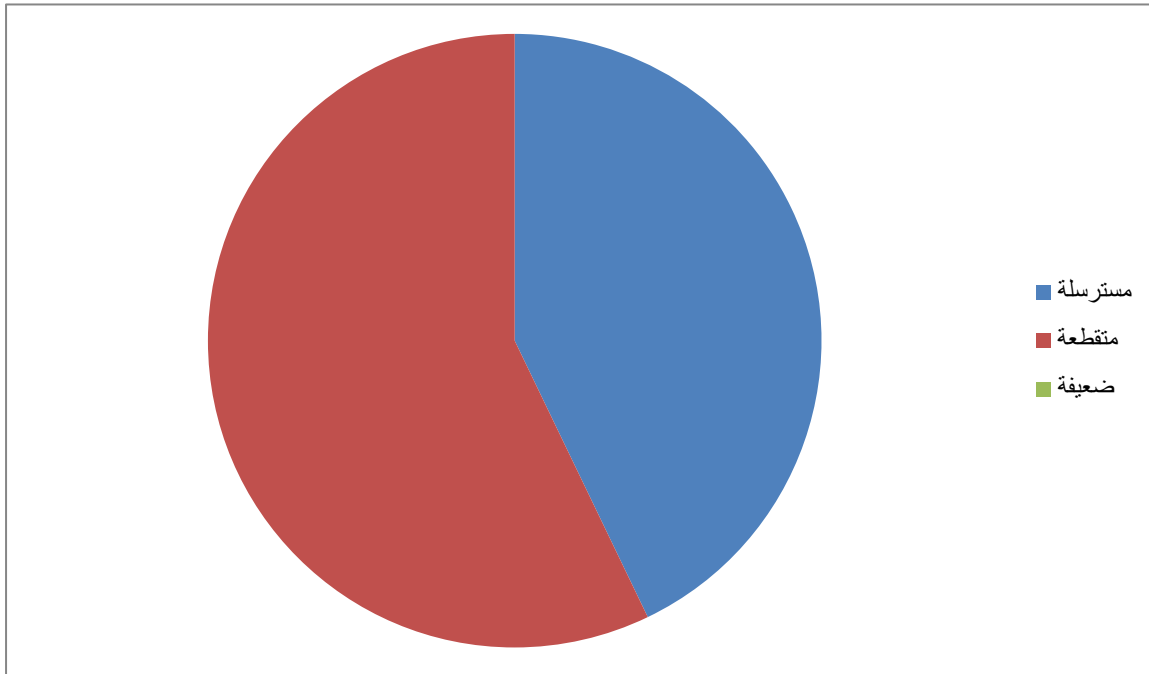
النسبة المئوية	التكرار	
100%	7	نعم
00%	0	لا
100%	7	المجموع



من خلال الجدول يتبين أن عدد الأساتذة الذين يرون بأن هناك صعوبات لدى المتعلمين في التعبير عن أفكارهم قدرت نسبتهم ب(100 %)، بينما لم نسجل أي نسبة للآراء المعارضة، وهذا يدل على الاتفاق التام بوجود تحدي كبير لدى المتعلمين في التعبير عن أفكارهم بوضوح وفعالية، وقد يكون هذا نتيجة لعدد من العوامل من بينها قلة الرصيد اللغوي والتواصل الاجتماعي، مما يستدعي تخصيص حصص للمطالعة أكثر.

الجدول رقم 10: ما تقييمك لمستوى المتعلمين في قراءة النصوص؟

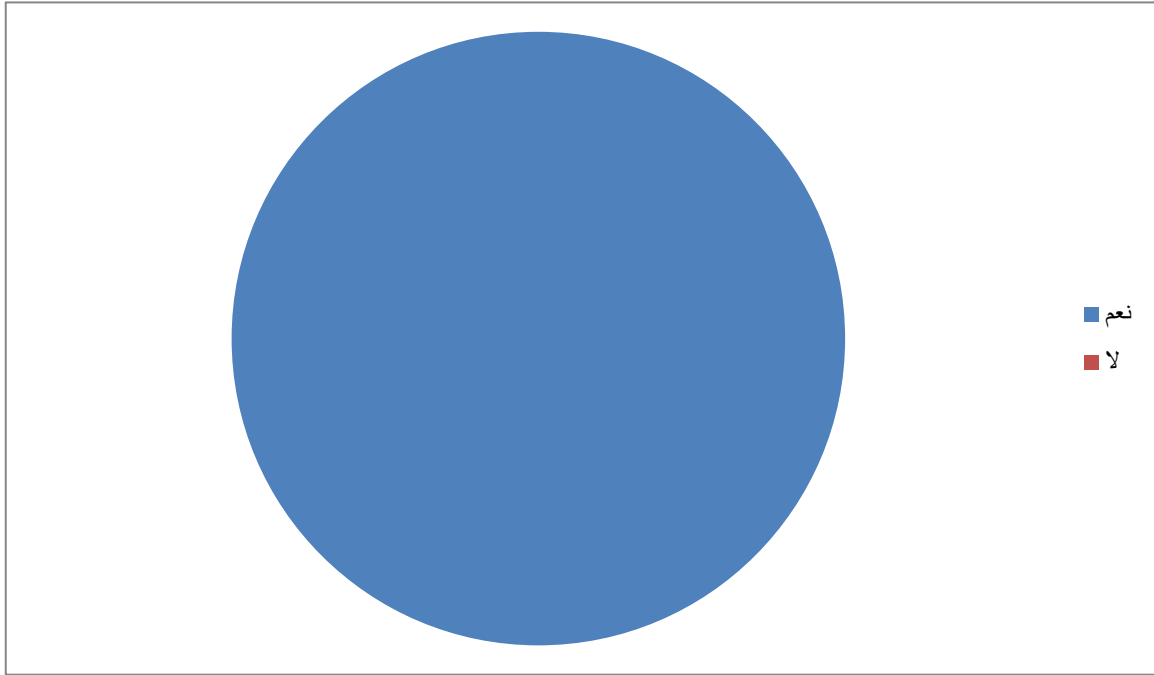
النسبة المئوية	التكرار	
86.42%	3	مسترسلة
14.57%	4	متقطعة
00%	0	ضعيفة
100%	7	المجموع



انطلاقاً من هذا الجدول أن (14.57%) من المستجوبين يرون أن مستوى المتعلمين في قراءة النصوص متقطع، بينما يعتقد (86.42%) أن قراءتهم مسترسلة ولا وجود لأي نسبة تشير إلى أن القراءة ضعيفة، تشير هذه المعطيات أن الغالبية ترى أن المتعلمين لم يبلغوا بعد مرحلة الطلاقة في القراءة، إذ لا تزال قراءتهم تفتقر إلى السلاسة والاستمرارية مما يؤثر على الفهم والاستيعاب، ومع ذلك فإن غياب نسبة القراءة الضعيفة، يعد مؤشر إيجابياً على وجود حد أدنى مقبول من الكفاءة في هذه المهارة.

الجدول رقم 11: هل تعزيز مهارة القراءة لدى المتعلمين تسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية الأخرى؟

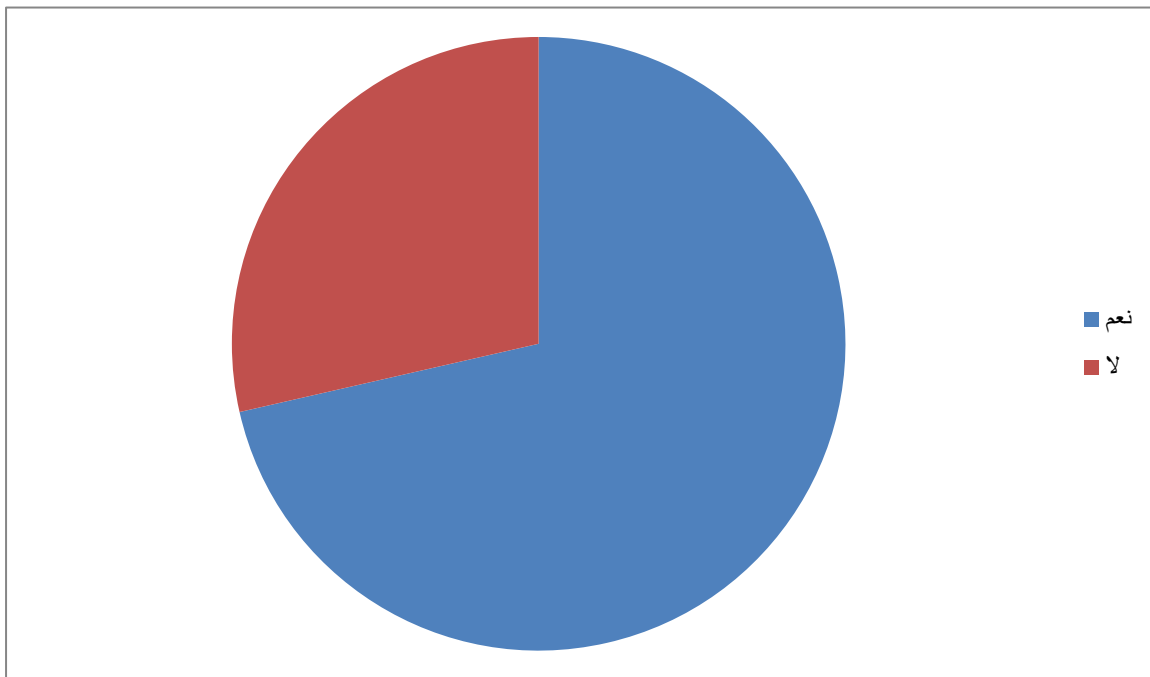
النسبة المئوية	التكرار	
100%	7	نعم
0%	0	لا
100%	7	المجموع



تظهر نتائج الجدول أن جميع المستجوبين بنسبة (100 %) أكدوا أن تعزيز مهارة القراءة لدى المتعلمين يسهم بشكل فعال في تطوير مهاراتهم اللغوية الأخرى، وهذا الاجماع يسلط الضوء على الدور المركزي الذي تلعبه القراءة في بناء الكفاءة اللغوية المتكاملة، اذ تعد مصدرا أساسيا في اكتساب المفردات وفهم التراكيب وتحسين القدرة على التعبير الشفهي والكتابي.

الجدول رقم 12: هل يحب المتعلمين أنشطة الكتابة؟

النسبة المئوية	التكرار	
43.71%	5	نعم
57.28%	2	لا
100%	7	المجموع

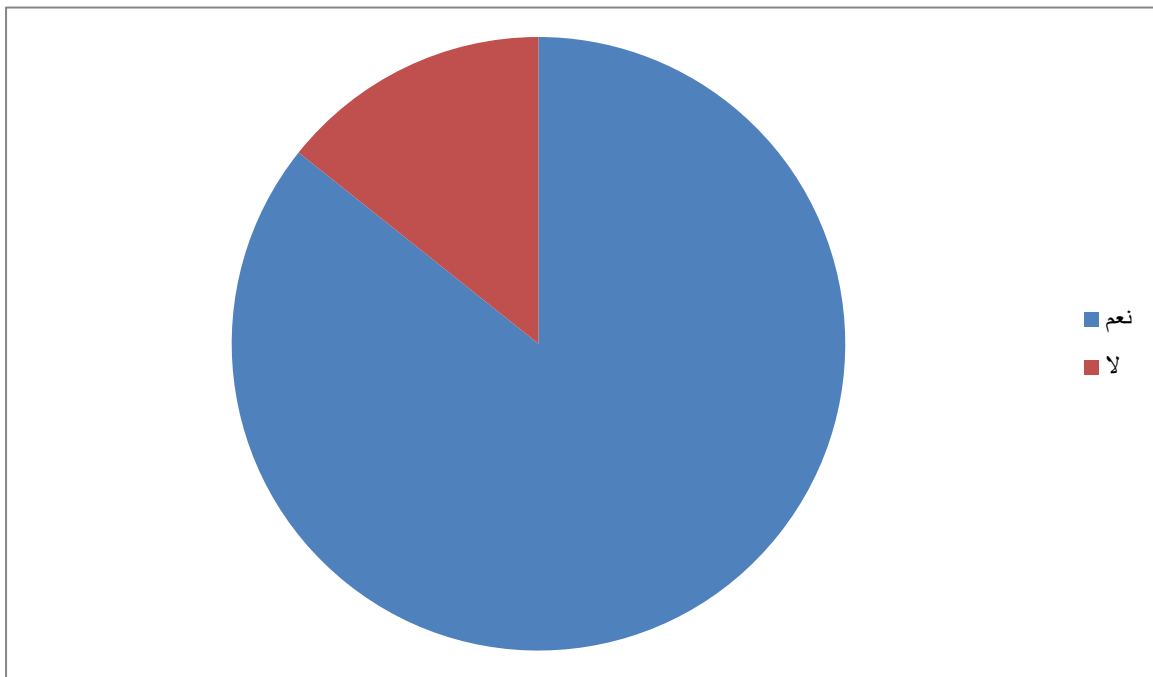


تفصح نتائج الجدول أن (85.71%) من المعلمين يرون أن المتعلمين يقبلون على أنشطة الكتابة، وهو ما يعكس توجهها ايجابيا نحو هذه المهارة الأساسية، في المقابل يرى

(28.57%) أن بعض المتعلمين لا يقبلون على هذه الأنشطة وهو ما يرتبط بعوامل نفسية أو معرفية، كضعف الثقة بالنفس أو محدودية الرصيد اللغوي.

الجدول رقم 13: هل تعتمد على أنشطة مخصصة لتنمية مهارة الكتابة؟

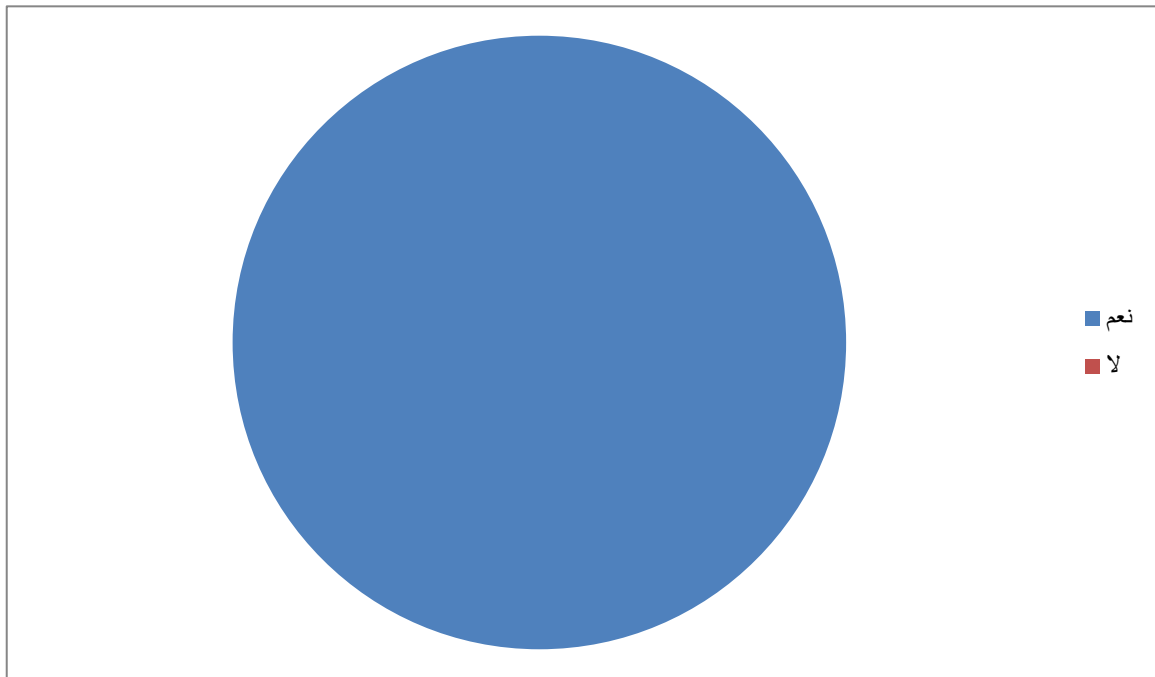
النسبة المئوية	التكرار	
71.85%	6	نعم
29.14%	1	لا
100%	7	المجموع



تكشف نتائج الجدول أن (71.85 %) من المعلمين يعتمدون على أنشطة مخصصة لتنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين، وهو ما يعكس التوجه الجاد نحو تحسين هذه المهارة في العملية التعليمية، مما يساهم في تعزيز قدرات التلاميذ على التعبير وتنظيم الأفكار وتحسين الأسلوب الكتابي، وفي المقابل تظهر نسبة (29.14 %) غياب هذا التوجه وهذا يشير إلى الحاجة لمزيد من التكوين والدعم في مجال تخطيط الأنشطة الكتابية.

الجدول رقم 14: هل يستفيد المتعلمين من الوضعيات الإدماجية في تصحيح الأخطاء

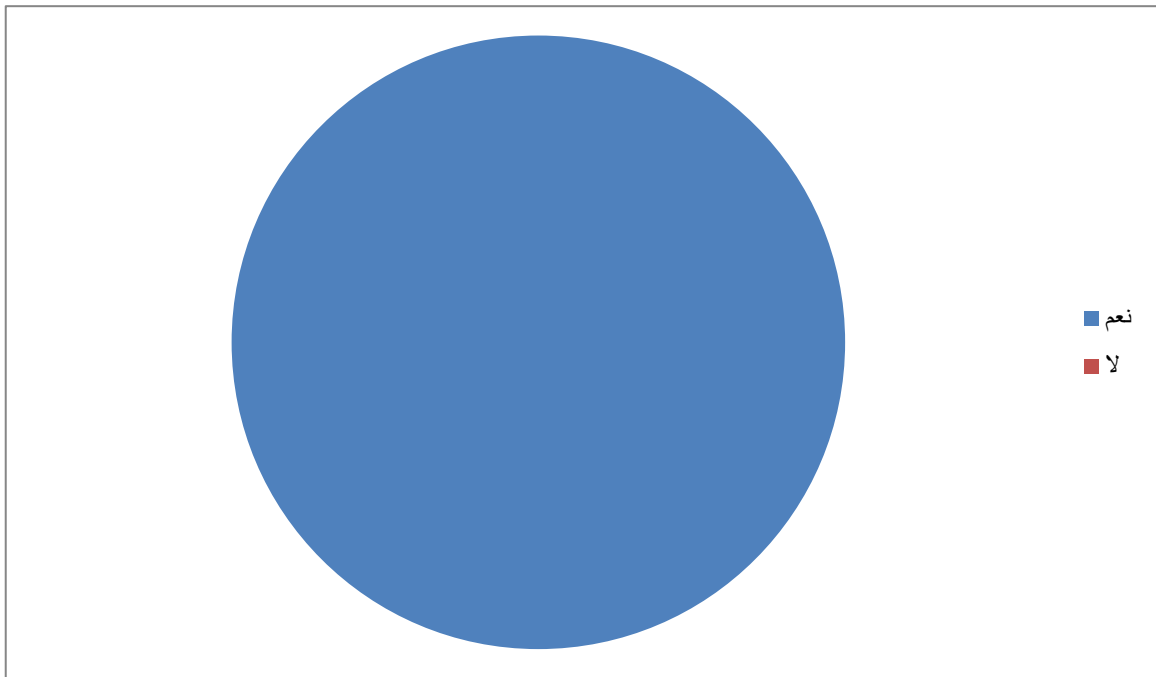
النسبة المئوية	التكرار	
%100	7	نعم
%00	0	لا
%100	7	المجموع



تشير نتائج الجدول الى أن (100 %) من المعلمين يرون أن المتعلمين يستفيدون من الوضعيات الإدماجية في تصحيح الأخطاء الكتابية، وهذا الاجماع يعكس فعالية هذه الوضعيات كأداة تعليمية في معالجة الأخطاء وتحسين مهارة الكتابة.

الجدول رقم 15: هل تلاحظ وجود أخطاء متكررة في كتابات المتعلمين؟

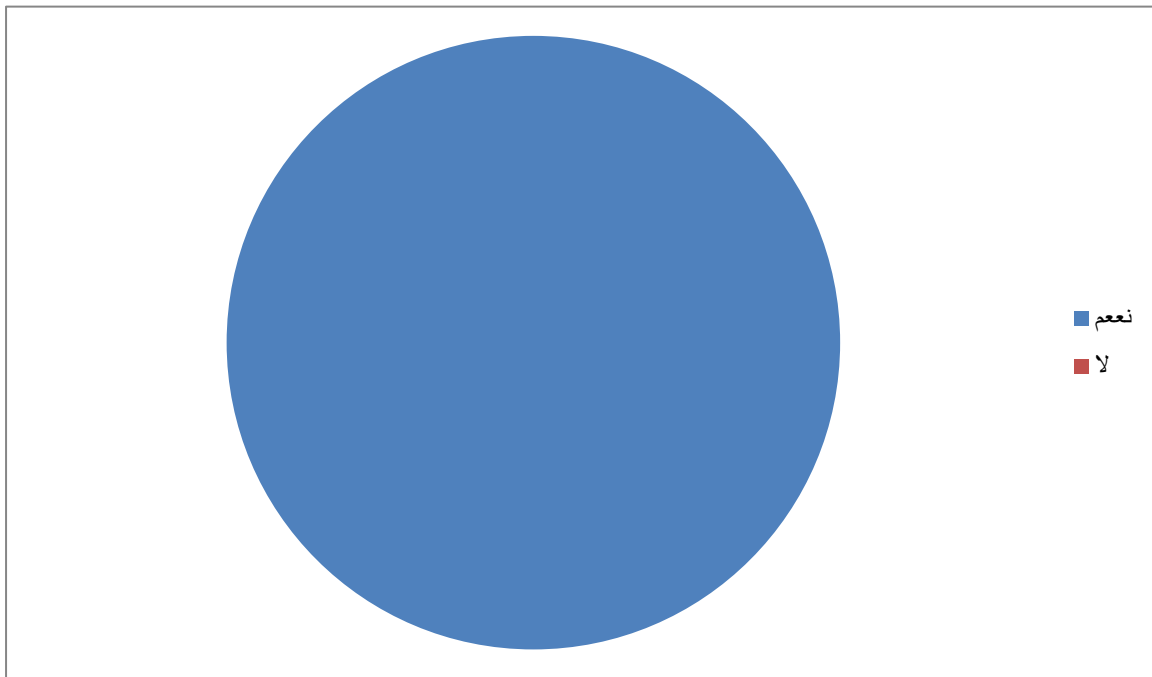
النسبة المئوية	التكرار	
100%	7	نعم
0%	0	لا
100%	7	المجموع



يتبين من خلال هذا الجدول، أن عدد المتعلمين الذين يرون وجود أخطاء متكررة في كتابات التلاميذ، قدرت نسبتهم ب(100 %) هذا الاجماع يعكس واقعا تربويا يستدعي الوقوف عنده نظرا لأن الأخطاء المتكررة تؤثر سلبا على مستوى الكتابة.

الجدول رقم 16: هل هناك علاقة بين مهارة الكتابة والمهارات اللغوية الأخرى؟

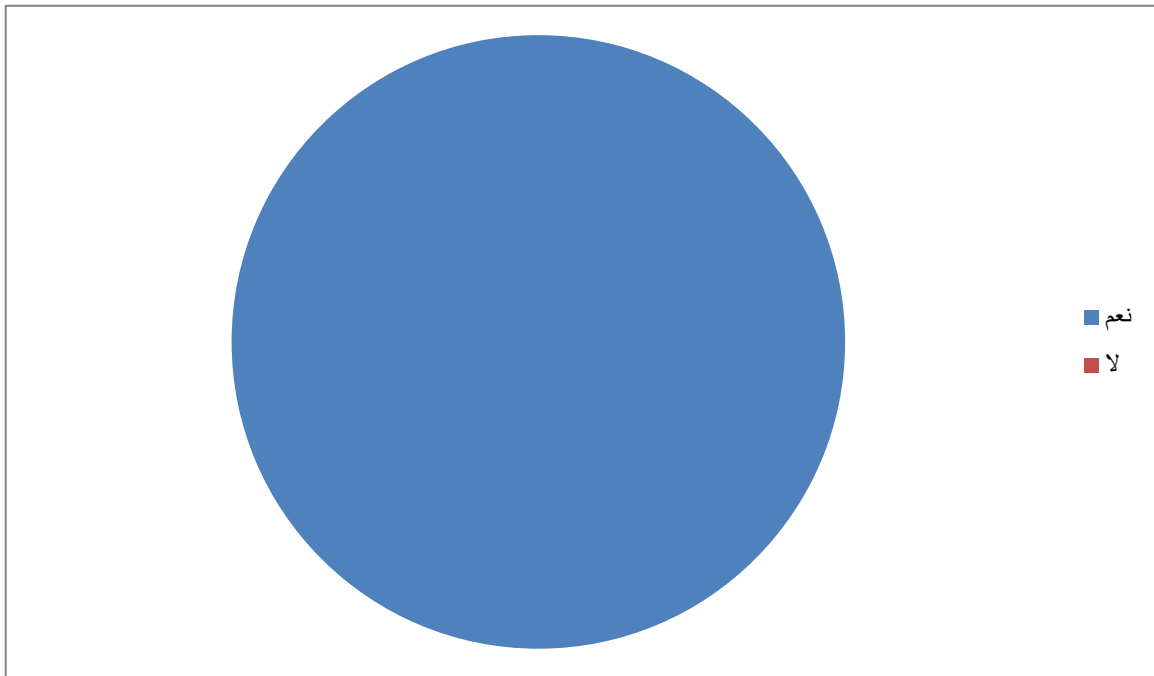
النسبة المئوية	التكرار	
100%	7	نعم
0%	0	لا
100%	7	المجموع



انطلاقاً من الجدول، نلاحظ أن (100 %) من المستجوبين يعتقدون بوجود علاقة وثيقة بين مهارة الكتابة والمهارات اللغوية الأخرى، إذ تؤكد هذه النتائج على ضرورة تبني استراتيجيات تعليمية تراعي التكامل بين المهارات اللغوية، مما يسهم في تحسين الأداء اللغوي العام للمتعلمين ويعزز من قدرتهم على التواصل الفعال.

الجدول رقم 17: هل تلاحظ أن المتعلمين الذين يستمعون بانتباه يكتبون بشكل أفضل؟

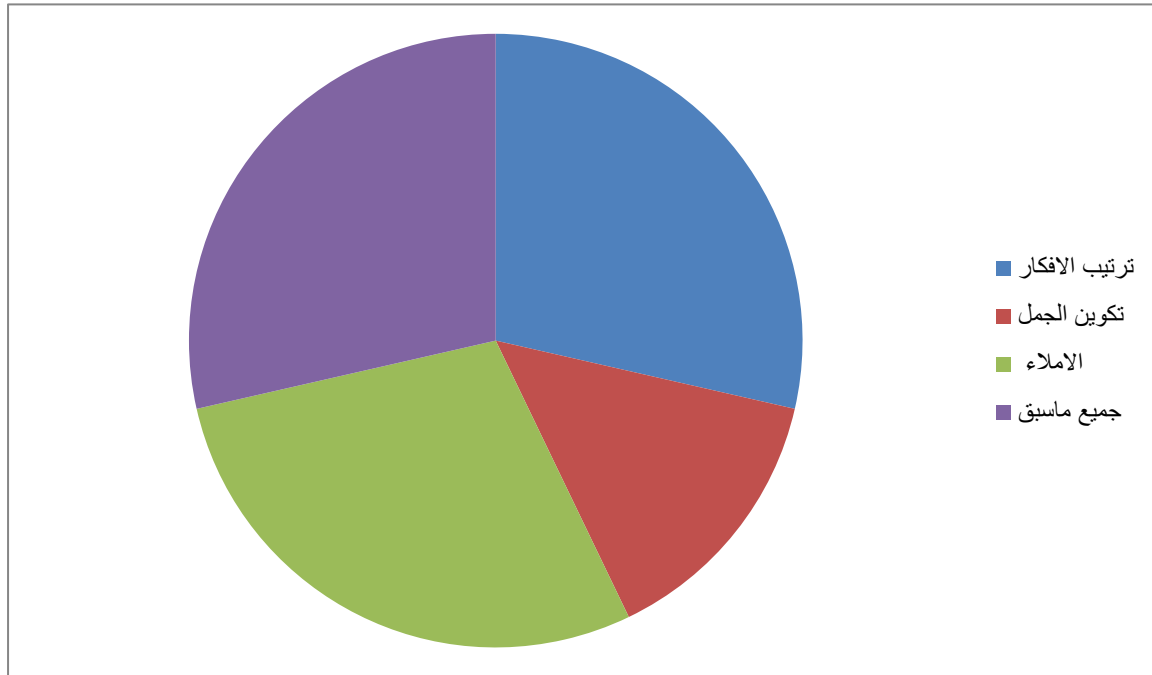
النسبة المئوية	التكرار	
100%	7	نعم
0%	0	لا
100%	7	المجموع



من خلال ملاحظة الجدول، نجد أن (100 %) من العينة المستجوبة تلاحظ أن المتعلمين الذين يستمعون بانتباه يكتبون بشكل أفضل، مما يدل على أهمية مهارة الاستماع كأداة أساسية في تحسين مهارة الكتابة لدى المتعلمين، فمن خلال الاستماع الجيد يتمكن المتعلم من التمييز بين الأصوات والكلمات مما يعزز قدرتهم على الكتابة بشكل صحيح وواضح.

الجدول رقم 18: أي جانب يظهر فيه تحسن أكثر في الكتابة بعد تنمية مهارة الاستماع؟

النسبة المئوية	التكرار	
57.28%	2	ترتيب الأفكار
29.14%	1	تكوين الجمل
57.28%	2	الاملاء
57.28%	2	جميع ما سبق
100%	7	المجموع



تشير نتائج الجدول الى أن (57.28%) من المعلمين يرون أن ترتيب الأفكار هو الجانب الأكثر تحسنا في كتابات المتعلمين، بينما يرى (57.28%) أن الاملاء قد شهد تحسنا ملحوظا، و(29.14%) لاحظوا تحسنا في تكوين الجمل، ويرى (57.28%) أن جميع هذه الجوانب قد تحسنت بشكل متساو، هذا التوزيع يظهر أن المتعلمين قد أولوا اهتماما متوازنا بين الجوانب المختلفة للكتابة.

السؤال رقم 19: كيف ترى تأثير ممارسة التحدث على تنمية أفكار المتعلمين عند الكتابة؟

من خلال استجوابنا للمعلمين حول تأثير ممارسة التحدث على تنمية أفكار المتعلمين عند الكتابة، كانت اجابتهم كالآتي:

-التعبير الشفوي يساهم بشكل أفضل وأنجح في تنمية وترتيب أفكار المتعلمين.

-الاسترسال في المحادثة ينمي مهارة الكتابة لدى المتعلم.

-يظهر ذلك جليا في غزارة الرصيد اللغوي، وغناه بالمحتوى والأفكار.

السؤال رقم 20: ما مدى تأثير مهارة القراءة على جودة التعبير الكتابي للمتعلمين؟

لقد قدمت العينات جملة من التأثيرات نذكر أهمها:

-القراءة هي الركيزة الأساسية للوحدات التعليمية، لأنه من القراءة ينتج المتعلمون نصوصا تساعدهم في الانتاج الكتابي.

-من خلال تزويد التعبير بالمفردات والقرائن اللغوية .

-تنمي القراءة الكتابة، وذلك بتوسيع الأفكار وجودت التعبير.

السؤال رقم 21: تمثل في نكر أبرز إسهامات المهارات اللغوية، ولاسيما مهارة الكتابة في

تنمية مكتسبات المتعلمين الفكرية والتعبيرية، كانت الاجابات كالآتي:

-تساعد المهارات اللغوية على تقديم الجودة في التعبير والتفكير.

-تعزز الثقة بالنفس وتؤهل المتعلم على الابداع.

-كلما كانت لدى المتعلم مهارات لغوية وكتابية، كلما استطاع التعبير عن أفكاره بشكل

لائق ومناسب.

ثانيا: احصاء الأخطاء الكتابية وتحليلها لدى المتعلمين.
1-2 السنة الرابعة ابتدائي.

من خلال تصفحنا لأوراق التلاميذ، أحصينا الأخطاء الكتابية في الجدول التالي:

الخطأ الإملائي	التكرار	النسبة المئوية
الأم الشمسية والقمرية	4	37.2%
التنوين	2	19.1%
المد	45	63.26%
التاء المفتوحة والمربوطة	35	71.20%
الفرق بين الضاد والظاء	15	88.8%
الفرق بين السين والصاد	1	60.0%
اشباع الكسرة ياء	8	73.4%
اشباع الفتحة ألفا والضممة واو	4	37.2%
الألف اللينة	2	19.1%
حرف الجر ب لل	1	0.6%
حروف تكتب ولا تنطق	2	19.1%
حروف تنطق ولا تكتب	4	0.6%
الفرق بين الألف القصورة والياء	1	0.6%
الخط بين الواو والبدال	1	0.6%
الخط بين العين والكاف	1	0.6%
الخط بين الأم والنون	1	0.6%

لدى المتعلمين كثير من الأخطاء الكتابية:

- عدم التفريق في كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة، يبين لنا أن المتعلم ضعيف في الاستماع، فإنه لا يميز جيدا نطق التاء عند الوقف أو الوصل، وبالتالي يخطئ في تحديد نوع التاء (ضعف التركيز السمعي عند نهاية الكلمة).

- عدم كتابة اللام الشمسية والقمرية في بداية الكلمة، فإذا كان المتعلم لا ينطق "ال" بوضوح أو لا يظهر الفرق في النطق بين اللام الشمسية والقمرية، فإنه لا يفرق بينهما في الكتابة، وأيضا عدم رؤية النموذج الصحيح يجعل المتعلم لا يعرف شكل الكلمة الحقيقي.

- قلب الفتحة ألفا والضمة واوا والكسرة إلى ياء، فالمتعلم الذي لا يحسن تمييز الحركات سمعا، يظن أن الفتحة الطويلة ألفا والضمة واوا والكسرة ياء، فيسمع الصوت ولا يدرك أن المقطع القصير لا يحتاج إلى حرف المد.

- عدم كتابة الألف اللينة، فالمتعلم يسمع الكلمة بنطقها الكامل فيظن أن الصوت الذي سمعه بعد "الهاء" هو ألف مد ويكتبه حرفا، وهو أيضا ضعف في الذاكرة البصرية للكلمات الوظيفية التي تستعمل كثيرا.

- الخلط بين الحروف المتشابهة رسما وصوتا مثل السين والصاد، الضاد والطاء، فإذا لم يتدرب المتعلم على تمييز الأصوات الدقيقة للحروف، فإنه لا يفرق بين الحروف المتقاربة صوتا، فيكتب الحرف خطأ، أيضا بعض المتعلمين لا يميزون بصريا بين الحروف المتشابهة في الرسم ك(ج/ح/خ/ب/ت/ث).

- الخلط بين بعض الحروف مثل الواو والداد، العين والكاف، اللام والنون، وهذا الخلط ناتج عن عدم إخراج الحرف من مخرجه بشكل صحيح.

- عدم التفريق بين الحروف التي تنطق ولا تكتب، أو عدم التفريق بين الحروف التي تكتب ولا تنطق، وهذا راجع إلى ضعف في الاستماع في القسم بسبب أداء المعلم أو بيئة القسم، فيعيق تركيز المتعلم على الفروق الدقيقة بين الحروف، كما يمكن أن يكون السبب في المتعلم، فهناك بعض المتعلمين يعتمدون على ما يسمعون فقط دون التدريب على التمييز بين ما يلفظ وما يكتب، فيكتب الكلمة كما سمعها دون الانتباه إلى قواعد الإملاء.

- التتوين سواء كان في الفتحة أو الضمة أو الكسرة في نهاية الكلمة يكتبونه بالنون، وهذا الخطأ ناتج عن عدم إدراك المتعلم أن التتوين صوت ينطق ولا يكتب بشكل مختلف، وكذلك ضعف التمييز السمعي.

- عدم كتابة المد في الكلمات وإنما الاكتفاء بالحركة فقط، وهنا يرجع السبب إلى أن المتعلم يسمع في بعض الأحيان الكلمة بشكل سريع أو غير واضح، ولا يميز بين الصوت القصير (الحركة) والصوت الطويل (المد).

نماذج من الأخطاء وتصويبها

- الأم القمرية
- مالية: (المالية)
- محاسبة: (المحاسبة)
- التتوين
- خافتن: (خافت)
- التاء المربوطة والمفتوحة
- شاركة: (شاركت)
- بصوة: (بصوت)
- المد
- الفرط: (الفارط)

- فقطعه: (فقاطعه)
- الفرق بين الضاد والظاء
- ضروفي: (ظروفي)
- رمضان: (رمضان)
- الفرق بين السين والصاد
- سوت: (صوت)
- اشباع الكسرة ياء
- لتوفيري: (لتوفير)
- سجل: (سجل)
- اشباع الفتحة ألفا والضممة واو
- أنا: (ان)
- هاهونا: (هاهنا)
- الألف اللين
- هاذا: (هذا)
- حرف الجر ب لل
- للتوفير: (لتوفير)
- حروف تكتب ولا تنطق
- المفارط: (الفارط)
- حروف تنطق ولا تكتب
- دنار: (دينارا)
- الفرق بين الألف المقصورة والياء
- على: (علي)
- الخلط بين الواو والذال
- ونار: (دينار)

- الخلط بين العين والكاف
- كن: (عن)
- الخلط بين الآم والنون
- على: (عن)

نتائج الدراسة التطبيقية

بعد تصفحنا لأوراق تلاميذ السنة الرابعة، نستنتج وجود أخطاء إملائية تتفاوت فيما بينها في النسب، فأكبر النسب كانت في المد بنسبة (26. 63)، والتاء المربوطة والمفتوحة بنسبة (20. 71) ثم تليها الفرق بين الضاد والطاء بنسبة (8. 88)، واشباع الكسرة ياء (4. 73)، ثم تاتي الآم الشمسية والقمرية واشباع الفتحة ألفا والضممة واو وحروف تنطق ولا تكتب بنسبة (2. 37) وبعدها يأتي التنوين والألف اللينة وحروف تكتب ولا تنطق، ثم يليها الفرق بي السين والصاد وحروف الجر ب لل، والفرق بين الألف المقصورة والياء، والخلط بين الواو والداد، والعين والكاف والآم والنون بنسبة (0. 60).

2-2 السنة الخامسة ابتدائي

من خلال تصفحنا لأوراق التلاميذ أحصينا الأخطاء الإملائية في الجدول الآتي:

النسبة المئوية	التكرار	الخطأ الإملائي
51.10%	9	الآم الشمسية والقمرية
35.2%	2	التنوين
47.16%	14	المد
82.18%	16	التاء المربوطة والمفتوحة
88.5%	5	الفرق بين الضاد والطاء
52.3%	3	الفرق بين السين والصاد

5	اشباع الكسرة ياء	88.5 %
10	اشباع الفتحة ألفا والضممة واو	76.11 %
3	الألف المقصورة في الأفعال	52.3
1	الألف المقصورة في الحروف	17.1 %
1	الفرق بين الذال والذال	17.1 %
1	الفرق بين الفاء والقاف	17.1 %
1	الفرق بين الطاء والظاء	17.1 %
1	الفرق بين الحاء والعين	17.1 %
4	الهمزة على النبرة	70.4 %
2	الهمزة على الواو	35.2 %
1	الهمزة على الألف	17.1 %
3	الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل	52.3 %
2	حروف تكتب ولا تنطق	35.2 %
10	حروف تنطق ولا تكتب	76.11 %
1	عكس الحروف	17 %

لدى المتعلم كثير من الأخطاء الإملائية

- عدم التفريق في كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة، يبين لنا أن المتعلم لديه ضعف في الاستماع، فإنه لا يميز جيدا نطق "التاء" عند الوقف أو الوصل، وبالتالي يخطئ في تحديد نوع التاء (ضعف التركيز السمعي عند نهاية الكلمة).

- عدم التفريق في كتابة الهمزات في وسط الكلمة، فقد لا يمتلك المتعلم مهارة جيدة في تمييز الحركات أثناء السمع، فإنه لا يعرف كيف تنطق "الهمزة" نطقاً صحيحاً، وبالتالي لا يربط بين الحركة المناسبة والقاعدة الإملائية، وأيضاً نطق الهمز بشكل غير واضح أو حذفها يؤدي إلى إسقاطها أو كتابتها.

- أخطاء في وضع همزة القطع والوصل، فالتلميذ الذي لا يقرأ كثيراً ولا يتعرض بصرياً للكلمات التي تكتب بهمزة القطع وتلك التي تكتب بهمزة الوصل.

- عدم كتابة اللام الشمسية والقمرية في بداية الكلمة، فإذا كان التلميذ لا ينطق "ال" القمرية بوضوح فإنه سيخلط بينهما في الكتابة.

- قلب الفتحة ألفاً والضمة واواً والكسرة ياء، فالمتعلم الذي لا يحسن تمييز الحركات سمعياً، يظن أن الفتحة الطويلة ألفاً والضمة واواً والكسرة ياء، فيسمع الصوت ولا يدرك أن المقطع القصير لا يحتاج إلى حرف مد.

- الخلط بين الحروف المتشابهة رسماً وصوتاً مثل: الدال والذال، الضاد والطاء، السين والصاد، الفاء والقاف، الطاء والضاء، الحاء والعين، وهذا الخلط ناتج عن عدم إخراج الحرف من مخرجه بشكل صحيح، فإذا لم يتدرب المتعلم على تمييز الأصوات الدقيقة للحروف، فإنه لا يفرق بين الحروف المتقاربة صوتياً، وأيضاً بعض المتعلمين لا يميزون بصرياً بين الحروف المتشابهة في الرسم كـ(ج/ح/خ/ب/ت/ث).

- عدم التفريق في كتابة الألف المقصورة والممدودة في الأفعال والحروف، وهذا يعود إلى غياب النموذج البصري للكلمات، مما يحول دون تمييز شكل الألف الصحيح في نهاية الكلمة، فلم يخزن شكل الكلمة في الذاكرة البصرية.

- عدم التفريق بين الحروف التي تنطق ولا تكتب، أو بين الحروف التي تكتب ولا تنطق، وهذا راجع إلى ضعف في الاستماع داخل القسم، بسبب أداء المعلم، فيعيق

تركيز المتعلم على الفروق الدقيقة بين الحروف، أو يكون السبب في المتعلم، فهناك بعض المتعلمين يعتمدون على ما يسمعون فقط دون التدريب على التمييز بين ما يلفظ وما يكتب.

-وعكس الحروف في الكلمة، ويعود هذا الخطأ إلى ضعف في المعالجة السمعية والبصرية المتسلسلة لدى المتعلم، أي أنه لا يدرك ترتيب الحروف في الكلمة كما يسمعا أو يراها.

- التنوين سواء كان فتحة أو ضمة أو كسرة في نهاية الكلمة يكتبونه بالنون، فهو صوت ينطق ولكنه لا يكتب بشكل مختلف، وهذا يرجع إلى ضعف في التمييز السمعي.

- عدم كتابة المد في الكلمات وإنما الاكتفاء بالحركة فقط، وهنا يرجع السبب إلى أن المتعلم يسمع في بعض الأحيان الكلمة بشكل سريع أو غير واضح ولا يميز بين الصوت القصير (الحركة) والصوت الطويل (المد).

نماذج من الأخطاء وتصويبها

- اللام الشمسية والقمرية

- ربيع: (الربيع)

- حسن: (الحسن)

- التنوين

- تعبن: (تعب)

- أيتن: (آية)

- اشباع الكسرة ياء

- وليدي: (والدي)

- بأبيا: (بأي)

- اشباع الفتحة ألفا والضمة واو
- تنتقلو: (تنتقل)
- طبيعتو: (الطبيعة)
- أنظارانا: (أنظارنا)
- الألف المقصورة في الأفعال والحروف
- صفى: (صفا)
- ولى: (ولا)
- الفرق بين الدال والذال
- والذي: (والدي)
- الفرق بين الضاء والذال
- اضواقنا: (أذواقنا)
- الفرق بين الفاء والقاف
- فالبقاء: (فالبقاء)
- الفرق بين الطاء والضاء
- بالمناظر: (بالمناظر)
- الفرق بين الحاء والعين
- أعضان: (أحصان)
- الهمزة على النبرة
- استئذنت: (استأذنت)
- الهمزة على الواو
- استذنوت: (استأذنت)
- الهمزة على الألف
- فلا بقاً: (فالبقاء)
- الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل

- أية: (آية)
- استأذنت: (استأذنت)
- حروف تكتب ولا تنطق
- أنظارتنا: (أنظارنا)
- حروف تنطق ولا تكتب
- الطبع: (الطبيعة)
- عكس الحروف
- تنتقل: (تنتقل)
- المد
- الربع: (الربيع)
- الطبع: (الطبيعة)
- أحظن: (أحظان)
- التاء المربوطة والمفتوحة
- أورقة: (أورقت)
- أصبحت: (أصبحت)
- غردة: (عردت)
- الفرق بين الضاد والظاء
- بالمناظر: (بالمناظر)
- الفرق بين السين والصاد
- الصرور: (السرور)
- الصير: (السير)

نتائج الدراسة التطبيقية:

بعد تصفحنا لأوراق المتعلمين تبين وجود أخطاء إملائية، وهي تتفاوت فيما بينها بالنسب، فأكبر نسبة كانت في المد والتاء المربوطة والمفتوحة، فكانت نسبتهم مرتفعة عن باقي النسب، ثم تليها إشباع الفتحة ألفا والضمة واوا، وحروف تنطق ولا تكتب بنسبة (11.76%)، وتليها اللام الشمسية والقمرية بنسبة (10.59%)، ثم تليها نسب أقل منها وتمثلت في التتوين بنسبة (2.35%)، ثم الفرق بين الضاد والطاء وإشباع الكسرة بنسبة (5.88%)، والفرق بين السين والصاد بنسبة (3.52%)، والهمزة على النبرة بنسبة (4.70%)، والألف المقصورة في الأفعال والفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل بنسبة (3.52%)، والهمزة على الواو وحروف تنطق ولا تكتب بنسبة (2.35%)، ثم تليها نسب كانت قليلة بنسبة (1.17%)، وتمثلت في الألف المقصورة في الحروف، والفرق بين الدال والذال، الضاد والذال، الفاء والقاف، الطاء والضاء، الحاء والعين.

استنتاجات الفصل الثاني

من خلال هذه الدراسة التطبيقية:

- 1- تبين وجود علاقة واضحة بين المهارات اللغوية ومهارة الكتابة، حيث أجمعت آراء الأساتذة في السنتين (الرابعة والخامسة) على أهمية هذا التكامل بين المهارات في تحسين الأداء الكتابي وتوسيع التفكير للمتعلم.
- 2- أما فيما يخص تحليل النماذج الإملائية للمتعلمين، فقد تم رصد نسب متفاوتة في الأخطاء الكتابية، حيث تنوعت بين الأخطاء الإملائية والنحوية وأخطاء مرتبطة بتنظيم الأفكار.
- 3- وقد بينت هذه الدراسة أن الأخطاء الإملائية لا تعود فقط إلى ضعف قواعد الإملاء، بل تعد انعكاسا مباشرا لخلل المهارات اللغوية الأخرى.

خاتمة

خاتمة

وفي الأخير نستخلص أهم ما توصلنا إليه من خلال البحث:

- 1- اللغة تمثل الأداة الجوهرية للتفكير والتعبير، فهي الوسيلة التي من خلالها يعبر الفرد عن أفكاره ومشاعره بوضوح وانتظام.
- 2- تنمية المهارات اللغوية تسهم بشكل مباشر في تحسين مهارة الكتابة من حيث الأسلوب، التراكيب، والدقة اللغوية.
- 3- الكتابة آخر المهارات، وهي إعادة ترميز اللغة المنطوقة إلى شكل خطي.
- 4- للكتابة أهمية في حياة الإنسان، فهي من أهم الوسائل التي يتصل بها مع غيره، ويستهدف من تعليمها تكوين مهارات أهمها رسم الحروف رسمًا صحيحًا وكتابة الكلمات موافقة للقواعد الإملائية.
- 5- تنمية مهارة الكتابة لا تتم بمعزل عن بقية المهارات اللغوية، بل من خلال تكاملها وتفعيلها في مواقف تعليمية هادفة.
- 6- يعتمد إتقان الكتابة على الاستماع الجيد، فالمتعلم الذي يتقن الاستماع الجيد يستطيع التمييز بين الحروف والأصوات ومخارج الكلمات، فتكون كتاباته سليمة وصحيحة.
- 7- يساعد التحدث التلميذ على تنظيم أفكاره والتعبير عنها شفهيًا، مما يسهل تحويلها إلى نصوص مكتوبة واضحة ومنظمة، فكلما تحسنت مهارة التحدث تحسنت جودة الكتابة من خلال الأسلوب وتسلسل المعنى.
- 8- القراءة تغذي العقل باللغة وتزود المتعلم بنماذج متعددة للتعبير، مما يساعده على تحسين كتابته من حيث الأسلوب والتراكيب ودقة المعنى.
- 9- المهارات اللغوية الأربعة تتكامل فيما بينها، فلا يمكننا الفصل بينها لأنها فنون اللغة ولا يمكن تعلم اللغة في انفصال فروعها.
- 10- فإجماع هذه المهارات ينمي التفكير والإبداع لدى المتعلم، فتتميتها تقود إلى تنمية القدرات المعرفية والعقلية للمتعلم.

- 11- أظهرت نتائج الدراسة أن تعزيز المهارات اللغوية أدى إلى تحسن واضح في تنظيم الأفكار وجودة النصوص المكتوبة.
- 12- الأخطاء الإملائية المسجلة لم تكن مرتبطة بضعف في القاعدة الإملائية فقط، بل ارتبطت أيضاً بضعف المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة).
- 13- الاستثمار في هذه المهارات منذ المرحلة الابتدائية يعد خطوة أساسية لبناء جيل قادر على التواصل والتفكير بوعي وفعالية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية
بج بوعريبرج
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 928/2025

مدير التربية
إلى السيدات والسادة /
مديري المدارس الابتدائية
بوقطاية الطيب - زاوي موسى - بلعاج الطيب

الموضوع: ترخيص بتوزيع استبيان .

المرجع: مراسلة السيد/ رئيس قسم اللغة والادب العربي بجامعة محمد البشير الابراهيمي
برج بوعريبرج - كلية الآداب واللغات تحت رقم : 18/ق ع ن/2025 بتاريخ 2025/05/04

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه .

يشرفني أن أطلب منكم توزيع الاستبيان على عينة من الاساتذة العاملين بمؤسستكم

مادة اللغة العربية الخاص بالطالبتين - بلمهدي أمينة - بني سارة-

موضوع الاستبيان: الميآرات اللغوية وأثرها في تنمية مكتسبات التلاميذ ودورها في التواصل اللغوي

وذلك خلال الفترة الممتدة من : 2025-05-04 إلى غاية 2025-05-21

وعليه المطلوب منكم تقديم لهم يد المساعدة الممكنة واللازمة .

وعلى المعنيتين التقيد بالقانون الداخلي للمؤسسة

ملاحظة

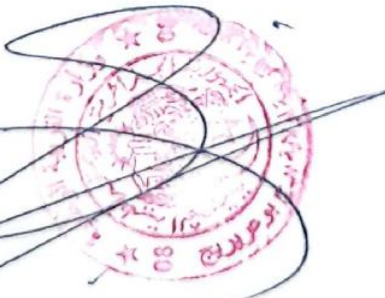
. عدم التأثير على تـمدرس التلاميذ.

. يشرف على توزيع الاستبيان مدير المؤسسة.

برج بوعريبرج في : 2025/05/05

ع/ مدير التربية

رئيس مصلحة
التكوين والتفتيش
عمر شبير



استبانة موجهة للأساتذة:

البيانات الشخصية:

- اسم المؤسسة التعليمية:

الشهادة المتحصل عليها: ليسانس ماستر

التخصص:

- سنوات الخبرة:

الصفة: مرسوم متربص متعاقد

الصف الدراسي:

البيانات المعرفية:

1- ما اللغة التي توظفها داخل القسم؟

الفصحى العامية المزج بينهما

علل اختيارك:

2- أي من المهارات اللغوية أكثر تطورا لدى متعلميك؟

الاستماع التحدث القراءة الكتابة

3- هل مهارة الاستماع تنمي المعجم الذهني للمتعلّم؟

نعم لا

4- هل تدعم المنظومة التربوية المتعلّم ببرامج تساعد على التحدث والتعبير؟

نعم لا

أمثلة عن ذلك:

5- هل يواجه المتعلمون صعوبة في التعبير عن افكارهم؟

نعم لا

ما السبب؟

اقترح حلولاً:

6- ما تقييمك لمستوى المتعلمين في قراءة النصوص؟

مسترسلة متقطعة ضعيفة

هل تعزيز مهارة القراءة لدى المتعلمين تسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية الأخرى؟

نعم لا

7- هل يحب المتعلمين أنشطة الكتابة؟

نعم لا

8- هل تعتمد على أنشطة مخصصة لتنمية مهارة الكتابة (تعبير كتابي، إملاء.....الخ)؟

نعم لا

9- هل يستفيد المتعلمين من الوضعيات الإدماجية في تصحيح الأخطاء الكتابية؟

نعم لا

كيف ذلك؟

10- هل تلاحظ وجود أخطاء متكررة في كتابات المتعلمين؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك (نعم) ما أبرزها؟

11- هل هناك علاقة بين مهارة الكتابة والمهارات اللغوية الأخرى؟

نعم لا

علل إجابتك:

12- هل تلاحظ أن المتعلمين الذين يستمعون بانتباه يكتبون بشكل أفضل؟

نعم لا

علل إجابتك :

13- أي جانب يظهر فيه تحسن أكثر في الكتابة بعد تنمية مهارة الاستماع؟

ترتيب الأفكار تكوين الجمل الإملاء جميع ما سبق

كيف ترى تأثير ممارسة التحدث على تنمية أفكار المتعلمين عند الكتابة؟

- 14- ما مدى تأثير القراءة على جودة التعبير الكتابي للمتعلّمين؟
- 15- برأيك ما مدى إسهام المهارات اللغوية، ولاسيما مهارة الكتابة في تنمية مكتسبات التلاميذ الفكرية والتعبيرية؟

الأربعاء 7 ماي 2025

الإسلام

يوم
نعم

وَبِصَوْتِ خَافِيَةٍ لَا يَتَحَادِثُ سَمْعُ إِنْ

خافت

ظُرُّ فِي الْقَائِلِيَةِ لَا تَسْمَعُ، لَقَدْ

ظنوني

شَارِكُهُ فِي تَشْهَرِ (مط) رَضَانَةِ الْفَارِطِ

شاركته

(لتوفني رال) لِتَوْفِيرِ الطَّعَامِ لِعَابِرِ السَّبِيلِ

لغابري

وَيَعْدَمُ الْحَسَنَةَ الْفَقْرَاءَ فِي الْعِيدِ

وَمَاذَا كَثِيرٌ قَلْبِي قَطَاطَعُهُ: أُنْتَا

وهذا

لَمْ تَدْفَعْ دَنَارًا وَاحِدًا وَسَجِلَ الْقُلُوبِ

دينار

مَا هُنَا أَقْوَمُكَ مَنْ دَفَعَ عَنِ الْعَاجِلَةِ!

الْبَيْتَةِ الْوَدِيعَةَ أَمْرٌ بِمَا نَعْمُ الْوَدِيعَةَ

وَيَخْلِبُ الْفَرْخَ وَشُرُورًا إِلَى قُلُوبِنَا

لِأَنَّ الْوَدِيعَةَ أَهْبَجَتْهُ آيَةٌ فِي حُسْنٍ وَسِعْرٍ وَحَمَلٍ
الْحُسْنِ السَّعْرِ الْهَمَلِ

الخميس 8 ماي 2025

إملاء

كوثر

عن براهم

التربية في الربيع

في مَهْلَةِ الرَّبِيعِ، إِسْتَأْذَنْتُ وَالدِّي، وَتَوَجَّهْتُ
 بِصُنْبِهِرٍ فَا قِي إِلَى الْقَرْيَةِ الْمَجَاوِرَةِ
 لِبَلَدَتِنَا، لِنَمْتَعَ بِظَاهِرَتِنَا بِالمناظر الرائعة،
 لَقَدْ هَمَّتْ العَو، وَأَوْزَقَتْ الأتجاره، وَغَرَدَتْ
 الأطيَّار، فَاصْبَحَتِ الطَّبِيعَةُ جَمِيلَةً، كُنَّا نَسْتَقْبَلُ
 بَيْنَ حُقُولِ الْقَرْيَةِ لَانْمَلُ السَّيْرَ، وَلَا نَسْتَعْرِ
 بِأَيِّ تَقِي، فَالتَّقَامُ فِي ^{مَسْرُورِيَّتِ} أَعْضَانِ الطَّبِيعَةِ
 الوديعه أمرٌ يلازمُ ^{أَعْضَانِ} مَا أَذْوَاقُنَا وَيَجْلِبُ الفرح
 نِلَا نَمُ

الاسم معاذ بن زني الخميس 8 ماي 2025

املاء

الفترة في اربيع

الربيع

في عملة ربيع السنة و سنت و الذي

وتوجهة بمحبة رفاقي إلى القرية المجاورة
توجهت

بلدتنا لمتح أبطارنا بالمناظر القد

عنا الحو، و أوفنت الأشجار، و غردت

الألحبار، و أهبجة الطبيعة جميلة، كنا
أهبت

ننتقل بين حقول القرية، الانمل السير
نذرع

و لي تنعز ابن نعب، فالتقاء في فحمان
ولا

بأي

القريب لا نملو سير، ولا نستمره
 القربة ^{قول السرير}
 بأبياً تعذب، فلا يقدر في أحظرن
 تاي ^{توق} ^{فالتقاء} ^{أحضان}
 الطبع الوديعية ^{أمرؤ يلا أذوقنا}
 الطبع الوديعية ^{بلازم أذوقنا}
 ويبجلب الفرح وأمرار إلى قلبنا،
 لأن أطيعت أميحه ^{والسرير} ^{أيقنت في}
 الطبع ^{أصديعت آية هي}
 العون والصبر والجهاد.
 الحسن ^{الفعال}

القرين لا نملو سير، ولا نشعرو
القرين ^{فعل} ^{السير}

بأبيات تعبد، فلا يقر في أحظرن
بأي ^{تفت} ^{فالتقاء} ^{أحظان}

الطبع العديجي، أمرؤ يلا أذوقنا
الطبع ^{الوديع} ^{يلا} ^{أذوقنا}

ويجلب الفرح وأصرار إلى قلبنا،

لأن طبيعت أميعة ^{والسرور} ^{أصحت} ^{في}
الطبيعة ^{أصحت} ^{في}

العوسق والصح والجمد،
الحسن ^{الجمال}

الخميس 8 ماي 2025

إلى

القريّة

في المصحة ^{الربيع} اللوج ، ^{استذنت} استذنت ^{الربيع} الربيع ، ^{استذنت} استذنت

وليدني ، ^{والتي} والتي ، ^{وتوجهت} وتوجهت ^{إلى} إلى ^{القريّة} القريّة ^{المجاورة} المجاورة ^{لبديتنا} لبديتنا ، ^{كمنتهج} كمنتهج

أن ظاران ^{بالمنعير} بالمنعير ^{الوراعة} الوراعة ، ^{لقد} لقد ^{أدّرتنا} أدّرتنا ^{بالناظر} بالناظر ^{الأنقى} الأنقى

صفا الجوى ، ^و و ^{أورقه} أورقه ^{الأنشجرة} الأنشجرة ، ^و و ^{أفرقت} أفرقت ^{الاستعجار} الاستعجار

مودة الأبرو ، ^{فأ} فأ ^{مبعت} مبعت ^{في} في ^{طبيعته} طبيعته ^{الطبيعة} الطبيعة ^{مبسطة} مبسطة ، ^{غردت} غردت ^{الأشجار} الأشجار

كانا ^{نتنقل} نتنقل ^{بين} بين ^{الحقول} الحقول ^و و ^{مقول} مقول ^{كنا} كنا ^{نتنقل} نتنقل

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- 1- إبراهيم أنيس، اللغة بين القومية والعامية، دار المعارف، مصر، ط1، 1970م.
- 2- إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج، شبكة الألوكة، د-ط، 2015م.
- 3- أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحة نقدية، مكتبة الملك فهد الوطنية جامعة أم القرى، ط1، 2000م.
- 4- أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر، د-ط، 1991م.
- 5- إياد عبد المجيد، مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م.
- 6- تجاني حبشي، أهمية المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، ألف اللغة والإعلام والمجتمع، الجزائر، العدد (4-2)، 2023م.
- 7- ثائر حسين، الشامل في مهارات التفكير، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2009م.
- 8- الجهوية: ملحقة سعيدة المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق - الجزائر، وزارة التربية، 2009م.
- 9- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارة القراءة والكتابة، مكتبة الأسد، دمشق، سوريا، ط1، 2011م.
- 10- حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003م.
- 11- حمدي الفرماوي، نيوسيكولوجيا، معالجة اللغة ومضاربات التخاطب، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر، القاهرة، ط1.
- 12- ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، دار الفكر، بيروت، ط1، 2003م.

- 13- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها صعوباتها تدريسها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م.
- 14- سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، (رؤية تربوية)، الدقهلية للطباعة والنشر، ط2، 2004م.
- 15- سهيل رزق دياب، تعليم مهارات التفكير وتعلمها في مناهج الرياضيات، د-ط، 2000م.
- 16- شريفة برحاييل بودودة، طرق اكتساب مهارات اللغة ودورها في تحقيق الإبداع اللغوي لدى المتعلمين - مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا - جامعة منتوري، قسنطينة - الجزائر، مجلة مهد اللغات، المجلد 3، العدد 2، جوان 2021م.
- 17- أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، د-ط، 1922م.
- 18- عبد الرحمن الهاشمي، فائزة العزاوي، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج، عمان، د-ط، 2005م.
- 19- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2000م.
- 20- عريوة منير، فن الكتابة والتعبير لتعلم فنيات التحرير تعلم جديد، الجزائر، د-ط، 28 يناير 2021م.
- 21- عمران جاسم الجلبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013م.
- 22- عناية حسن القبلي، التعزيز في الفكر العربي الحديث، شركة أمان للنشر والتوزيع، ط1، 2014م.
- 23- ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، لبنان، د-ط، 1979م.
- 24- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، د-ط.

- 25- فرديناند دي سوسير، علم اللغة العام، تر: يوثيل يوسف عزيز، مراجعة النص العربي: مالك يوسف المطلبي، دار النفاق العربية، بغداد، ط3.
- 26- أبو الفضل إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، دار الحديث، القاهرة، مصر، د- ط، 2009م.
- 27- أبو القاسم الزمخشري، أساس البلاغة، المطبعة الوهبية، القاهرة، مصر، ط1، 1883م.
- 28- قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005م.
- 29- ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010م.
- 30- ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2010م.
- 31- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2011م.
- 32- مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، وزارة التعليم والتربية، مصر، د-ط.
- 33- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م.
- 34- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعلميه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2008م.
- 35- محمد رجب النجار، الكتابة العربية مهاراتها وفنونها، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2001م.
- 36- محمد السامعي، اللغة العربية (مهارات - نحو - إملاء - أدب - بلاغة)، مراجعة فاطمة مصباحي، كلية الجزيرة للعلوم الصحية، قسم تعليم اللغة العربية، 2017م.
- 37- محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية (مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها)، دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط6، 1433هـ.
- 38- محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي،

ط1، 2000م.

39- محمد معوض محفوظ، فاعلية وحدة قائمة على نظرية كراشن في تنمية مهارة القراءة

الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية

والنفسية، المجلد 17، العدد 6، أبريل 2023م.

40- ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1999م.

41- نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين،

المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، كلية التربية، جامعة الزاوية، ليبيا.

42- والي فاضل فتحي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، طرقه وأساليبه

وقضاياها، دار الأندلس للنشر والتوزيع، د-ط، 1418هـ.

الفهرس

الصفحة	المحتوى
-	شكر وتقدير
-	إهداء
أ	مقدمة
12	مدخل
12	أولاً: مفهوم المهارات اللغوية
16	ثانياً: مفهوم التعزيز
17	ثالثاً: مفهوم التنمية
17	رابعاً: مفهوم التفكير
19	الفصل الأول: أثر المهارات اللغوية في تحسين الأداء الكتابي وتنمية التفكير الإبداعي
19	المبحث الأول: ماهية مهارة الكتابة.
19	أولاً: مفهوم الكتابة
21	ثانياً: أنواع الكتابة
22	ثالثاً: أهمية الكتابة ومهاراتها
24	المبحث الثاني: تأثير مهارة الاستماع على الكتابة.
27	أولاً: التعريف بمهارة الاستماع
27	ثانياً: أثر مهارة الاستماع على الكتابة.
28	ثالثاً: دراسات و أمثلة
31	المبحث الثالث: تأثير مهارة التحدث على الكتابة
31	أولاً: مفهوم التحدث
32	ثانياً: العلاقة بين التحدث والكتابة
35	ثالثاً: تطبيقات عملية
35	المبحث الرابع: تأثير مهارة القراءة على الكتابة
35	أولاً: مفهوم القراءة
36	ثانياً: تأثير القراءة على الكتابة

37	ثالثا: نظريات وأمثلة
38	المبحث الخامس: التكامل بين المهارات وأثره على تنمية مهارة التفكير
41	خلاصة الفصل
43	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
43	تمهيد
44	1-منهج الدراسة
44	2-مجال الدراسة
44	3-دراسة العينة
45	4- أدوات الدراسة
46	4-تحليل الاستبيان وعرض نتائجه
84	ثانيا: احصاء الأخطاء الكتابية وتحليلها لدى المتعلمين.
94	نتائج الدراسة التطبيقية
95	استنتاجات الفصل الثاني
97	خاتمة
100	الملاحق
112	قائمة المراجع
118	فهرس المحتويات
-	الملخص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر تفعيل المهارات اللغوية في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي، من خلال الربط بين مهارات اللغة (الاستماع، التحدث، القراءة) ومهارة الكتابة بوصفها نتاجاً لغوياً مركباً، تتطلب تكاملاً وتفاعلاً بين مختلف المهارات.

في الجانب النظري، تطرقنا إلى ما هية الكتابة، ودرسنا كيف تؤثر كل مهارة لغوية على مهارة الكتابة، ثم تطرقنا إلى تكامل بين مهارات وأثره على تنمية التفكير للمتعلمين.

أما في الجانب التطبيقي، فقد اعتمدنا على استبيان موجه للأساتذة، وتحليل نماذج إملائية لتلاميذ سنة الرابعة والخامسة ابتدائي، بهدف الكشف عن العلاقة بين المهارات ومهارة الكتابة.

وتوصلنا إلى أن تكامل المهارات اللغوية ومهارة الكتابة يسهم بشكل فعال في تحسين الكتابة وتنمية التفكير، وأن أغلب الأخطاء الكتابية ناتجة عن ضعف في المهارات اللغوية السابقة.

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية، الكتابة، التفكير.

Abstrac

(listening, speaking, reading) and writing skill as a complex linguistic product that requires integration and interaction between different skills.

On the theoretical side, we addressed the nature of writing and studied how each linguistic skill affects writing then we addressed the integration between skills and its effect on developing the learner's thinking.

On the practical side, we relied on a questionnaire directed to teachers and analysis of dictation model for fourth and fifth grade primary school students with aim of revealing the relationship between skills and writing skill.

We concluded that the integration of language skills and writing skill contributes effectively to improving writing and developing thinking, and that most writing errors result from weakness in previous language skills.

Keywords: language skills, writing, thinking